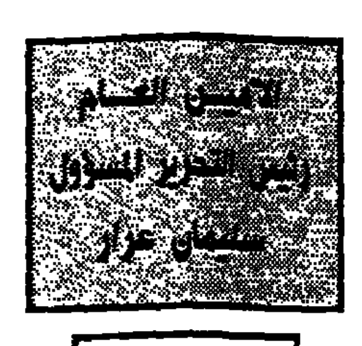
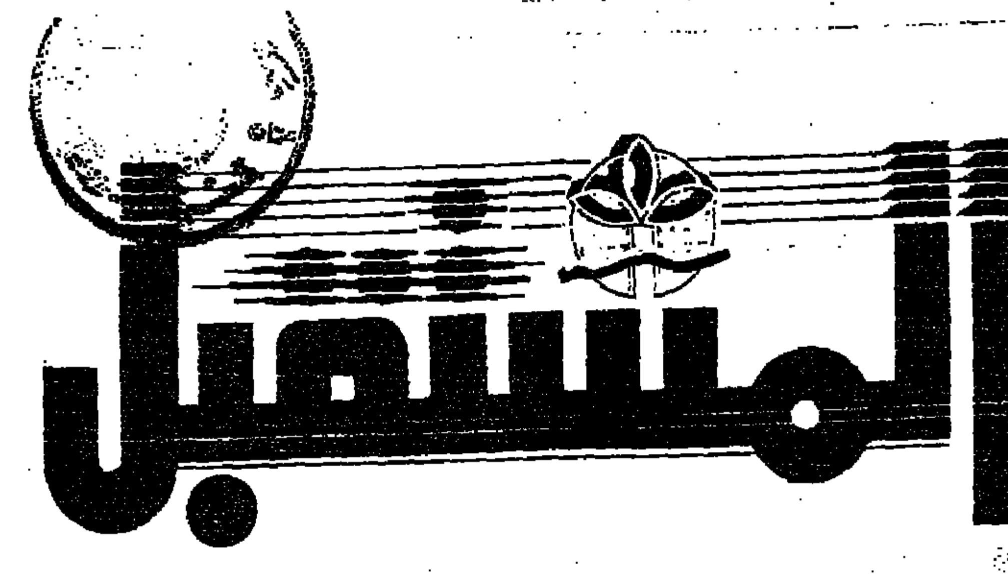




المستقبل

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة
٢٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 29/ June/ 1993, No: 20

★ مواجهة بين زليخة أبو ريشة وبسام العموش ص ٩

★الكنيسيت يطالب المانيا بتخفيض الهجرة الى اسرائيل ص ١١

جلالته يعود سالما الى ارض الوطن



عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى أرض الوطن ظهر أمس بعد زيارة عمل رسمية للولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من الرئيس الأمريكي «بيل كلنتون».. استغرقت عشرة أيام «ص ٢».
وكان سمو الأمير الحسن ولي العهد على رأس المستقبلين لجلالته ووزير الاعلام نائب رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ومدير الأمن العام وكبار المسؤولين.

الفلسطينيون يعدون بدراستها :

الورقة الأمريكية

لم يتضمن الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات العربية - الاسرائيلية «العاشرة» مفاوضات حقيقية بين العرب والاسرائيليين «على جميع المسارات» في الوقت الذي تركز الحوار بين الأطراف المشاركة في العملية السلمية والراعي الأمريكي «كل على حده».

وفي هذا السياق استمر الفلسطينيون والاسرائيليون بالدوران في حلقة مفرغة في الوقت الذي تركزت أعينهم على الورقة الأمريكية المرتقبة.

وقد حاول الاسرائيليون خلال لقاءاتهم مع الفلسطينيين تغيير مسار جولة المفاوضات واستبعاد فكرة التوصل الى اعلان مبادىء يشمل القدس والاستيطان والولاية الفلسطينية على الأرض كجزء واحد لا يتجزأ، والربط بين السلطتين «الانتقالية والنهائية» اذ عرض رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين نقل اجزاء من وظائف سلطة الاحتلال الى سلطة فلسطينية انتقالية اصطلح على تسميتها «النقل المبكر للسلطة».

رئيس الوفد الفلسطيني بالنيابة د. صائب عريقات رد على روبنشتاين بأنه وزملاءه مخولون من قبل القيادة الفلسطينية ببحث السبل الكفيلة بالتوصل الى صيغة لاعلان مبادىء في هذه الجولة يأخذ بالاعتبار القضايا الرئيسية والحساسة التي تمثل أساسا للبناء المستقبلي، وشدد عريقات على «اننا لا نستطيع التحدث عن الطابق الأول او الثالث من البيت او الترتيبات الداخلية فيه طالما لم نضع قواعده واسسه الحقيقية والسليمة».

وفي اجتماعات اللجان شدد الجانب الفلسطيني في لجنة المفهوم على أن التوصل الى اعلان مبادىء مشترك يمكن ان يشكل اطارا للعمل قدما في المفاوضات، وانتقد الفلسطينيون المفاصل الأساسية في المشروع الاسرائيلي، وخاصة ما يتعلق بالدور الوظيفي في المرحلة الانتقالية.

وفي اجتماعات لجنة الأرض والمياه طالبوا الجانب الاسرائيلي بتقديم نموذجه في ادارة الأراضي الذي لم تتم الاستجابة له لهذا المطلب، فيما طالب الاسرائيليون ببحث تعريفات قانونية حول الأرض، الا أن الفلسطينيين احتجوا على الطلب الاسرائيلي واعتبروه محاولة لتحويل مسار جدول اعمال اللجنة.

وفي لجنة حقوق الانسان تم بحث ضرورة تنفيذ اسرائيل لقرار ٧٩٩ الخاص باعادة المبعدين في مخيم مرج الزهور، واطلاق سراح مجموعة من السجناء، ووقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة، وفي مقدمتها رفع الطوق المفروض على الأراضي المحتلة بما فيها القدس.

وفيما يتعلق بالحوار مع الأمريكان أعلن الفلسطينيون انهم لن يقبلوا باعلان مبادىء مبتور، واكدوا رفضهم التوقيع على اتفاق عام تفاصيله غير واضحة، وطالبوا باجراءات على الأرض الفلسطينية المحتلة تترافق مع التوقيع على اعلان المبادىء كايقاف حصار القدس، واجراءات القمع والابعاد، والافراج عن اعداد من الأسرى في السجون الاسرائيلية.

كما تقدم الجانب الفلسطيني بطرح اسئلة حول المستوطنات الاسرائيلية واعلان اراضي الدولة، ومصادرة الأراضي وتجميد تسجيلها منذ عام ١٩٦٨ مؤكدا على أن كل الاجراءات الاسرائيلية المتخذة بحق الأراضي المحتلة مخالفة وتتناقض مع القوانين الدولية.

على الجانب الآخر ذكر مسؤولون اسرائيليون ان الورقة التوفيقية التي ستقدمها واشنطن للطرفين في الأسبوع الأخير من الجولة ستكون قريبة جدا من الأفكار الاسرائيلية بشأن مجمل هذه الموضوعات.

ومن ناحيتهم طلب الأمريكان من الفلسطينيين التريث بدراسة الورقة الأمريكية قبل ابدائهم لوجهة نظرهم فيها، وقد أبدى الفلسطينيون استعدادهم لذلك في حال مراعاة الورقة للموقف الفلسطيني.

ولذلك يؤكد المحللون على أن الساعات القليلة القادمة ستحدد مدى نجاح الجولة العاشرة او فشلها، كما انها ستحدد المحور الذي سيدور حوله المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وزير العمل للمستقبل

اجراءات جديدة للحد من البطالة

قال السيد خالد الغزاوي وزير العمل في تصريح أدلى به للمستقبل انه قد تم تكليف فريق متخصص من وزارته، للاتصال بمختلف الجهات الرسمية من أجل اعداد ورقة حول مشكلة البطالة تشتمل على معلومات واحصائيات رقمية تعتمد على المسح الشامل وليس التقديرات.

وتعكف الوزارة حاليا على جمع هذه الأرقام وتدقيقها، وذلك بالاسترشاد بالآراء المتخصصة والمهتمة بهذه القضية تمهيدا لبلورة تصور محدث وعقلاني، بالاضافة لتصورات الوزارة وخططها في هذا المجال وذلك في محاولة لوضع الحلول الجذرية بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة.

واكد السيد الغزاوي بأن هذه الورقة ستطرح في اجتماع لجنة التخطيط التي استحدثت مؤخرا في الوزارة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء للوقوف على حجم المشكلة وتضافر مختلف الجهات للحد منها.

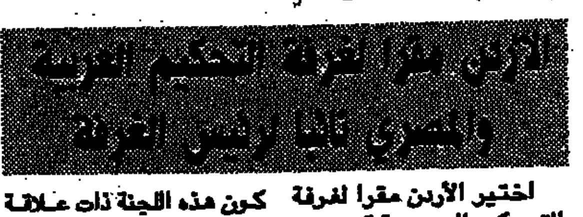
وأضاف ان مسؤولية القضاء على البطالة مسؤولية وطنية وتتحمل وزارة العمل جزءا منها باعتبارها المدخل الرئيسي للعمل والعمال.

وفي تصريحه أوضح الوزير بأنه لا توجد حاليا لدى الوزارة نية للتدخل في قضية تحديد حد أدنى للأجور في القطاع الخاص الذي يعاني العاملون فيه من تدني رواتبهم الشهرية وعلى وجه التحديد قطاع التعليم الخاص.

وأضاف بأنه لا يوجد تشريع الآن يضبط هذه الأمور وأي تدخل او اجراء قد تتخذه الوزارة بهذا الخصوص لن يعتبر قانونيا.

ودعا السيد الغزاوي أرباب العمل للتمسك بالحق والانتماء الوطني تجاه أبناء بلدهم ومراعاة قدسية وتقدير القوى العاملة والكفاءات لتتساوى مع نظائرها في القطاع العام، فلا يحق لصاحب العمل ان يستغل جهد وعرق الموظف ولا أن يرضى لابن بلده بأن تستهان كرامته عن طريق التحكم بلقمة عيشه وبالتالي على العامل الا يقبل بأجر يرى فيه غبنا لجهده وأدائه الوظيفي، وقال ان هذا لا يعني اغفال الأجهزة الرسمية لهذه النقطة بل عليها متابعتها بكل الوسائل.

واكد السيد الغزاوي على تشدد الوزارة بموضوع تصاريح العمل بحيث لن يعطى أي تصريح مهما كان الظرف في الوظائف والمهن التي يستطيع الأردنيون اشغالها ولن تمنح هذه التصاريح الا في المجالات التي يحجم الأردنيون عن اشغالها أو في حالة عدم توفر الأعداد الكافية لتغطية مهنة معينة.



الأردن مقرا لغرفة التحكيم العربية والمصري نائبا لرئيس الغرفة

اختير الأردن مقرا لغرفة التحكيم العربية للعقود الانشائية والهندسية وهي غرفة تحكيم اقليمية متخصصة أسست مؤخرا، ويشمل نشاطها معظم الدول العربية كون هذه اللجنة ذات علاقة باتحادات المحامين والمهندسين والمقاولين في الأقطار العربية.

وقد أوضح رئيس المكتب الاقليمي للغرفة انها ستسد فراغا كبيرا في مجال فض المنازعات الانشائية والهندسية التي كانت تعرض على جهات تحكيم غير عربية، الأمر الذي كان يؤدي أحيانا الى هضم الحق العربي.

هذا وقد اختار المكتب التنفيذي للغرفة الدكتور عبد العظيم المغربي «من مصر» رئيسا للغرفة والمهندس عوني المصري «من الأردن» نائبا للرئيس.

ضوء سياسي

حالنا اليوم

• سليمان عرار

حال العرب اليوم تلخصه بانتقائية ضربة الصواريخ الأمريكية الأخيرة الموجهة الى بغداد ادانته بعض الدول العربية وسكتت عنه دول الخليج ودول أخرى من غير الخليج وهشد له وأيدته الكويت.. بالاضافة لبيان بالغ الرقة والتهذيب أطلقته الجامعة العربية.

موضوع المحاولة المزعومة التي أعلنت الكويت عن اكتشافها والتي كانت معدة العدة لنسف سيارة بوش ابان زيارته المسيئة التي حررها!!.. تلقتها الصحف الأمريكية ونشر رسميا تشكيك الغرب بوقوعها وقالت الصحف الأمريكية ان السلطات الأمريكية غير قانعة بها لاسيما وان وزير الاعلام الكويتي هو من الأسرة الصباحية وهو بالتالي والد الطفلة اياها التي ظهرت على التلفاز الأمريكي - عندما كان والدها سفير الكويت بواشنطن - تتحدث عن همجية الجيش العراقي وقتله للأطفال الخداج أمام أعينها تلك الطفلة التي كشفت كذبها الصحافة الأمريكية بعد عام كامل وكشفت الصحافة ان الطفلة لم تكن بالكويت ولا يعرفون وأنها ابنة سفير دولة الكويت ولقنت دروسا بالتمثيل والبكاء على شاشات التلفزيون الأمريكي ثم ارجاء العالم بعد ذلك وكان هدف السفير «والدها» ان يحشد قلوب الأمريكيين وعواطفهم حول ضرورة قتل العراقيين البرابرة الذين يقتلون الأطفال الخداج في وضح النهار ويخرجونهم من حواضنهم ويرمون بهم للشارع العام حيث يطلق عليهم الرصاص.

اليوم قرر الرئيس كلنتون ان ينسى تمثيلية بنت السفير ويصدق تمثيلية السفير نفسه الذي اصبح وزير اعلام ليثأر لبوش قبل وفاته وأمر صواريخه بأن تنقض على بغداد بدون سابق انذار والناس نيام لتذيقهم الموت الزؤام.

اللهم رحمتك بهذه الأمة!!! التي تهان كل يوم وتجرب فيها الصواريخ ومجلس الأمن قراره يأتي كما انه في جيب كلنتون، والغطرسة لا تغطي وجهها فالاعلان عن الغارة تتبعه قائمة بأسماء رؤساء الدول الذين استشارهم كلنتون وباركوا له وعلى رأسهم رابين... واليوم الحديث في الاذاعات الأمريكية ان مجلس الأمن سيقرر بالتأكيد تحميل الشعب العراقي كلفة تلك الصواريخ التي ضربته.. اللهم رحمتك!! وحسنا للذين قتلوا نياما في بغداد لأن الموت أرحم من هذا الهوان.

وزارة التموين :

تلغي السقف المحدد لاستيراد الأرز غير المدعوم

تفقد السيد راضي ابراهيم وزير التموين مجمع تموين الجويدة، واطلع على سير العمل في المخبز والمستودعات المبردة والمستودعات العادية وصوامع الحبوب.

كما تابع اجراءات فحص واستلام القمح البلدي المورد من المزارعين والشركات.

وأصدر تعليماته الى كافة المعنيين في مرافق المجمع لمراعاة الصيانة المستمرة والنظافة وسرعة انجاز المعلومات.

ونظرا لضغط العمل وعدم توفر سعات تخزينية زائدة وبالأخص في مجال الحبوب السائبة فقد طرحت الوزارة عطاء لانشاء مجمع تمويني في محافظة الزرقاء بالاضافة لتوسعة مجمع تموين اربد.

ومن جانب آخر التقى السيد الوزير برئيس وأعضاء نقابة تجار المواد الغذائية، حيث تم خلال اللقاء استعراض القضايا التي تهم القطاع التجاري في المملكة.

وبناء على توصية نقابة تجار المواد الغذائية قررت الوزارة الغاء السقف المحدد لاستيراد مادتي الأرز الباربوايد والباسمتي.

وقد طالبت النقابة تسهيل اجراءات تحديد اسعار المواد التموينية وتعويم اسعار بعض اصناف تلك المواد لفتح المجال أمام المنافسة الحقيقية وحصول المستهلك على أفضل الأسعار. وقد أوضح السيد الوزير بأن هذا الموضوع قد طرح على مجلس التموين عن طريق اللجنة التي شكلت لدراسة سياسة تحديد الأسعار وعلى ضوء النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة سيصار لاتخاذ القرار المناسب بما يتلاءم والمصلحة العامة.

مجلس الأمن يوافق على تمديد المهلة

وافق مجلس الأمن الدولي على طلب الحكومة الأردنية القاضي بتمديد المهلة الممنوحة للأردنيين المتضررين والعائدين من الكويت حتى مطلع شهر تشرين الأول القادم ليتمكن جميع المتضررين من تقديم مطالباتهم بالاضرار التي لحقت بهم جراء أزمة الخليج.

وصرح السيد خالد الغزاوي وزير العمل رئيس اللجنة العليا للتعويضات في المملكة ان الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للتعويضات أبلغ موافقة مجلس الأمن الدولي بوصفه مجلس ادارة للجنة المذكورة على طلب الحكومة الأردنية تمديد المهلة الممنوحة للمتضررين التي تنتهي مطلع شهر تموز المقبل حتى مطلع شهر تشرين الأول القادم.

وأهاب السيد الوزير بالاخوة المواطنين المعنيين ممن لم يتمكنوا من تقديم مطالباتهم بعد ضرورة الاسراع بانجاز مطالباتهم وتقديمها الى الوزارة كي يتسنى للحكومة تقديمها الى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات ضمن المهلة الجديدة.

وأوضح ان دفعة جديدة من نماذج مطالبات التعويضات ذات النماذج «ج، د، هـ» سيتم ارسالها الى جنيف اليوم لتسليمها الى اللجنة الدولية للتعويضات لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

بعد هنغاريا.. روسيا تنضم للبرنامج التكنولوجي الأوروبي

انضمت روسيا الى البرنامج التكنولوجي الأوروبي، والذي هو أكثر برنامج متطور تكنولوجيا الأمر الذي يسهل لها استغلال أعمال مؤسسات الأبحاث فيها بشكل تجاري سهل.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان وزراء ٢٠ دولة أوروبية مشاركة في البرنامج قبلوا طلب روسيا للانضمام الى البرنامج مبدئيا شريطة أن لا تنفذ العضوية الكاملة الا بعد ان يصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما يؤكد فيه ان التكنولوجيا الحساسة المنقولة من الغرب تستخدم للأغراض المقصودة.

ويذكر ان هنغاريا هي الدولة الوحيدة من دول الكتلة الشرقية سابقا، التي انضمت الى هذا البرنامج الذي يهدف الى منح اوروبا صناعة متطورة تكنولوجيا قادرة على منافسة الصناعتين اليابانية والأمريكية والبرنامج بدىء بتنفيذه منذ عام ١٩٨٥ اثر القلق الذي ساد أوروبا من انتقال برنامج حرب النجوم الأمريكي الى القطاع المدني.



ضرب العراق يؤكد اصرار امريكا على الكيل بمكيالين

اعادت الولايات المتحدة الأمريكية بعدوانها الأخير على بغداد تسليط الأضواء على كل سياستها الخارجية من قبل أزمة الخليج، ولجوئها الى تصدير أزماتها الداخلية الى الخارج بعد هبوط شعبية كلينتون الى أدنى حد بلغة رئيس امريكي خلال هذه الفترة من الحكم. أما على المستوى العالمي فقد جاء العدوان في وقت يتعرض شعب البوسنة والهرسك لواحدة من ابشع المجازر التي عرفها القرن العشرون ولا تبدي واشنطن اي تعاطف مع المسلمين هناك.

ويتزامن مع الحديث عن سياسة الاحتواء المزدوج للعراق الذي تسعى واشنطن لتجريده من اسلحته، وايران المندفعة نحو احتلال اراضي الغير والتسلح حتى الاسنان.

كما تترافق مع سياسة التجويع والحصار التي تتبعها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، ولا تحرك الادارة الأمريكية ساكنا للتخفيف من معاناتها.

كما جاء في وقت تتنقل قوات الأمم المتحدة بقيادة واشنطن الصومال بحثا عن الجنرال محمد فرح عيديد، ولا تتورع من أجل الوصول الى هذه الغاية عن ارتكاب اي جريمة بحق الشعب الصومالي.

وتسلط الأضواء بشكل واضح على سياسة الكيل بمكيالين التي لم تعد أمريكا قادرة على تبريرها.

وكذلك سياسة استعراض العضلات لارهاب الشعوب وحكوماتها في زمن عنوانه النظام العالمي الجديد مستخدمة علم الأمم المتحدة بشكل فاضح.

وبذلك يكون العدوان الأخير ناجحا عسكريا الا انه اخفق في المقابل الذي الهشة للمؤسسات الدولية التي تلغذ واشنطن القرارات بالنيابة عنها والجامعة العربية غير القادرة على اتخاذ موقف صلب في مواجهة الاعتداءات والانتهاكات المتكررة بحق الدول الأعضاء. ومن غير المستبعد ان يكون العدوان على الشعب العراقي دافعا لاعادة النظر حيث فشلت الولايات المتحدة في اخذ موافقة مجلس الأمن على عدوانها فقد عارضت الصين العدوان بشدة ولم تؤيده فرنسا والبرازيل ودول مجموعة عدم الانحياز في المجلس، لاسيما وان واشنطن لا تملك ادلة دامغة على قيام النظام العراقي بمحاولة اغتيال بوش، بل ان المهزلة تبلغ حدها عندما تقوم أمريكا بتنفيذ حكمها ضد الشعب العراقي بينما تنظر ما تسمى بـ «محكمة أمن الدولة الكويتية» في قضية المتهمين الذين أسر «١٠٠» منهم على أنهم ابرياء ولا علاقة لهم بالتهم المنسوبة اليهم.

في بيانات اصدرها النواب والأعيان والأحزاب الأردنيون يدينون العدوان الأمريكي على العراق

دان «١٥» حزبا أردنيا العدوان الأمريكي الجديد على بغداد مؤخرا وأدى الى سقوط عدد من المواطنين العزل.

ووقع على البيان اضافة للأحزاب «الخمسة عشر» العين أمين شقير الأمين العام للجنة الشعبية الأردنية لدعم العراق والتصدي للعدوان الأجنبي.

وحذر البيان الذي جاء اثر اجتماع عقدته اللجنة العليا للتنسيق الحزبي بناء على دعوة حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني من خطورة ما تقوم به أمريكا من غطرسة واستمرار في العدوان على العراق الشقيق.

واعتبره عملية مدروسة ومنسقة بينها وبين الصهيونية العالمية.

وأهاب البيان بالأمة العربية والحكومة الأردنية الوقوف بجانب العراق، ووضع المصلحة العربية والاسلامية نصب أعينها والعمل على رفع الحصار الوحشي الذي يمارس ضد العراق.

ووقع البيان اضافة للعين شقير الأحزاب التالية:

البعث العربي الاشتراكي الأردني، جبهة العمل الاسلامي، التجمع الوطني الأردني، اليقظة، حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» التقدمي الديمقراطي الأردني، التقدم والعدالة، الحرية، المستقبل، الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، الديمقراطي الاشتراكي الأردني، الوحدوي العربي الديمقراطي «الوعد»، الشيوعي الأردني، العربي الديمقراطي، وحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد».

من جهة أخرى اصدر مجلس النواب والأعيان بيانين دانا العدوان الأمريكي الأخير على العراق.

من جهته أصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا آخر دان فيه الاعتداء الصاروخي الأمريكي الأخير على شعبنا العربي المسلم في العراق.

وطالبت البيانات مجتمعة الأمة العربية في كافة اقطارها بوقفة شجاعة ومسؤولة أمام هذا الظلم وسياسة الكيل بمكيالين.

«أبي ناتان» يكمل مهمة «جيسي جاكسون»

«التطبيع مع اسرائيل» مقابل حل «أزمة لوكيربي»

بات من الواضح بعد اللقاء الذي جرى بين العقيد معمر القذافي والقس الأمريكي جيسي جاكسون ان العد التنازلي لقضية لوكيربي قد بدأ، وان الجماهيرية بصدد تقديم تنازلات جديدة لواشنطن.

فعلاوة على نبرة «التقرب» التي تحدث بها الزعيم الليبي قام بعرض تسليم المتهمين بتفجير الطائرة في سماء لوكيربي الى جيسي جاكسون موكلا اليه حرية التصرف بهما دون ان يشدد على عدم محاكمتهما في الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة.

وجاءت زيارة جاكسون الى طرابلس ولقاؤه مع العقيد القذافي متزامنة مع وجود داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان في ليبيا مما دفع المحللين السياسيين لربط بين الزيارتين والاشارة الى وجود صفقة بين القيادة الليبية والولايات المتحدة الأمريكية تقضي بتطبيع العلاقات الليبية الاسرائيلية مقابل انهاء الحصار المفروض على الجماهيرية.. ولاسيما وان كلتا الزيارتين جاءتا بعد زيارة ٢٠٠ ليبي الى القدس بدعوى الحج.

بعض المصادر المقربة من القيادة الليبية استبعدت ان تكون هناك علاقة بين زيارتي ابي ناتان وجاكسون، وأكدت في تصريح ادلت به لـ «المستقبل» على أن ما اقترحه العقيد القذافي ليس جديدا.

الا أن اوساط المعارضة الليبية أكدت على وجود مخطط للتطبيع بدأ مع وصول «الحجاج» الليبيين الى القدس، وان هناك سيناريو يقوم «نمرودي» الذي لعب دور الوساطة بين طرابلس وتل أبيب بالاشراف على تنفيذه.

وفي هذا الصدد اشارت بعض الأوساط الدبلوماسية الى أن رد الفعل الأمريكي القادم سيكون مؤشرا على اقتراب حل قضية لوكيربي او تعثره بعد أن ألقى القذافي الكرة في ملعب الرئيس كلنتون.

ومن غير المستبعد - حسب مصادر المستقبل - أن يكمل «ابي ناتان» مهمة جيسي جاكسون خلال اللقاء الذي سيجريه مع العقيد القذافي فور عودته من قمة القاهرة الأفريقية، كما تتوقع المصادر ان تكون حصة النفط الليبي من بين القضايا التي سيتم طرحها في اللقاءات القادمة بين القيادة الليبية «ورسل السلام» الاسرائيليين والأمريكان.

ضمير الغائب

من هم الذين يستحقون الاعدام

عبد الرحمن عبوشي

قبل فترة وجيزة اصدرت محكمة الامن الكويتية قرارا يقضي باعدام مجموعة من الاردنيين بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي.

في هذا القرار الذي لا يستند الى مسوغات قانونية او اقناعية، يتضح مدى حقد الحكم الكويتي على الاردن عقابا لابناء الاردن على وقفتهم مع العراق ضد العدوان الغربي، فكان الاجدر بالاردن حسب رأي الكويتيين ان يرصوا الصفوف خلف العدوان الغربي، بدلا من ان ينادي بحل عربي لهذه الازمة.

ان الحكم في الكويت هو آخر من يحق له ان يحاكم احدا، فهؤلاء هم الذين فتحوا الارض العربية امام الغزو الاجنبي وسهلوا مهمته في ضرب اكبر قوة عسكرية عربية، كانت الامل لكل العرب، نعم هؤلاء آخر من يحق لهم ان يحاكموا احدا.

اليسوا هم الذين مدوا اياديهم للعدو الاسرائيلي، وبدأوا بالتعامل مع الشركات لن تقول الاسرائيلية لاننا لا نملك الدليل، ولكن مع الشركات التي تقاطعها الدول العربية لتعاملها مع العدو الاسرائيلي.

لقد كان هم اسرائيل الاول، قبل تحقيق التفوق العسكري، انهاء المقاطعة العربية للشركات التي تتعاون معها، فكانت الكويت هي التي حققت الهدف الاسرائيلي ردا لجميلها ابان حرب الخليج.

جامعة الدول العربية في قراراتها اكدت على عدم احقية الكويت في اتخاذ مثل هذا القرار لانه قرار عربي، كما ان كل قوانين الدول العربية تحرم وليس تمنع فقط التعاون مع اسرائيل لكن الكويت فعلتها، فمن هم الاحق بالاعدام؟. سؤال يحتاج الى جواب، وان كان جوابه معروفا.

مجلي نصراوين، العائد من اعتقال «٢٢» عاما:

لا يراودني الندم على فترة اعتقالي الطويلة .. فهي ضريبة لمبادئي وقيمي...

المستقبل - خاص

رغم سنواته الاربع والخمسين الا انه يمتلك روح الشباب،،، هذا الشباب الذي افناه ورفاقه من حملة القضايا الانسانية والفكرية في زنازين سجن المزة العسكري ،، هكذا وبدون مقدمات ستحاور «المستقبل» مجلي نصراوين لنقلب معا ذكريات السنين التي خلت ولنضيء شمعة للمستقبل القادم...

المستقبل حاورت مجلي نصراوين العائد بعد «٢٢» عاما قضاها كسجين سياسي في السجون السورية من اجل قضية ومبادىء آمن بها، وعن تجربته كمعتقل سياسي قال: «كل المعتقلين السياسيين في العالم اجمع تنظم معاملتهم في سجنهم قواعد واعتبارات تختلف جذريا عن تلك التي تحكم وتنظم معاملة السجناء مرتكبي الجرائم العادية. فهنالك قواسم مشتركة بين كل سجون العالم في حدود معينة فالسجن في جميع الاحوال هو «سجن» تصادر فيه الحرية ويحال دون ان يمارس الانسان انسانيته الا ان المعاملة في سجن المزة العسكري «سيء الصيت» خارجة عن كل هذه القواعد والاعتبارات، ولا اريد اقحام القارىء في تفاصيل التجربة في مرارتها وقسوتها، غير انني ومن خلال هذه التجربة توصلت الى نتيجة ذهبية هي: «ان الشخص الذي يقتل لاسباب سياسية يكون قادرا على ان يخلق «رغم انف جلاده» الشروط والظروف التي تخفف من قساوة ومرارة السجن، وان يجعل من السجن كما يقول «دستويفسكي» مدرسة «للصبر» شريطة ان يؤمن بانه على حق وصواب وان المبادىء التي سجن من اجلها هي الصحيحة وان سجانه على النقيض من ذلك على ان يمتلك الارادة والمعنويات العالية.

- لا يراودني الندم على فترة اعتقالي الطويلة.. فهي ضريبة لمبادئي وقيمي...

وقد اكد السيد مجلي نصراوين على ان سنوات الاعتقال الطويلة ومرارتها تلاشت ولم يراوده الندم عليها، فقد طغى على كل ذلك امتلاكه لحريته مجددا بعد طول معاناة. فعودته الى اهله ورفاقه واصدقائه واقربائه كانت مبعثا لشعور طاغ من البهجة «سيما وان اللقاء الحار والاستقبال الحاشد في اكثر من محطة على طول الطريق لمسقط رأسي «السماكية»، حيث جاء عاملا مهما واكيدا في محو آثار المعاناة القاسية وباعثا للعزم على متابعة السير في سبيل القضية التي بها آمنت فالحفاوة التي قوبلت بها لم تكن لي شخصيا بقدر ما كانت تكريما وتقديرا المبادىء والقيم والمواقف التي انتهجها الحزب في مواجهة التحديات خلال المرحلة التي سبقت ردة السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٠...).

- اخلاء سبيلي كان مفاجئا لي..

اما عن كيفية اخلاء سبيله فقد كان مفاجئا له.

واشار لوجود خطط ومشاريع مستقبلية في ذهنه لكنه حاليا لا يمتلك وقت الفراغ الكافي للتفكير في تحديد آلية تنفيذ تلك الخطط والمشاريع وسأعود للانخراط في العمل السياسي مجددا: «فانا صاحب قضية هي احوج ما تكون اكثر من اي وقت مضى الى كل جهد مخلص وصادق مهما كان متواضعا، فالتحديات ما زالت قائمة والاخطار محدقة والآتي من الزمن يحمل في جنباته الدمار والتحطيم لمستقبل امة عريقة... ساهمت في بناء صرح الحضارة الانسانية ومحو هويتها القومية ووأد تطلعاتها المستقبلية.

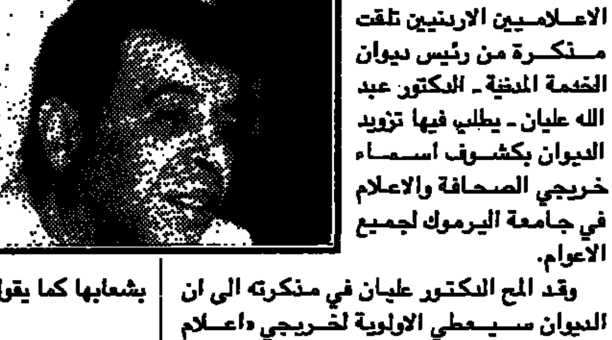
وفيما يتعلق بتواصله مع وطنه واهله بكل تفاصيل الاحداث التي تحيط بهم قال: «التواصل مع بلدنا كان مستمرا، رغم الغربة وقد كنت اتابع باستمرار التطورات والانجازات حيث عايشت لحظة بلحظة احداث انتفاضة نيسان ١٩٨٩ وما ترتب على اثرها من نتائج ايجابية انعكست على الساحة السياسية في الاردن...»

واجابة على سؤال «المستقبل» حول نصيحة يقدمها لشباب اليوم في ظل تجربتنا الديمقراطية التي ما زالت فتية، يرى نصراوين ان الشباب هم عدة المستقبل ومن خلالهم تبنى الامم وتتحقق اهدافها، وهم الاقدر على العطاء والاكثر استعدادا للتضحية والاكثر حماسا وتصميما على مواجهة الصعاب والتحديات. وجيل الشباب على امتداد الساحة العربية يتعرض لمخطط مدروس من اجل تهميش دوره وعزله عن قضايا امته وتشويه همومه واهتماماته وتقزيم دوره التاريخي وزجه في مجالات وميادين تبعده عن الاستجابة لنداء امته وعروبته، واخيرا نصيحتي للشباب العربي تتلخص في التسلح بالوعي والجدية وانتزاع حقهم واداء واجبهم الوطني والقومي.

• والدي - رحمهما الله - خيما على تفكيري كل هذه السنين...

وحاولنا اقتحام حياته الشخصية لنتعرف من هو الشخص الذي لم يفارق ذهنه طوال هذا العمر خلف القضبان حيث قال ان الانسان من لحم ودم ومشاعر وعواطف فلا بد وأن تحتل الهموم الشخصية حيزا ما من تفكيري فلقد عجل اعتقالي في فقداني لوالدي لذا فهما الشخصان اللذان لم يغيبا عن بالي سيما وان والدي رحمه الله قد عانى وقاسى الكثير بسببي...

وكلمة اخيرة اوجهها لكل من ساهم باستقبالي من فعاليات شعبية وحزبية وشخصيات والاهل والاقارب فالسنوات العشرون التي قضيتها في السجون السياسية ضريبة لا تذكر امام الضرائب التي قدمها الشباب لتسيل دماؤهم انهارا في سبيل مبادئهم وقضاياهم...



مجلي نصراوين

حفاظا على مستوى الشهادة

عدم السماح بالتقديم لامتحان الثانوية العامة قبل اختبار التأهيل

قال السيد عبد الرحمن شبيلات رئيس الامتحانات العامة في وزارة التربية والتعليم بان الوزارة لن تسمح لاي مواطن اردني بالتقدم لامتحان الثانوية العامة اذا لم يجتاز امتحان التأهيل الذي يخوله دخول الامتحان في العام الدراسي ٩٣/٩٤.

واوضح رئيس قسم الامتحانات بان كل اردني انهى الرابعة والعشرين من عمره يحق له التقدم لفحص التأهيل الذي تنظمه الوزارة في ثلاثة مباحث: اللغة العربية والانجليزية والرياضيات لمستوى الصف العاشر.

واضاف بان الذي لا يجتاز امتحانا الصف العاشر كيف له اجتياز «امتحان ثانوية عامة». فقد كانت الوزارة قديما تسمح للآلاف من الاردنيين وغير الاردنيين والتقدم للامتحان مما شوه نسبة النجاح في الثانوية العامة.

ويأتي هذا الاجراء - كما تقول مصادر وزارة التربية - للحفاظ على مستوى شهادة الثانوية العامة الاردنية.

ويستمر قسم الامتحانات العامة يتلقي طلبات المتقدمين حتى نهاية الشهر المقبل. ويقوم خلالها المتقدم بدفع رسوم اشتراك لامتحان التأهيل مقدارها «٢٥» دينارا اردنيا...

عمــان عطشـى !!!

تشهد سلطة المياه اكتظاظا غير عادي هذه الايام والسبب انزعاج المواطنين من الانقطاع المستمر للمياه مع بداية فصل الصيف وذلك بالحصول على حزانات ماء اضافية او تقديم شكاوى لاصلاح شبكات المياه المهترئة في بعض المناطق والتي تؤدي الى ضياع فرصة هؤلاء المواطنين في الاستفادة من المياه التي تصلهم بشكل متقطع وفي فترات متباعدة.

ويبدو ان السلطة اعتادت على هذا الوضع لدرجة انها تركت اعداد كبيرة من المواطنين في الانتظار حتى بعد الساعة الثانية ظهرا.

وتستمر شكاوى المواطنين في مناطق مختلفة من العاصمة فمناطق مثل بعض احياء ضاحية الرشيد والقويسمة لم تصلها المياه منذ شهور تقريبا والسلطة تكتفي باعطاء الوعود..

تشكيلات اعلامية قريبا

من المتوقع ان تشهد الايام القليلة القادمة تشكيلات بين الشخصيات اعلامية واسعة فقد اكدت مصادر مطلعة انه بات في حكم المؤكد ان الاستاذ احمد سلامة مدير تحرير جريدة الرأي سوف يشغل منصب مدير مكتب سمو ولي العهد.

وعلمت «المستقبل» ان الاستاذ ميشيل حمارنة سوف يتولى منصب مدير التلفزيون كما سيتولى السيد ابراهيم شاهزاده مدير التلفزيون الحالي منصب مدير الاعلام في الديوان الملكي الذي يشغله حاليا السيد محمد بسبب رغبته بخوض الانتخابات.

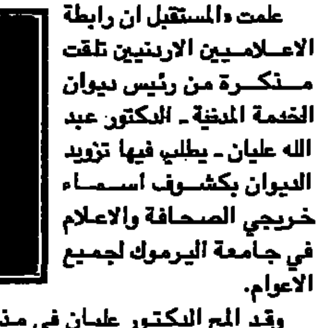
معلومات المستقبل تؤكد ان السيد عبد السلام الطراونة سيتولى منصب مدير عام وكالة الانباء الاردنية، وتربط المصادر حدوث هذه التغييرات بعودة جلالة الملك الحسين من امريكا.

الاولوية لخريجي الصحافة في المؤسسات الاعلامية

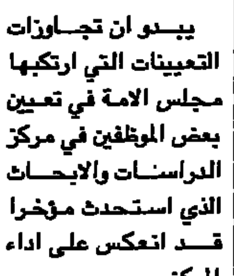
علمت «المستقبل» ان رابطة الاعلاميين الاردنيين تلقت مذكرة من رئيس ديوان الخدمة المدنية - الدكتور عبد الله عليان - يطلب فيها تزويد الديوان بكشوف اسماء خريجي الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك لجميع الاعوام.

وقد المح الدكتور عليان في مذكرته الى ان الديوان سيعطي الاولوية لخريجي «اعلام اليرموك» بالتعيينات في الوظائف الاعلامية..

وقد جاء تجاوب ديوان الخدمة المدنية مع خريجي اعلام اليرموك بعد سلسلة من الاتصالات المكثفة مع الجهات المعنية من اجل استيعابهم في المؤسسات الاعلامية لان اهل مكة ادرى بشعابها كما يقول الخريجون..



استبيان - مجلس الامة



يبدو ان تجاوزات التعيينات التي ارتكبها مجلس الامة في تعيين بعض الموظفين في مركز الدراسات والابحاث الذي استحدث مؤخرا قد انعكس على اداء المركز.

فقد اعد المركز استبيانا من اجل قياس اتجاهات الرأي العام حول المرأة والانتخابات النيابية القادمة، ولكنه احتوى على مغالطات في منهجية البحث الى حد ان احد المبحوثين وصف الاستبيان بانه ليس من الممكن ان تكون نتائجه علمية خلافا لما تقتضيه طبيعة البحث...

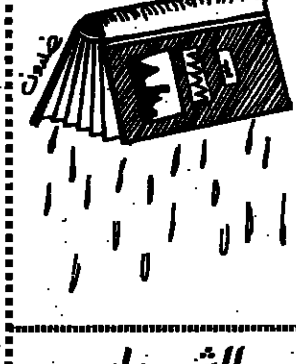
كما ان اسلوب اختيار العينة يتم بصورة عشوائية لا يمكن لها ان تمثل مجتمع العينة.

لوحظ ايضا ان باحثي المركز يتنقلون بسيارات مجلس الامة رغم تقاضيهم بدل مواصلات!!

تراخيص الصحف .. اليوم

علمت «المستقبل» ان مجلس الوزراء سيبت في التنسيب المرفوع اليه من دائرة المطبوعات بشأن طلبات تراخيص الصحف التي قدمت للدائرة، وذلك في جلسته التي يعقدها مساء هذا اليوم.

طلبات التراخيص التي قدمت حتى الآن هي: جريدة آخر خبر يومية مسائية واخبار اليوم يومية ايضا وجريدة البلاد ومجلة الدعوة، ومن المتوقع ان يصدر قرار بتراخيصها جميعها لا سيما وان المدة القانونية للبت في أمر هذه الصحف اوشك على الانتهاء.


الشباب والتعددية

اثناء عرض الحلقة التلفزيونية المتعلقة بالتعددية السياسية من برنامج وجهة نظر الذي تعده وتقدمه الزميلة تمارا شكري فوجيء المشاهدون بان معظم الشباب الذين سئلوا عن التعددية.. لم يسمعوا بها.. ولا يعرفون شيئا عنها..

ترى كم عدد الدورات البرلمانية اللازمة ليتعرف «شبابنا» على هذا الشائع!!

ويرى المراقبون ان ذلك يعكس قصورا عند وسائل الاعلام والاحزاب السياسية في خلق المشاركة الشعبية في الحياة الاجتماعية والسياسية.

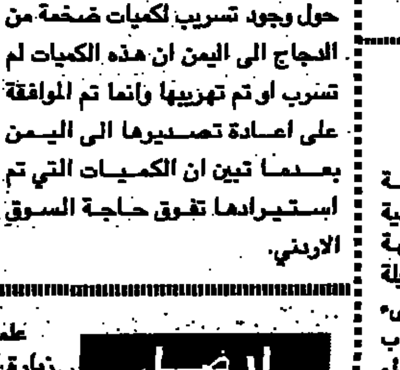
لا وجود لتسريب الدجاج



قالت مصادر في وزارة التموين انه لم يحدث عمليات تسريب للدجاج الذي استورد خصيصا لحسابها الى دولة عربية اخرى.

واضاف المصدر ردا على ما ذكر حول وجود تسريب لكميات ضخمة من الدجاج الى اليمن ان هذه الكميات لم تسرب او تم تهريبها وانما تم الموافقة على اعادة تصديرها الى اليمن بعدما تبين ان الكميات التي تم استيرادها تفوق حاجة السوق الاردني.

ارضاء النواب .. غاية لا تدرك




علمت المستقبل انه تم ارجاء زيارة الوفد البرلماني الاردني الذي كان مقررا له التوجه الى السودان من اجل المشاركة في عقد ندوة جبهة الانقاذ الاسلامية في السودان.

الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من النواب لم تتح لهم فرصة المشاركة في الوفود البرلمانية في الخارج.. الامر الذي يضع رئيس مجلس النواب في موقف محرج اذا لم يرض جميع الراغبين.. لان ارضاء النواب غاية لا تدرك..

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

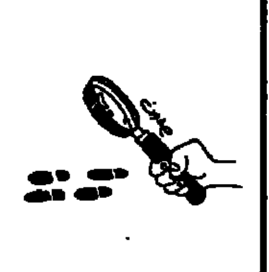
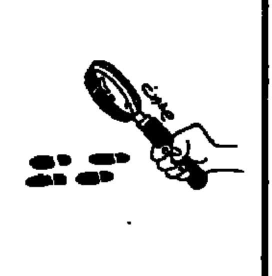
المظهــر.... والجوهــر !!

مع بداية الفصل الصيفي وفي احد مساقات «كلية الشريعة» دخل الى قاعة المحاضرات مجموعة من الطالبات المسجلات في المساق من خارج الكلية فلم يرق للبعض مشاركة زميلاتهن لا لشيء الا «لمظهرهن الخارجي» وهذا في رأيهن «سفور» مما حدا ببعضهن الى المبادرة بارسال ملاحظة مكتوبة لمدرس المساق يطالبن فيها بتقريع مجموعة الطالبات ودعوتهن للالتزام بـ«اللباس الشرعي».

الدكتور المحاضر عتب بشدة على من بعثن له بالملاحظة، فكان رده: «لدي قناعات لا ابدلها فليست كل سافرة فاسقة..»...

الثالثة... نابتة !!

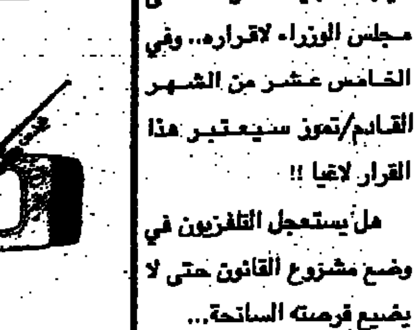
منذ صيف العام الماضي، قامت ورشة دائرة الآثار العامة بالتنقيب في قلب حي الصويفية على احتمال وجود اكتشافات اثرية في تلك المنطقة وانتهت الفترة المحددة للتنقيب دون انجازات او مؤشرات تذكر، وهذا الصيف اعادت دائرة الآثار الكرة ولم تفلح حفرياتها عن وجود مخلفات اثرية. مالكو الاراضي التي جرت فيها الحفريات ينتظرون القرار النهائي لدائرة الآثار اذ انها عطلت على تلك الاراضي بسبب الحفريات الاثرية هذه ملاحظة امام «صفوان التل» لان عامين من الحفريات والتنقيب كافيين لاعطاء قرار نهائي... ام ستنتظر الدائرة صيفا آخر فلعل وعسى تكون الثالثة نابتة!!!

مخارج قانونية.... للتجاوزات !

جميع التجاوزات والمخالفات في اسس تعيين الموظفين والتي تمت قبل العام «الحالي» غطيت قانونيا حيث قام الاشخاص الذين خالفوا اصول التعيين بايجاد مخرج قانوني لهذه القضايا التي جرت في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية. اكد على ذلك السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية في رده على استفسار «المستقبل» خلال لقائه بممثلي وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي...

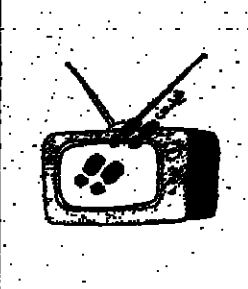
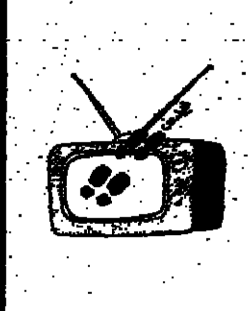
واذا كان ذلك من المألوف حتى الآن.. فهل يستطيع الديوان متعاونا مع ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ان يهيئا ظروفا مشتركة لمحاصرة ذلك.؟!!

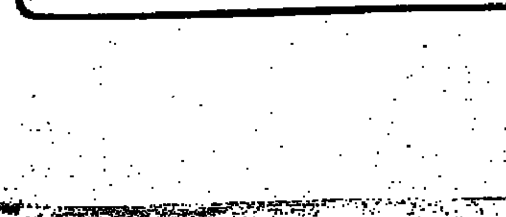


بسرعة ... يا تلفزيون !!

يبدأ العد التنازلي لآخر موعد تقدم فيه مؤسسة الاذاعة والتلفزيون «نظامها الجديد» طبقا للقرار الصادر باستثناء المؤسسة كليا من «قانون الخدمة المدنية».. حيث اشترط الديوان ان تتولى المؤسسة بنفسها وضع «قانون جديد» تعرضه عليها تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء لاقراره.. وفي الخامس عشر من الشهر القادم/تموز سيعتبر هذا القرار لاغيا !!

هل يستعجل التلفزيون في وضع مشروع القانون حتى لا يضيع فرصته السانحة...



نبض

حوارية / تضاريس وشفق (١)

سميرة عدنان عوض

قال: لماذا لا اراك الا مسرعة؟
قالت: اوقف الزمن.. وله عليّ ان احبو.

* * *

قال: اسلوبك تغير كثيرا!
قالت: اتقصد بانني اناقش كثيرا واعترض اكثر؟!

* * *

قال: دفاترك الزرقاء اود لو امتلكها..
قالت: لو امتلكنا السماء لما رفعنا ابصارنا اليها.

* * *

قال: لماذا تتعبين عينيك الجميلتين بالقراءة.
قالت: لاحافظ على جمال عقلي.. فقد اخسر عيني.. اللتين تتكلم عنهما ذات يوم...

* * *

قال: ماذا تريدين من الحياة؟
قالت: اريد نفسي!

الحسين بالف خير وعافية

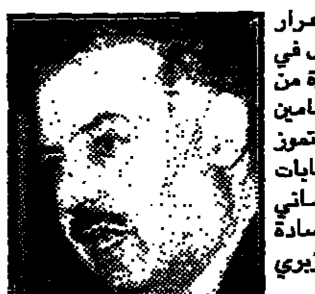
تجددت الفرحة في قلوب المواطنين بعد ان اعلن الفريق سمير فراج الطبيب الخاص لجلالة الملك الحسين ان جميع الفحوصات الطبية الدورية المقررة لجلالته قد اجريت باشراف الدكتور باريت في مركز مايو كلينك الطبي يوم الجمعة والسبت الماضيين. وقد اظهرت النتائج الكاملة لهذه الفحوصات عدم وجود اثر للسرطان الذي كان يعاني جلالته منه. وقد تقرر اجراء الفحوصات الدورية التالية بعد ستة اشهر من الآن في نهاية العام ٩٣ باذن الله.

وقبل ان يخضع جلالة الحسين للفحوص الطبية في مركز مايو كلينك في روشستر كان قد التقى بالرئيس الامريكي بيل كلينتون حيث اكد جلالته خلال اللقاء على الثوابت الاردنية من عملية السلام ومجمل القضايا القومية في المنطقة كما بحث مع كلينتون سبل التعاون بين البلدين.

كما التقى جلالته كذلك بوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر كما التقى برئيس الاقلية ورئيس الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي.

واعتبر المراقبون ان اللقاءات التي اجراها جلالته على كافة الاصعدة كانت مفيدة ومثمرة.

«التعددية الحزبية» في النقابات





يشارك السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل في ندوة التعددية الحزبية بدعوة من اللجنة الثقافية لنقابة المحامين مساء يوم السبت الموافق ٣ تموز الجاري في مجمع النقابات المهنية الكائن في الشميساني ويشارك في الندوة كذلك السادة اسحق الفرحان وتيسير الزبري واحمد النجداوي.

انتظارا لآلية الحوار الوطني

لجنة الاحزاب تؤجل مذكرة التعديلات

علمت «المستقبل» ان اللجنة التي شكلها عدد من الاحزاب السياسية من اجل تقديم مذكرة تشتمل على التعديلات التي تطالب باجرائها على قانون الانتخاب قد جمدت نشاطها الى حين معرفة الآلية التي سيتم بها تعديل القانون.

وكانت هذه اللجنة التي تضم (طاهر المصري، سمير حباشنة، طلال العمري، سليم الزعبي) قد عقدت عدة اجتماعات وناقشت قانون الانتخاب الحالي قبل ان تؤجل اجتماعاتها بسبب سفر اثنين من اعضائها «المصري، العمري» الى السودان.

وقال السيد طلال العمري عضو اللجنة لقد اعترضت في اجتماعات اللجنة على مبدأ الكوتا لان الكوتا في الاصل تعطى للاقليات اذا كنا نعتبر المرأة نصف المجتمع فانه لا يجوز لنا ان نعطيها كوتا.

وقالت مصادر في اللجنة ان اللجنة ستعاود عقد اجتماعاتها من اجل بلورة موقف موحد للاحزاب تجاه قانون الانتخابات.

واضافت المصادر ان هذه اللجنة قد تمثل الاحزاب في حال عقد حوار وطني شامل لمناقشة قانون الانتخابات.

ويقول العمري انه يؤيد شخصيا تعديل قانون الانتخاب عبر الحوار الوطني على ان يتم عرض هذا القانون على مجلس النواب القائم من اجل الحد من القوانين المؤقتة.

ندوة المرأة في الاعلام الاردني

صورة المرأة في الاعلام.. ترتبط بماهية قضيتها بمجتمعنا..

اقامت جمعية الاخصائيين الاردنيين امس الاثنين ندوة حول المرأة في الاعلام الاردني بمشاركة الاعلامية توجان فيصل والكاتبة حياة الحويك عطية والزميل احمد نيبان، قدم المشاركون خلالها عرضا واقعيا لصورة المرأة في الاعلام الاردني. والمهمة التي تقع على عاتق هذا الاعلام في التصدي لاعادة الاعتبار المادي والمعنوي للمرأة مؤكدين على استيعاب القائمين على وسائل الاعلام اولا لقضية المرأة واقتناعهم بها قناعة حقيقية، بعيدا عن النفاق والادعاء والشعارات اللفظية.

* مع الصحافة النسائية الملتزمة!

من جهتها عرضت حويك شهادة شخصية لتجربتها في الاعلام الاردني على مدار «١٦» عاما استعرضت التطورات والانجازات التي حققتها المرأة في هذه الحقبة كما تحدثت عن الايجابيات والسلبيات التي طرأت بالنسبة للاعلاميات الممارسات «العمل الاعلامي» فقد حققت المرأة دورا مهما في الانخراط في العمل الصحفي، واستعرضت النظرة الدونية التي يكرسها «الاعلان» وبالاخص المرئي بالنسبة للمرأة.

ومن جانبه دعا نيبان الاعلام والاعلاميين لتحطيم ما تبقى من جليد يحاصر المرأة ويحد من حريتها والذي تراكم في البنى الاجتماعية السياسية عبر السنين، كما يجب عليه ان يطالب بازالة القيود التشريعية المتعلقة بالاحوال الشخصية.

واشار للدور المهم الذي يفترض ان تلعبه المرأة في الممارسة الديمقراطية فهي معنية بغرس وتنمية القيم الديمقراطية بين افراد اسرتها والاعلام شريك في تحمل ذلك. واوضح بان الاعلام لا يستطيع توصيل المرأة للبرلمان ولكنه بلا شك يسهم في حرماتها من المشاركة في الحياة البرلمانية.

كما اكد على اهمية وجود الصحافة النسائية بشرط ان لا تكون حكرا على هموم وقضايا المرأة.

جبهة للعمل الاسلامي ـ المسيحي

تواصل مجموعات تحضيرية خاصة اتصالاتها ومناقشاتها لمشروع جبهة العمل الاسلامي ـ المسيحي الموحد الذي طرحه عدد من الشخصيات السياسية الاسلامية والمسيحية.

ويطرح المشروع افكارا اسلامية ـ مسيحية مشتركة بشكل تفصيلي ودقيق وذلك من اجل تعزيز الحوار الاسلامي ـ المسيحي والعمل على حماية الوحدة الوطنية من اي اعتداءات تستهدفها.

وقد التقت المجموعات المشرفة على المشروع مع رجال الدين المسيحي في عدد كبير من المحافظات حيث ابدى المسيحيون حماسهم لفكرة الجبهة.

كما اجرت المجموعات اتصالات مع اعلى السلطات الكنسية في العالم (البابا يوحنا بولس الثاني) حيث ينتظر ان يتم بلورة تصور عالمي يجمع الافكار الاسلامية والمسيحية في الاتجاه السياسي وغيره من الاتجاهات.

ويقول احد اعضاء هذه المجموعات ان اظهار مشروع الجبهة الى حيز الوجود هو مسألة وقت فقط ذلك ان الديانتين الاسلامية والمسيحية هما اكثر الديانات والمذاهب قربا الى بعضهما البعض في العالم ـ على حد تعبيره ـ.

واضاف هذا العضو الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشكل التنظيمي للجبهة سيكون على شكل جمعية او حزب سياسي لكنه رجح ان يتم الترخيص فيما بعد على اساس جمعية.

وعلمت «المستقبل» ان لقاءات فكرية مستمرة تجري بين عدد كبير من المفكرين المؤمنين بفكرة الجبهة من اجل اجراء تعديلات على مشروع الجبهة.

وقال يوسف ابو بكر رئيس اللجنة التحضيرية ان الجبهة هي جبهة ثقافية سياسية حوارية تسعى الى وضع برامج تطويرية لمختلف مناحي الحياة.

وجاء في ميثاق الجبهة ان الاسلام منفتح على جذور المسيحية كما ان المسيحية منفتحة على ينابيع الاسلام وان قيم كل من الديانتين هي قيم سامية.

ويركز الميثاق على ضرورة رفض ومحاربة التعصب الديني وان المسيحية العربية جزء عضوي واصيل في البنيان الحضاري العربي الاسلامي، وان مفهوم الاقلية الدينية هو مفهوم سياسي مشبوه حمله الاستعمار.

وتفتح الجبهة باب العضوية للجميع سواء الافراد او الاحزاب او الروابط السياسية ولهذا فان احد اعضائها اكد لـ«المستقبل» ان مسألة قبول الاحزاب في عضوية الجبهة يؤكد انها لن تتقدم بطلب ترخيص كحزب سياسي وانما ستتقدم بطلب كجمعية سياسية فقط.

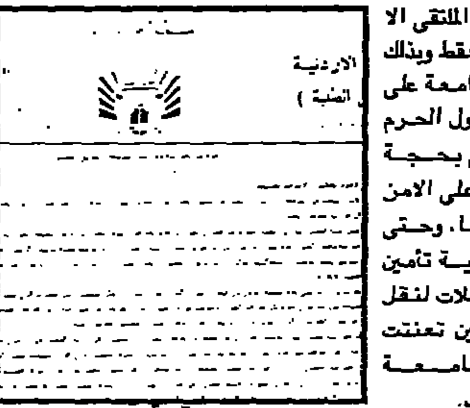
رغم كل العراقيل

ولادة قيصرية للملتقى الطلابي الثاني

موقف ادارة الجامعة الاردنية من الملتقى الطلابي الثاني لمكتب العالم العربي كان مفاجئا لاتحاد مجلس طلبتها، فالبداية كانت في التعليمات والاتفاق الذي تم ما بين اللجنة التحضيرية للاتحاد وبين ادارة الجامعة فيما يتعلق بالميزانية فالجامعة تأخذ من كل طالب عند التسجيل لاي فصل دراسي رسوم نشاطات مقدارها خمسة دنانير فكان الاتفاق ان يكون نصيب الاتحاد من هذه الرسوم دينارا واحدا، لكن ادارة الجامعة اسقطت الاتفاق من التعليمات ودون مبرر مقنع سوى ان مجلس التعليم العالي هو المخول باقرار ذلك في حين استثنيت اتحادات الجامعات الاخرى من ذلك.

وبعد سلسلة من الحوارات، قدمت الهيئة الادارية ميزانية بلغت «٥٠٠» الف دينار تتضمن النشاطات المقترحة والمفصلة وللاسف رفض «الرقم» باعتباره كبيرا جدا وشكك في اسلوب تعامل الاتحاد مع المال العام وبعد انزالهم لبيان يفصل هذه الحوارات مع ادارة الجامعة انتهى الفصل الدراسي الثاني دون الوصول لاتفاق يذكر.

وعند بدء الاعداد للملتقى والمعروف انه يجمع حوالي ثمانية اقطار من الدول العربية، ولعلم اتحاد مجلس الطلبة بان بلدنا مع الصف العربي والعمل المشترك وايضا لكونه متنفسا للديمقراطية والحريات العامة فقد قام المجلس بتقدم طلب لرئيس الجامعة الاردنية لاعطائهم كتابا رسميا للحصول على تأشيرات الدخول للوفود المشاركة لكن كان الجواب بالرفض، مما اضطر الاتحاد للتنسيق مع جهات اخرى غير الجامعة لتأمين تأشيرات الدخول وفي ذات الوقت وعند وصول الوفود الطلابية طالب الاتحاد بمدرجات واماكن لاحتضان فعاليات الملتقى بدلا من التنقل بين الجامعات في الشمال والجنوب. الا ان ادارة الجامعة لم تسمح باستضافة الملتقى الا ليوم واحد فقط وبذلك حرمت الجامعة على الوفود دخول الحرم الجامعي بحجة الحفاظ على الامن الداخلي لها، وحتى في قضية تأمين المواصلات لنقل المشاركين تعنتت ادارة الجامعة ورفضت ذلك.



وثيقة

ومضـــات

ماذا .. عن قانون الصوت الواحد..؟!

الدكتور توفيق ابو الرب

منذ اسابيع كثيرة، وليس للناس من شغل شاغل، في مجالسهم الخاصة ومحافلهم العامة، وفي الصحف والمجلات، سوى قانون الصوت الواحد، الذي يمكن اقراره، لتسير وفقه الانتخابات القادمة، فهم يناقشون هذا القانون من مختلف جوانبه، ويوازنون بينه وبين قانون الانتخابات الماضية!

وقد كتب كتاب كثيرون فيه، وتناقشوا حوله، حتى اوشك النقاش ان يغدو جدلا صاخبا، ليس هدفه الوصول الى الحقيقة، ولا غرضه نشدان الديمقراطية العريقة!

على ان ثمة كاتبين قد لاحظت انهما قد عالجا القضية في نزاهة وموضوعية، وهما النائب سليمان عرار، والعين عمر النابلسي:.. اما النائب الاستاذ سليمان عرار فقد خلص من مناقشة الامر في زاويته، «ضوء» الى ان تطبيق القانون يصطدم بالتوجه الديمقراطي الحق، لان قانون الصوت الواحد هو عودة الى العشائرية، وتكريس لها!.. وهذا الرأي صائب دون ريب، ذلك ان هذا القانون، اذا طبق، سيعود بالناخب القهقرى الى حمى القبيلة، او الى الحميّة الجاهلية الاولى!.

واما العين المحامي عمر النابلسي فقد نشر في صحيفة الرأي بتاريخ ٩٣/٦/٢٣، دراسة بعنوان «الصوت الواحد» وقد رجع فيها الى مصادر قانونية مشهورة، ناقشت قانون الانتخاب في جميع الدول الديمقراطية العريقة، وقد خلص منها الى نتائج رائعة، لا يماري فيها الا ذو غرض ومأرب، او من لا تهمه مصلحة الوطن، ومن اهمها:

١ ـ ان هذه الكتب القانونية المشهورة لم تذكر قانونا يشبه هذا القانون، الذي يريد بعضهم اقراره في الانتخابات القادمة، بحجة العدل، والمساواة والاقتداء ببعض الدول الديمقراطية، ذلك ان اية دولة ديمقراطية لا تأخذ به.

٢ ـ ان تطبيق قانون الصوت الواحد من شأنه ان ينتقص الديمقراطية، ويعطي صورة مضللة عنها، لانه لا يمكن بوساطته الوصول الى نواب تريدهم الاغلبية في دوائرهم، وانما يمكن الوصول من خلاله الى نواب تريدهم الاقلية من الاقارب وابناء العشيرة الواحدة، وقد عمد الاستاذ النابلسي الى الحساب الرياضي لاثبات هذا الرأي!

٣ ـ ان زعم بعضهم ان بريطانيا تطبق قانون الصوت الواحد هو مضلل من جهتين:

أ ـ ان المقصود بقانون الصوت الواحد في بريطانيا هو ان يتساوى الناخبون في قوتهم الانتخابية ذلك ان بعض اصحاب الامتيازات في بريطانيا كان لهم اكثر من صوت، على حين كان لسواهم صوت واحد فقط، واذن فالقانون هناك يقر العدل في قوة التصويت لدى الناس جميعا دون امتيازات، ولا مشكلة في هذا الامر عندنا في الاردن.

ب ـ ان بريطانيا تطبق الصوت الواحد للناخب، ولكنها في الوقت نفسه تخصص لكل دائرة انتخابية نائبا واحدا فقط، فهناك اكثر من «٦٠٠» دائرة، بعدد اعضاء مجلس العموم البريطاني.. واذن يمكن الوصول في ظل هذا الى الاغلبية الانتخابية التي تشترطها الديمقراطية ـ على حين ان الامر مختلف عندنا، واذن فالاستشهاد ببريطانيا هو كلمة حق يراد بها باطل!

* * *

اجل: ان قانون الصوت الواحد، اذا طبق، سيكون من شأنه ان ينتقص الديمقراطية من اطرافها، لانه سيعود بالناخب القهقرى الى الالتزام بمشيئة العشيرة، حتى اننا سنرى هذا الناخب يتوجه في الغالب الى صناديق الاقتراع، وفي ذاكرته اجماع عشيرته، وفي اعماقه قول الشاعر الجاهلي:

«اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح»

حتى اذا سئل: هل هو مقتنع بكفاية مرشحه وجدارته، سنجده يهز كتفيه نافيا، ولسان حاله يجيب بقول دريد:

«وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد».

تنـــويـــه

ورد في خبر دعاء والانتخابات في الصفحة الثانية من العدد السابق ان حزب دعاء شارك في اجتماعات اللجنة العليا والصحيح انه لم يشارك ولكنه وافق هاتفيا بشخص امينه العام على البيانات التي صدرت في هذا الاجتماع.

نعي حاج فاضل

امين عام حزب المستقبل واعضاء اللجنة التنفيذية والهيئة العامة لحزب المستقبل يشاطرون الزميل :

اسعد عفيف المصري

وآل المصري الكرام اخوانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج بديع اسعد المصري

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون


آلاف.. آلاف ينتظرون!!

«العمل أجمل ما في الحياة طهراً وسحراء ..... ميخائيل نعيمة»

المعنيون يدرسون... والأزمة تتفاقم

كابوس البطالة يطارد المواطنين

تحقيق: نوف الشمري

مشكلة البطالة المستعصية في هذه الايام لم تكن ظاهرة تذكر في الفترة ما بين «١٩٧٥ - ١٩٨٠» وكانت نسبتها ١٧٪ فقط، ولكنها الآن اصبحت من المشكلات التي تهدد اقتصادنا وحياة افرادنا فلا يخلو بيت من عاطل يبحث عن العمل وينتظر فرصته، وباتت البطالة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وارتفاع الاسعار الطريق الاسرع نحو محطة الفقر. وهذا الارتفاع الضخم في اعداد العاطلين عن العمل ورغم عدم وجود نسبة محددة عن حجم البطالة فالارقام مجرد تقديرات ولم تخضع لاسلوب علمي في جمعها، وتعد ظاهرة تدني نسبة المشاركة نتيجة للتركيبة العمرية وما يصاحبها من انخفاض لنسبة مشاركة المرأة في العمل والتقاعد المبكر وارتفاع نسبة الملتحقين بالجامعات من اهم خصائص السوق الاردني التي يجب دراستها وتفادي عثراتها لنتجاوز هذه القضية، فهنالك خلل في التوزيع الجغرافي لسوق العمل الاردني من جهة، ومن جهة ثانية هنالك خلل في التوزيع القطاعي: اي ان العاملين في قطاع الخدمات يشكلون نسبة ٧٠٪ بينما ينتمي لقطاع الانتاج ٣٠٪ وهذا يوضح حجم المشكلة من حيث الاتجاه نحو الوظيفة المكتبية.

فالتوزيع الجغرافي للبطالة يتمثل في المناطق ذات الكثافة السكانية كما في العاصمة والزرقاء واربد بينما بقيت بقية مدن المملكة افضل حالا وذلك للهجرة الداخلية للكفاءات والمتعلمين.

وتنتشر البطالة بين الفئات الشبابية فالمجتمع الاردني في معظمه من الجيل الشاب، وهذا ما يدفعنا لمطالبته بتحرك ذاتي والبحث عن بديل عن الوظيفة التي سيطول انتظاره لها وبما انهم «شباب وشابات» في مقتبل العمر من السهل عليهم تعلم مهنة او حرفة اضافة لما تلقوه من تعليم جامعي واكاديمي فالشهادة الجامعية لم تعد كافية لتوفر شاغر وظيفي فهنالك باستمرار مستجدات وتغيرات في سوق العمل، فلا توجد جهة او مؤسسة تقبل بالشهادة الجامعية دون دورات ومهارات كالكمبيوتر والاعمال التجارية المختلفة...

ويعتبر التزايد الهائل في اعداد الخريجين الجامعيين وحملة دبلوم كليات المجتمع من اهم العوامل التي اثرت على البطالة وتزايدها، فهؤلاء تقدموا بطلبات لديوان الخدمة المدنية، واصبحوا «متسكعين» وعالة على انفسهم وذويهم اضف الى ذلك العمالة الوافدة والتي في اغلبها عربية بحيث يوازي اعداد العاملين في الخدمات من الوافدين اعداد القوى العاملة الاردنية ونستطيع تلافي هذه النقطة بتوفير عمالة اردنية متدربة في هذا المجال وغيره من المجالات والخدمات. ومما تجدر ملاحظته ان مجتمعنا الاردني الزراعي اصبح يستنكف عن العمل في الزراعة وارتفاع نسبة القوى العاملة غير الاردنية في العمل بهذا القطاع خير مؤشر... وجاءت عودة الآلاف من الاردنيين العاملين في الخليج وعائلاتهم الى الضغط على سوق العمل الاردني والذي لا يستوعب هذا القدر الهائل من القوى العاملة فبالرغم ان بين العائدين مستثمرين واصحاب رؤوس اموال الا ان الغالبية العظمى تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة.

فالبطالة اذن موجودة ولو بقيت كما كانت عليه قبل ثلاثة اعوام لكان الوضع افضل بكثير الا ان ارتفاع نسبة عدد السكان والخريجين، والهجرة الداخلية، وعبء العمالة الوافدة بالاضافة لاحجام الاردنيين عن العمل في قطاع الخدمات يزيد من الامر سوءا...

ما العمل؟

ولكون المسألة اصبحت مسؤولية وطنية شاملة فعلى الجهات المعنية صاحبة العلاقة التحرك السريع لايجاد حل جذري.

المستقبل حاولت استطلاع آراء اقطاب المشكلة: من وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي ووزارة العمل وديوان الخدمة المدنية ومجلس النواب فماذا كانت انجازاتهم؟ وكيف ينظر كل طرف منهم للبطالة؟ ولاسلوب القضاء عليها؟

ما دور «التعليم العالي»؟

وفيما يختص بوزارة التعليم العالي والتي يقع على عاتقها العبء الاكبر في اتخاذ خطوة سريعة وفاعلة تجاه الآلاف من الخريجين العاطلين عن العمل، سواء في صنع توجه للتعليم المهني والصناعي او بايجاد فرص عمل لصفوف العاطلين من حملة الشهادات العلمية بمختلف درجاتها، وحاولت المستقبل الاتصال بوزارة التعليم العالي وبالتحديد «مجلس التعليم العالي» لمعرفة خططهم المستقبلية في الحد من زحف البطالة وتفشيها بين المتعلمين ودور الوزارة كجهة معنية بدراسة الظاهرة ووضع الحلول المناسبة والبديلة فكان الرد: «ان وزارة التعليم العالي وسياسة مجلس التعليم بصدد دراسة اوضاع كليات المجتمع والجامعات، واعادة النظر في التخصصات التي تدرس حاليا ليصار الى تعديلها كي تتناسب واحتياجات المجتمع المحلي».

التوجه نحو المهنة...

وفي ظل احتفاء جامعاتنا وعلى وجه التحديد في هذا الشهر بتخريج الافواج العديدة من الخريجين الذين لن يكونوا سوى رقم جديد في قائمة الباحثين عن عمل. ومما يزيد القضية تعقيداً لعدد من الجامعات الأهلية الترخيص باشرت خمس منها استقبال الطلاب حتى الآن سترفد السوق بالاف الخريجين وللآن لم تخرج اي دفعة من الدارسين فيها لانقضاء ثلاث سنوات على انشاء اول جامعة اهلية في الاردن الا اننا نضع بالحسبان بعد عامين بدء تزايد ارقام الباحثين عن عمل من حملة الشهادات الجامعية.. فهل اخذت وزارة التعليم العالي بعين الاعتبار الورطة التي سيجد هؤلاء الخريجون انفسهم قد وقعوا بها عندما تتحطم احلامهم وطموحاتهم على صخرة البطالة. فلدينا «١٢» جامعة اهلية وما يزيد عن ٥٢ كلية جاءت بهدف ايجاد عمال وفنيين مهرة ولكنها لم تفعل! فاصبحت تصدر الخريجين لصفوف البطالة، هذا عدا عن خريجي الجامعات الرسمية اذن فما الحل الناجع لهذه القضية؟ ومن يتخذ زمام المبادرة سواء من قبل التربية والتعليم او التعليم العالي لتفادي نقاط الضعف والثغرات في مناهجنا الدراسية؛ بحيث يتقبل افراد المجتمع ومنذ الصغر التوجه العام نحو المهنة والحرفة وهذا لن نحصل علية الا بغرس مفاهيم اجتماعية اكثر عقلانية وواقعية ونسف مبدأ النظرة الدونية للمهنيين والحرفيين حتى نضمن للاجيال المقبلة مكانا وموطيء قدم للعيش بكرامة.

«٢٦٠» ألف متقدم للعمل و«٤٥٠٠» شاغر فقط!!

بورصة الارقام

وتشير ارقام ديوان الخدمة المدنية الى ان نسبة حملة الشهادة الجامعية الاولى من مجموع طالبي التوظيف قد بلغت ٣٠٪ من المجموع العام اي ما يقارب «٢٦٠» الف متقدم للعمل عن طريق ديوان الخدمة، اذ شكل الذكور النسبة الاكبر من الباحثين عن عمل. وتضيف مصادر الخدمة المدنية الى ان اجمالي الشواغر للعام الحالي قد بلغت «٤٥٠٠» شاغر وستقوم الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية باستيعاب ٧٠٪ من الجامعيين في هذه الوظائف.

كل ما تقدم يقودنا لحقيقة يجب الايمان بها، وتتمثل: باعادة النظر بالسياسات التعليمية الحالية لايجاد التوافق والانسجام ما بين مدخلات او احتياجات السوق المحلي ومخرجات النظام التعليمي السائد...

لجنة التعيينات!

ويفيد النائب انور الحديد رئيس لجنة التعيينات في مجلس النواب ان اللجنة اعدت تقريرا رفع لمجلس النواب شمل التجاوزات والمخالفات التي كانت تتم بالوزارات المختلفة حيث قدمت اللجنة نماذج لهذه الاختراقات مما دعا سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الحكومة آنذاك لاصدار بلاغ لرئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري بمنع التعيينات الا عن طريق ديوان الخدمة المدنية، وبعد الاعلان بالصحف المحلية. هذه توصيات اللجنة باتخاذ التدابير الكفيلة بوقف تلك المخالفات ومحاسبة التجاوزات لاسس التعيين فهل قام جهاز الرقابة والتفتيش الاداري فعليا بتطبيق ذلك ام اقتصر امر التعيينات على اعلانه في الصحف المحلية، يعقبه امتحان شكلي في حين تكون الوظيفة قد شغرت قبل الاعلان عنها...

ماذا قدمت؟

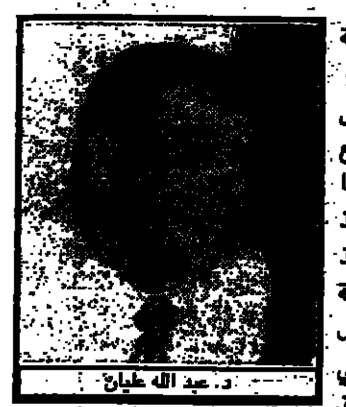
ونحن نتساءل ماذا حل بالتجاوزات التي جرت واخذ خلالها خريجون «حق» زملاء لهم في التعيين، وكل ما يخولهم لهذه الوظائف «كرت غوار»!! فاين هو دور لجنة التعيينات الفعلي والهدف الاصيل من اقرار هذه اللجنة وماذا حققت لطوابير العاطلين عن العمل، فقد جاءت لحل وتخفيف وطأة المشكلة ولكن اين انجازها الحقيقي والملموس... رغم مطالبات النواب المتكررة على مدى جلساته المطالبة بوضع حل جذري للبطالة وضمان عدالة توزيع التعيينات...

اسس التعيينات: الاسس التي يضعها ديوان الخدمة المدنية للحصول على وظيفة ما ساهمت بشكل او بآخر في ازدياد حجم المشكلة وتعنيها لمرحلة الظاهرة.

ان اعتبار «٢٠٪» من النقاط ممنوحة لاقدمية الطلب امر غير عادل لانه من يتأخر عن تقديم طلبه لسنة او اكثر لاي سبب كان وغالبا ما ينطبق على الذكور ممن يؤدون خدمة العلم ولهذا سيحصل المتقدم بطلبه بعد تخرجه بفترة على نقاط وعلامات اقل وبذلك يفقد حقه في الاولوية فهذه دعوة لديوان الخدمة من اجل تقليص هامش النقاط واذا عرجنا على التوزيع الجغرافي في التعيينات سنجد ان التحايل والاستغلال كان على اشده تحت غطاء شرعي، وبموجب الاسس المنصوص عليها. ومن الامور المثيرة الجدل قضية اسماء المتقدمين للديوان في حين يشغلون وظائف ومناصب لدى شركات ومؤسسات كثيرة فلماذا لا يتخذ ديوان الخدمة اجراء بشأن هذه الحالات، فمن العدالة اسقاط اسماء هؤلاء المتقدمين على اعتبار انهم يشغرون وظائف ويكتفون بذلك فهذا الاستنكاف لحقهم في الحصول على وظيفة حكومية يجعل حظوظ العاطلين عن العمل اكبر.

والامر المثير للجدل ان اسس التعيينات لم تحدد بشكل واضح تعريفا «للعاطل عن العمل» بحيث انه في الحالات الانسانية الواردة في تلك الاسس قد يتوفر للاسرة اكثر من اربعة اشخاص مؤهلين علميا وغير متقدمين بطلبات لديوان الخدمة لانهم يشغلون وظائف في القطاع الخاص، وبالتالي قد يقوم احدهم بطلب معاملته ضمن الحالات الانسانية لذا يجب وضع تعريف آخر واضح ومحدد بضوابط واضحة لمنع استغلال هذا البند وبغير ذلك ستستمر المخالفات والتجاوزات والتحايل ليكون المواطن هو المتضرر.

وبما اننا طرحنا قضية الحالات الانسانية في اسس التعيينات وللآن لم يستوعب ديوان الخدمة سوى مجموعتين من هذه الحالات وهي ابناء الشهداء ولا يختلف اثنان على احقية هذه الفئة قبل غيرها في تأمين شاغر وظيفي لان آباءهم بذلوا انفسهم في سبيل وطنهم وادنى ما نقدمه من رد الجميل لهم ما قام به الديوان حيث تم استيعابهم جميعا «ممن تقدموا بطلبات». اما المجموعة الثانية فهم ذوو الاعاقات الذين لا تؤثر اعاقاتهم على ادائهم لمهام وظائفهم. ومع هذا فلا يزال اصحاب الحالات الانسانية كالفقراء مستثنين من التعيينات او لم يتخذ اجراء واضح حيالهم. مما يؤثر سلبيا ضد امكانية السيطرة على قضية البطالة، فالفقر والبطالة وجهان لعملة واحدة...


د. عبد الله عليان

فالمهمة الآن ملقاة على عاتق الحكومة الجديدة لتضع «البطالة» في اولى مهماتها بخطوات وقرارات عملية تنفذ على الفور وعليها اتخاذ الاصلاحات الادارية الضرورية لايجاد فرص عمل جديدة ويجب تبني استراتيجية لتوفير سوق خارجي للقوى العاملة الاردنية، كما على الجهات المعنية ايجاد حلول محددة وصحية للعمالة الوافدة للاردن. وعلينا ايضا محاربة البطالة من خلال برامج تدريب تحقق توازنا اكبر في سوق العمل المحلي.

من جانب آخر يجب تصحيح التوزيع السكاني الاقليمي على مختلف مدن المملكة وذلك بتشجيع الاقامة والسكن في المحافظات الاقل كثافة وتحديدا في المناطق الجنوبية اي ايجاد هجرة داخلية معاكسة، من خلال تشجيع استثمارات القطاع الخاص خارج العاصمة واعطاء الحوافز للمستخدمين في المشاريع الانتاجية والقطاع الخاص وذلك بمبادرة من وزارة العمل واخيرا هل ستنجح ورقة العمل التي سيقدمها وزير العمل امام مجلس الوزراء في تحقيق طموحات واحلام الطوابير المنتظرة.

الوجه الآخر للبطالة

كما ذكرنا في مجمل الحديث عن الحالات التي من خلالها اعاقة سير عملية الحصول على شاغر يعزز هذه القضية فعليا وجود العديد من الاشخاص وهي ظاهرة ليست بالجديدة «ازدواجية العمل» فشخص يعمل بوظيفتين يحقق مكاسب مادية واستقرارا نفسيا بينما حرم بذلك اعدادا كبيرة، فكل فرد يعمل بوظيفتين بالواقع قد اخذ مكان شخص آخر. والمستقبل التقت بنماذج ممن يعملون في مكانين:

متطلبات الحياة

فالسيد/ اسامة صلاح موظف بدائرة حكومية ويعمل في الفترة المسائية مدقق حسابات ولا يرى تجاوزا بذلك على حقوق الآخرين فهو يحقق دخلا ثانيا لعائلته ويفي بمتطلبات والتزامات لا يفي بها راتبه الحكومي ويدعو الاخ اسامة العاطلين عن العمل البحث والقبول باي وظيفة لان ذلك يفتح امامه ابوابا اخرى لفرص افضل.

لقتل الوقت!

بينما ترى الآنسة ليما العبد الله عملها في الفترة الثانية «دوام جزئي» دافعا لاشغال وقت فراغها وبنفس الوقت ما المانع من الحصول على دخل ثان فلا يعقل ان تأتي انسان فرصة لتحسين وضعه المادي ويرفضها وخصوصا اذا كان لديه الوقت الكافي وتتفق الآنسة ليما مع الرأي الاول بان الفرصة هي نصيب وعلى من لا تأتيه الفرصة ان يبادر هو في البحث عنها.

اين الخطأ!

وبالرغم من ان قانون العمل يمنع موظفي الدولة من الجمع بين شاغرين الا ان هنالك تجاوزات كثيرة تتم فلا يعقل ان تلاحق الوزارة كل موظفيها وتفتش عن تجاوزاتهم ومخالفاتهم فالاخ م.ز. الذي يعمل «في وزارة» لم يشأ ذكرها يعمل ايضا وفي وقت الدوام الرسمي نفسه في وظيفة اخرى لدى مؤسسة خاصة وعن طريقة التوفيق بين العملين يقول: «ان القضية سهلة جدا فانا اتابع عملي الثاني على الهاتف ولماذا تتهموننا باخذ فرص الغير، فكثيرة هي الفرص ولكن كثيرين منا يحجمون عنها لسبب او لآخر.

بانتظار الفرصة الثالثة!

السيدة امينة مصطفى تعمل لدى اكثر من جهة فعملها كمندوبة مبيعات لا يتعارض وعملها كسكرتيرة ومديرة مكتب الخدمات المطبعية فعلى رأيها كلها طرق تؤدي لبعضها ولو اتيحت لي فرصة ثالثة دون التعارض لن امانع. فلدي الوقت الكافي والقدرة على العطاء.

اما الدكتور منيب عبد العزيز «صاحب شركة تجارية» فاغلب موظفيه لديهم عملين ولكنه لا يقف في طريق ارزاقهم طالما يؤدون عملهم ولا يقصرون بواجباتهم الوظيفية. فالحياة اصبحت صعبة ودخل واحد لا يكفي واذا لم يعمل الانسان على تأمين ابنائه او نفسه في هذا السن وهو في قمة عطائه فمتى يفكر بذلك.

وتبقى القضية مطروحة للنقاش لانه لا يعقل ان نشترط على الناس ان تكتفي بوظيفة واحدة مع ترك الفرص للآخرين فالقضية اساسا لا تعتمد على الانانية وايثار الغير وانما تعتمد على قناعات ذاتية من الصعب تغيرها... وهكذا فالوجه الآخر البطالة قبيح ايضا... واتفق مع هذه العينات بالنسبة لنقطة ان لم تأتينا الفرصة فلنبحث عنها...

لماذا لا نتوجه نحو المهـ[illegible]


لماذا تنتظر المكتبا


المهنة... ضرورة

نقاطة حزبية

الاستقطاب الحزبي والدعوة الجماهيرية

بقلم : أمير حبوب

يهدف الحزب الى استقطاب اكبر عدد من الاعضاء الى صفوفه، وهو يعمل كذلك لاستقطاب انصار له من الجماهير خارج جهازه الحزبي، تقتنع بمبادئه وتقبل برامجه، لتمنحه الثقة بتمثيلها في السلطة.

ودرجة الانخراط في الاحزاب لا تبدو على درجة واحدة، فلقد اشار «ماكس فيبر» ان هناك احزابا تبدو فيها درجة الانخراط ضعيفة، فتكون هذه الاحزاب لها نواة صغيرة من الاشخاص تمتلك قيادة فعالة تضم اليها اعضاء يمتلكون دورا محددا، بينما نجد بالمقابل ان هناك احزابا ينتسب اليها اعضاء باعداد كبيرة تصل الى الملايين.

ودرجة الانخراط في الاحزاب تعتمد اصلا على ان الانسان اجتماعي بطبعه كما قال ارسطو واكد على ذلك ابن خلدون، فالانسان بطبعه يرغب في الانضمام الى الجماعات التي تتوافق معه فكرا ومصلحة.

ومن اجل نجاح الاستقطاب العضوي التنظيمي والدعوة الجماهيرية، فانه لابد من عناصر اساسية تعمل على انجاح الحزب في الاستقطاب هي التالية:

أ - ان نمو الاحزاب عامة انما يرتبط بنمو الديمقراطية، ونجاح الحياة النيابية في اي بلد.

ب - وكذلك فان ممارسة الديمقراطية داخل الاحزاب يشجع على مجيء اعضاء جدد لها.

جـ - اهمية تنمية المجتمع المدني والمؤسسات غير الرسمية، لان المجتمع المدني هو البيئة الانسب لنمو الديمقراطية وبالتالي لقيام احزاب جماهيرية.

د - وان استقطاب الحزب للجماهير رهن بمقدرته على قيادة الاكثرية الساحقة من الجماهير، قيادة قائمة على الثقة الحرة العميقة بهذا الحزب، والقائمة على التزامه بخط فكري واضح يتناسق مع تطلعات الجماهير وحركة نضالها، وحين يجسد في تركيبه وسلوكه وافكاره بشكل حي وملموس المصالح الحقيقية لعامة جماهير الشعب وخاصة الطبقة الوسطى.

هـ - يجب ان تكون بنية الحزب «بنية شعبية»، فبانضمام فئات الشعب المختلفة من عمال وفلاحين ومثقفين وغيرهم، تكون التركيبة الاجتماعية للحزب اكثر تأثيرا على سلوكية الحزب، لان النظرية الحزبية بمضمونها ليست هي كل شيء، بل انها تصبح فارغة المحتوى عندما لا تكون ملكا مشروعا لاصحابها الحقيقيين.

و - تحديد العلاقات الصحيحة بين الحزب والجماهير، فالحزب الذي يضم اقلية بالنسبة الى الكثرة من الجماهير يجب ان تكون علاقة تلاحم وتفاعل، فهو يمثل طبيعة الجماهير في فهمه لطبيعة الصراع تحليلا وتركيبا، بحيث تضعه في سياقه التاريخي الصحيح، وهو الذي يقود حركة الجماهير في نضالها من اجل اهدافها ومصالحها، حيث يقول «لوكاش» في هذا الصدد «ان الحزب هو توسط بين الانسان والتاريخ».

ز - والاستقطاب العضوي والجماهيري انما يعتمد اصلا واساسا على العضو الحزبي الملتزم والايجابي، الذي لا يترك للسلبية اي مكان في شخصيته وسلوكيته، فهذا العمل انما يحتاج الى التزام الاعضاء الحزبيين ونشاطهم الدؤوب دائما وابدا.

ح - ومن اجل ان يكون الحزبي اكثر ايجابية وديناميكية في تفاعله مع الجماهير لزيادة فعاليته، يجب اعداد الاعضاء اعدادا تربويا حزبيا، يعمق انتماء العضو لحزبه ويغني شخصيته وتجربته بالمعارف والسلوكيات التي تمكن من استقطاب اعضاء جدد، وتمكنه من قيادة الجماهير لصالح حزبه.

وختاما فان قيام تنظيم حزبي ديمقراطي متماسك وفعال يحمل تطلعات الجماهير وهمومها ويتفاعل معها لهو الوضع الافضل لاستقطاب الجماهير ليكونوا اعضاء في الحزب او ليناصروا الحزب ممثلهم في السلطة.

في «لقاء الاربعاء» الذي يعقده «المستقبل»

عبد الرحمن الخميس : التربية الحزبية تهدف للتغيير نحو الافضل

عمان - المستقبل:

عرف الاستاذ عبد الرحمن الخميس التربية الحزبية بانها التغيير في سلوكيات الحزبيين نحو الافضل، وتساءل في محاضرة له - بعنوان «التربية الحزبية» في لقاء الاربعاء الذي يعقده حزب المستقبل عما هو الافضل؟ وكيف يمكن ان يتغير سلوك الحزبيين؟

ودعا الى نقلة نوعية في المجتمع والامة تحقق الحاجات والطموحات التي ينشدها الجميع.

واكد على ان تكون اهداف الاحزاب قابلة للتحقيق على المدى القريب او البعيد، وان تكون واضحة وصريحة.

كما دعا الحزبيين الى ترجمة ايمانهم بافكار الحزب الى عمل.

وفرق المحاضر بين اهداف الحزب وهي الثابتة للحزب، وبين البرامج التي تحقق اهدافه وهي متغيرة، فأكد على ان الوحدة والحرية والديمقراطية والمساواة والعدالة من ثوابت حزب المستقبل، اما الوسائل فهي متغيرة ومتجددة وتهدف لتحقيق اهداف الحزب.

وفيما يلي خلاصة لاهم ما ورد في محاضرة الخميس:

ان التربية تغيير في السلوك نحو الافضل، والتربية الحزبية، انطلاقا من هذا التعريف، هي تغيير في سلوك الحزبيين نحو الافضل وهذا يتطلب ما يلي:-

* ان تكون الاهداف التي يسعى الحزب لتحقيقها سامية، يؤدي تحقيقها الى نقلة نوعية في المجتمع والامة تحقق الحاجات والطموحات التي ينشدها الجميع او الاغلبية من رخاء وتقدم وعزة وسعادة.

* ان تكون الاهداف قابلة للتحقيق على المدى القريب او البعيد اي لا تكون مستحيلة، او وهما وخيالا لا يمكن تحقيقه.

* ان تكون واضحة صريحة، لا تحتمل التفسيرات المتعددة او التأويلات حتى لا يكون هناك تناقض بين الحزبيين في الحزب الواحد يؤثر على وحدتهم ويضعف موقفهم امام الجماهير.

* ان يؤمن الحزبيون ويعتقدوا ان اهداف حزبهم هي الافضل لتحقيق النقلة النوعية لمجتمعهم وامتهم - وهي جديرة بالتضحية بالوقت والجهد والمال والنفس عند الحاجة.

واضاف لذلك يجب ان نركز على الايمان الذي يوحد الصفوف ويدفع للعمل والتضحية وهنا نتساءل كيف يمكن ان يتحقق الايمان؟

وفي اجتهادي ان الايمان لا يتحقق الا بالتربية الحزبية.

لكن هل نحن مؤهلون لان نربي تربية حزبية؟

نحن كلنا او اغلبنا لم يتربّ تربية حزبية، وحتى ان كان بعضنا قد تربى تربية حزبية، فالتربية الحزبية تختلف من حزب الى آخر، وفاقد الشيء لا يعطيه.

واكد ان المحاضرات والندوات والاجتماعات واللقاءات على كل المستويات تساهم في التربية الحزبية، لكنها لا تربي التربية الحزبية المطلوبة. الذي يربي التربية الحزبية بالاضافة الى التثقيف والممارسات الحزبية والقدوة الحزبية، لان الناس تؤثر فيهم الممارسات والقدوة ونوه بان التربية الحزبية تنمو بممارسة الصدق في القول والعمل وبممارسة القادة لصفة التواضع، وبممارسة القادة لصفة الايثار لا الاستئثار وتطبيق الديمقراطية التي تعني ايضا حرية الآخرين فلا تصادرها مباشرة، او غير مباشرة، ومن اساليب المصادرة غير المباشرة عدم اعطاء العضو فرصة التعبير، او عدم الاصغاء له، او عدم الاهتمام به، او الانشغال عنه، او عدم مناقشته. هذه التصرفات وما يشبهها تجعل العضو يتهيب من اثارة ما يجول في نفسه ومناقشتها بهدوء وموضوعية، ورفق دون انفعال او تعصب، للوصول الى قناعة.

واكد على ضرورة تشجيع الناشئة على طرح افكارهم مهما كان مستوى نضجها:

- التربية الحزبية بممارسة الجرأة على قول ما يعتقده العضو حقا.

- التربية الحزبية لا تنمو بالانقياد الاعمى لقيادة الحزب، وانما تنمو بممارسة النقد والنقد الذاتي، الذي يحصن الحزب من الوقوع في كثير من الاخطاء، ويعالج الثغرات والهنات في بدايتها قبل ان تستفحل وتستعصي على العلاج. وممارستنا للنقد البناء والنقد الذاتي خير من ان نتلقى النقد الذي لا يرحم من خارج الحزب، وقد تكون نتائجه بالغة الاساءة.

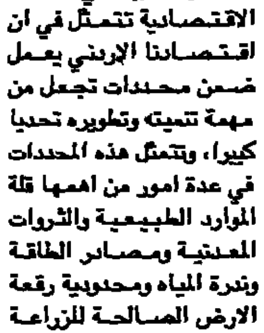
- وفي اجتهادي - ان التربية الحزبية ضرورة للكبار والصغار، والناشئة اقدر على التغيير من غيرهم.

واخيرا اذا لم نرب تربية حزبية فان الحزب يمكن ان يضعف او ينهار لا سمح الله في اول هزة عنيفة يمكن ان تصادفه.

عبد الرحمن الخميس

حزبنا والمسألة الاقتصادية

اعداد : المهندس مصطفى العيساوي



نظرة حزبنا في المسألة الاقتصادية تتمثل في ان اقتصادنا الاردني يعمل ضمن محددات تجعل من مهمة تنميته وتطويره تحديا كبيرا، وتتمثل هذه المحددات في عدة امور من اهمها قلة الموارد الطبيعية والثروات المعدنية ومصادر الطاقة وندرة المياه ومحدودية رقعة الارض الصالحة للزراعة وكذلك تزايد عدد السكان بنسبة عالية هذا بالاضافة الى ضيق السوق المحلي في غياب التطبيق العملي لمفهوم التكامل الاقتصادي العربي وعدم توافر الاستقرار السياسي في المنطقة متناسقا مع التنامي المطرد في اعباء الدفاع الوطني حيث ادت محصلة هذه العوائق الى اعتماد الاقتصاد الاردني اعتمادا كبيرا على المساعدات والقروض الخارجية.

وعلى هذا الاساس فان التصور المستقبلي للاقتصاد الاردني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه لابد وان يرتكز على ما يلي:-

١ - قيام النظام الاقتصادي للدولة على اساس احترام الملكية الخاصة وتشجيع المبادرات الفردية والتأكيد على ملكية الدولة للموارد والثروات الطبيعية والمشاريع الاستراتيجية وحقها في ادارة تلك الموارد والثروات والمشاريع والاشراف عليها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة وتنظيم الاقتصاد وتخصيص الموارد وفقا للموارد الوطنية.

٢ - توفر رؤية استراتيجية محددة وواضحة المعالم تعتمد التنمية المبنية على منهج الاعتماد على الذات واطلاق طاقات الابداع في المجتمع ووضع العمل والانتاج في مرتبة عالية من نظام القيم الاجتماعية واعادة بناء اقتصاد الريف الاردني وتنمية الموارد والثروات والقدرات الذاتية وترشيد استغلالها والتركيز على تطوير القاعدة الانتاجية الوطنية وتحسين مستوى الخدمات ورفع كفاية الادارة العامة وتنشيط الرقابة المالية والنوعية.

٣ - الاستغلال الامثل لجميع الموارد المتاحة واستخدام الوسائل العلمية والتكنولوجية الملائمة لزيادة الانتاج بما يلبي حاجات المواطنين ويوفر فرص العمل لهم ويسهم في زيادة دخولهم وتنويع مصادرها ويرفع من مستوى معيشتهم.

٤ - الالتزام بمؤسسية القرار الاقتصادي وعلانيته وملاءمته من النواحي القانونية والموضوعية والنأي عن التأثيرات المصلحية او الاعتبارات الفردية الخاصة.

٥ - تأكيد حق التنظيم والتنسيق النقابي في شتى القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع الزراعي والتحسين المستمر لتشريعات العمل والنقابات بما يضمن حدا ادنى للاجور ويوفر فرص التدريب والتأهيل المستمر للقوى العاملة المحلية وتنظيم العلاقات بين ارباب العمل وهذه القوى من جهة وبينها وبين الجهات الحكومية والرسمية ذات العلاقة من جهة اخرى بما يحقق التوازن بين الحقوق والواجبات.

٦ - العمل الدؤوب على توفير فرص العمل ما امكن لجميع المواطنين ووضع السياسات والتشريعات واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين هذا الحق من خلال خطط وطنية تعتمد تنمية النشاطات الاقتصادية التي تحقق استيعاب المزيد من الايدي العاملة الوطنية وتحسين فرص العمل وظروفه لهم وتطوير نظام التعليم باستمرار وربطه بحاجات المجتمع واعطاء العمل والعمال قيمة اجتماعية متقدمة.

٧ - العمل على تكامل ادوار القطاعات الاقتصادية من خاص وعام وتعاوني ومختلط والاعتراف بدور كل منها وتقييم ادائه وفق اسس اقتصادية واعتبارات اجتماعية والعمل على الغاء الاعفاءات المالية الممنوحة للشركات والمؤسسات العامة التي تعمل على اسس تجارية بحتة بما لا يتعارض مع قوانين تشجيع الاستثمار واهدافه.

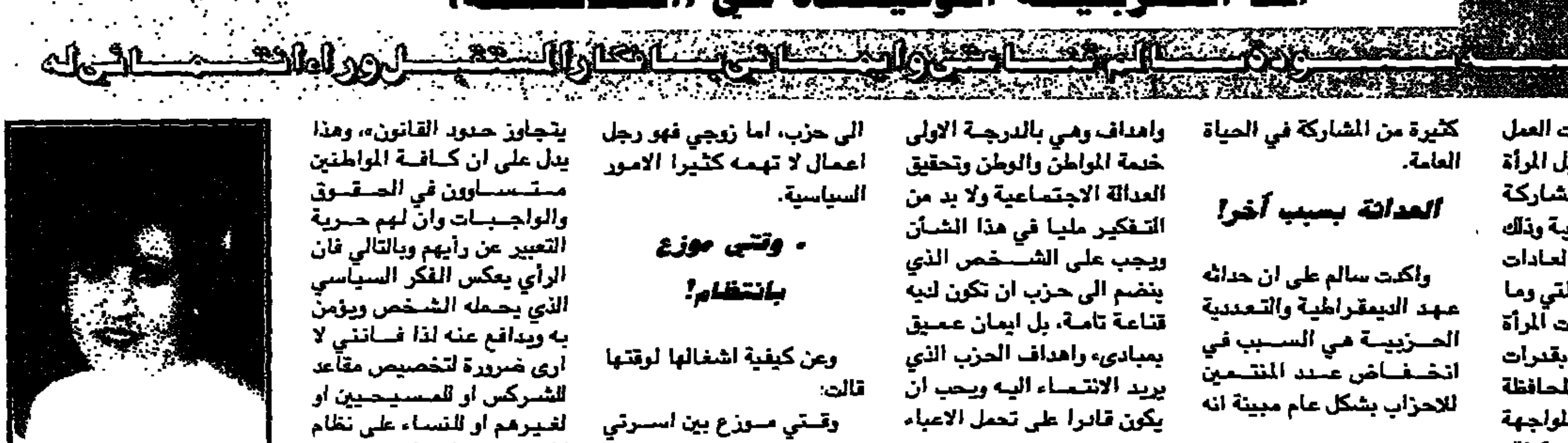
٨ - التركيز على الصناعات الوطنية ذات القيمة المضافة والمعتمدة على عناصر الانتاج المحلي وتوفير الظروف المناسبة لانشائها ودعمها وتشجيعها واعتماد مبدأ المنافسة الشريفة بين الصناعات الوطنية المختلفة.

٩ - تحديث التشريعات المالية والنظام الضريبي في الدولة لتطوير الاقتصاد الاردني وتوجيه نشاطاته كركن اساسي في التنمية الوطنية المتوازنة التي ستؤدي الى تضييق الفجوة بين الدخول وتسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع الاردني الواحد.

١٠ - ضرورة ان يكون الاقتراض العام للدولة ومؤسساتها المختلفة وفق اولويات حاجاتها الاساسية وان تخضع كافة القروض الداخلية منها والخارجية التي تكفلها الخزانة لموافقة نواب الشعب المسبقة.

من اهداف حزب المستقبل

الاقتصاد: «يلتزم حزبنا بالاقتصاد الذي يحمي المبادرة الفردية والملكية الخاصة ويشجع الابداع ويستهدف العدالة الاجتماعية..... ويؤمن حزبنا ان دور الدولة في هذا الميدان هو دور تلقائي وتوجيهي..... ومن هنا يؤمن حزبنا بان الزراعة كقطاع استراتيجي له علاقة بامننا الغذائي وبطبيعة توزيع السكان على الارض وباستيعابه للقوى العاملة لا بد ان تطور التشريعات الخاصة به وتشجيعه...... كما يؤمن حزبنا ان الصناعة والتجارة والسياحة والنقل والمقاولات هي قطاعات ليس لها مدى محدود انما هي قابلة للتطور...... كل ذلك يعطي للاقتصاد الاردني ابعادا جديدة تحسن مدى مستوى فاعليته وتقيه العثرات وترفع مستوى الثقة به.»



وجه من الحزب

انا الحزبية الوحيدة في «العائلة»

المحامية سعودة سالم: قناعتي وايماني بافكار المستقبل وراء انضمامي له

[illegible] المحامية [illegible] في حزب المستقبل [illegible] السيدة سعودة [illegible] المشاركة السياسية/ الحزبية فهي عضو في حزب المستقبل ومسؤولة عن دائرة شؤون المرأة وهي تؤكد على اهمية مشاركة المرأة السياسية وتحثها على التثقيف السياسي وتؤكد انه لا تعارض بين مستويات المرأة وعملها السياسي/ الاجتماعي

وتؤكد السيدة سعودة على ان طبيعة عمل اي شخص لا بد ان تؤثر في شخصيته وسلوكه، وكوني اعمل محامية فان صلب عملي يعتمد على القانون وان القوانين هي مرآة السياسة في الدولة وهي تجسد تلك السياسة وكون تلك القوانين تؤثر في حياة المواطن تأثيرا كبيرا فانني ارى انه لا بد ان تراعي هذه القوانين حقوق المواطن ومطالبه، ولا بد من وجود هيئات او تجمعات او جهات معينة تعمل من اجل المواطن ومن اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وايصال هموم المواطن وآماله وطموحاته الى الهدف المنشود وحتى تستطيع ذلك فلا بد من العمل المنظم من اجل التعبير عن افكار ومبادىء واهداف مختلف الشرائح الاجتماعية، وذلك لا يكون الا من خلال التعددية الحزبية، ونحن الآن في الاردن نتفيأ ظلال الديمقراطية والتي من نتاجها التعددية الحزبية والباب مفتوح على مصراعيه لكل من يجد في نفسه القدرة على العطاء وتحمل المسؤولية لذا وجدت ان من واجبي المشاركة في الحياة السياسية من خلال حزب اؤمن بمبادئه واهدافه لذا انضممت الى حزب المستقبل.

• حق مشروع!

واوضحت السيدة سالم بان هذه هي التجربة الاولى لها في الاحزاب السياسية، الا انها كانت وما زالت تهتم بالامور السياسية، واضافت: لم يكن في السابق قانون ينظم العمل الحزبي وكان هذا العمل محظورا في الاردن وانا محامية ويفترض بي عدم مخالفة القوانين اما الآن فهو حق مشروع لكل مواطن وباستطاعة الجميع المشاركة تحت مظلة الشرعية.

• القضية اجتماعية!

وعن حضور المرأة في الاحزاب قالت:

لا شك ان المرأة في العالم العربي بشكل عام ما زالت تهاب العمل السياسي ولكن ليس لدي احصائية تبين اعداد النساء المنتميات الى الاحزاب، وبتصوري ومن خلال اطلاعي الشخصي فان عدد النساء المنتميات الى الاحزاب ما زال ضئيلا بالمقارنة مع عدد الرجال المنتمين الى الاحزاب وهذا يعود الى اسباب اجتماعية واخرى شخصية تتعلق بالمرأة اما الاسباب الاجتماعية فالمجتمع الاردني وحتى الآن ما زال لم يتقبل المرأة كما يجب في بعض مجالات العمل فمن الصعب عليه تقبل المرأة بسهولة في مجال المشاركة في الحياة السياسية وذلك لعدة اسباب منها: العادات والتقاليد والاعراف التي وما تزال تقيد تحركات المرأة وعلاقاتها وعدم الثقة بقدرات المرأة كذلك من باب المحافظة على المرأة وتجنيبها المواجهة في كثير من الاحيان، كذلك النظرة لها «كأنثى» وبالتالي فان العمل السياسي يحتاج الى صلابة وخشونة وغير ذلك من الاسباب.

• ملامسة الجرح!

ووضعت المحامية سالم يدها على الجرح فلامست سببا حقيقيا لاحجام المرأة الاردنية عن طرق باب الاحزاب وبشكل عام غير مثقفة سياسيا ولا تهتم بامور السياسة، وتفتقد للاستقلالية برأيها ونراها تتأثر برأي الرجال من حولها من زوج واب واخ.. الخ، اضف الى تلك عدم استقلاليتها المالية وترى سالم بان العمل الحزبي مكلف من حيث المشاركة في دعم الحزب ماديا ودفع الاشتراكات وغير ذلك من نفقات ونحن نعلم ان المرأة العاملة بشكل عام دخلها اقل من دخل الرجل وحتى فرصتها في العمل اقل بكثير من الرجل الا في بعض المجالات القليلة كذلك معاناة نسبة عالية من النساء من الامية وهن يقبعن في بيوتهن وكأن ليس لهن علاقة بما يجري في الحياة العامة كذلك اعتماد الاسرة بشكل مباشر على خدمة المرأة المنزلية، وهذا عبء رئيسي يمنعها في احيان كثيرة من المشاركة في الحياة العامة.

العداثة بسبب آخر!

واكدت سالم على ان حداثه عهد الديمقراطية والتعددية الحزبية هي السبب في انخفاض عدد المنتمين للاحزاب بشكل عام مبينة انه

التقاليد.. العادات.. غياب الوعي السياسي.. كلها تحول دون انخراط المرأة في الاحزاب

تم ترخيص (١٨) حزبا عدد المنتمين اليها مجتمعة لا يتجاوز ثلاثة آلاف شخص من الرجال والنساء وبالطبع نسبة النساء اقل من ٥٪. واعربت سالم عن املها الكبير في ان تساعد في انتساب عدد من النساء الى الحزب خاصة وانها مسؤولة عن دائرة شؤون المرأة في حزب المستقبل وقالت سوف يكون للمرأة نصيب الاسد من اهتمامنا وسنعمل من اجل استقطاب

«دائرة شؤون المرأة» موضع اهتمام الحزب

اكبر عدد ممكن من النساء للمشاركة في الحياة الحزبية وانا اتوقع كل النجاح للمرأة في هذا المجال.

• القناعة اولا!

وعن الاسلوب الامثل لانخراط المرأة في الحزب هل يكون على ضوء اختيار زوجها او والدها.. ام على ضوء اختيارها هي قالت:

ان الانتماء الى الاحزاب لا يكون لغاية الانتماء فحسب او ليقال ان فلانا /فلانة حزبي/ حزبية بل لابد ان يكون للانتماء الى الاحزاب غايات واهداف وهي بالدرجة الاولى خدمة المواطن والوطن وتحقيق العدالة الاجتماعية ولا بد من التفكير مليا في هذا الشأن ويجب على الشخص الذي ينضم الى حزب ان تكون لديه قناعة تامة، بل ايمان عميق بمبادىء واهداف الحزب الذي يريد الانتماء اليه ويجب ان يكون قادرا على تحمل الاعباء الكبيرة في العمل السياسي، والخدمة العامة، ولديه القدرة على العطاء، وتحمل المسؤولية وليس بالضرورة ان تنتمي المرأة الى الحزب الذي ينتمي اليه الرجل من اقاربها سواء الاب او الاخ او الزوج.

• انها الديمقراطية!

وقد نرى في المستقبل القريب افراد الاسرة الواحدة ينتمون الى عدد من الاحزاب المختلفة في اتجاهاتها واهدافها ومبادئها. وبنفس الوقت قد نجد افراد الاسرة الواحدة ينتمون الى اكثر من حزب لكن هذه الاحزاب في اطارها العام من اتجاه واحد كمجموعة من الاحزاب اليمينية او اليسارية او المعتدلة.

وبينت المحامية سالم على انه يجب على المرأة التي ترغب في الانتماء الى الاحزاب ان تطلع على برامج تلك الاحزاب وانظمتها الاساسية والداخلية، وتختار ما يناسب فكرها وقناعاتها بغض النظر عن اختيار الآخرين من حولها.

وعن نفسي اقول انني الوحيدة في افراد اسرتي التي تنتمي الى حزب، اما زوجي فهو رجل اعمال لا تهمه كثيرا الامور السياسية.

• وقتي موزع بانتظام!

وعن كيفية اشغالها لوقتها قالت:

وقتي موزع بين اسرتي وعملي ونشاطاتي الاخرى ففي ايام العطل الرسمية والاجازات اقضيها كاملة مع افراد اسرتي وانسى العمل نهائيا ولا احمل هموم عملي الى بيتي مهما كان السبب، اما بالنسبة لعملي فانني اعطيه كل جهدي اثناء فترة الدوام واتواجد في المكتب حتى لو لم يكن لدي مواعيد او ارتباطات عمل وما يتبقى من الوقت فهو لنشاطي الحزبي والاجتماعي.

• لا للكوتا!

وعبرت سالم عن رفضها لنظام الكوتا بقولها: انا ضد نظام «الكوتا» بشكل عام ولا ارى ضرورة لها لان جميع المواطنين الاردنيين متساوون لا فرق بينهم وقد نصت المادة السادسة من الدستور الاردني على ان «الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين» وكذلك المادة ١/١٥ «تكفل الدولة حرية الرأي ولكل اردني ان يعرب بحرية عن رأيه بالكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون»، وهذا يدل على ان كافة المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وان لهم حرية التعبير عن رأيهم وبالتالي فان الرأي يعكس الفكر السياسي الذي يحمله الشخص ويؤمن به ويدافع عنه لذا فانني لا ارى ضرورة لتخصيص مقاعد للشركس او للمسيحيين او لغيرهم او للنساء على نظام الكوتة فلو اردنا ان نبحث هذا الامر بموضوعية فانني اقول ان المواطنين في الاردن هم:

١ - اردنيون من اصل اردني او من اصل فلسطيني او سوري، او مصري، او شركسي، او ارمني، او شيشاني، وبعض الاصول الاخرى وهم جميعا متساوون في الحقوق والواجبات وان هذه الفئات جميعها تتمتع بالجنسية الاردنية ولا تحمل جنسيات اخرى فلماذا يخصص نسبة لكل منها!

المرأة نصف المجتمع!

واضافت المرأة ليست اقلية في المجتمع الاردني فهي ان لم تكن نصف المجتمع فهي اكثر من ذلك واذا قال البعض ان نظام الكوتة يعطي الفرصة للاقل حظا للوصول الى البرلمان فانا اقول ليس الشركس مثلا اقل حظا من الاردنيين من اصل اردني، وليست المرأة اقل حظا من الرجل وانا ارى ان الطريقة المثلى للوصول الى البرلمان والمشاركة في الحياة السياسية من خلال العمل الجاد المنظم والتفاعل المباشر مع المواطن وهذا يوفره بلا شك الحزب فيستطيع كل مواطن الانضمام الى الحزب الذي يريد وبالتالي حزبه ان رأى فيه القدرة على العطاء والتمثيل فهو يدعمه ويتخذ بيده ويفتح امامه مجال اللقاء بالجماهير لتقديم نفسه وتعريف الناس على برنامج العطاء لديه وبالتالي الناس هي التي ستختار الافضل وتابعت القول: آن الاوان لان تشارك المرأة في العمل السياسي من خلال الاحزاب وهنا يكون المجال مفتوحا لتتجح اكثر من امرأة بدعم اكثر من حزب.

اما الكوتة فلا اعتقد انه سيوافق على اعطائها نسبة ٥٠٪ من المقاعد كونها تشكل نصف المجتمع ولا حتى على ٢٠٪ من المقاعد وان اعطيت اي نسبة مهما كانت فاخشى ان تفشل المرأة في الوصول الى البرلمان، لانها تكون بهذه الحالة حصرت ناخبيها بالمرأة دون الرجل وقد آن الاوان ان تشارك المرأة كونها انسان ومواطن قادر على العطاء بغض النظر عن الجنس.

واختتمت حديثها بقولها: ان المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اثبتت وجودا كبيرا وتركت بصمات واضحة دون ان تطالب بكوتة وقد شاركت في الحياة السياسية وفي الجهاد وفي كافة مناحي الحياة مثل الرجل وامرأة اليوم لا شك انها قادرة على ذلك.

المحامية سعودة سالم

توقعات «المستقبل» أصابت بدقة عالية في انتخابات اتحاد كرة القدم

نجاح هائل لتفاهم الفيصلي، الوحدات، العربي

أصابت توقعات «المستقبل» بدقة عالية في تحديد مسار انتخابات اتحاد كرة القدم والتي جرت الخميس الماضي بصالة قصر الثقافة بحضور ٩٤ عضوا من أصل «١٠٠» عضو يمثلون الهيئة العامة لاتحاد الكرة وهم ممثلو أندية الدرجات الثلاث: الأولى، الثانية، الثالثة.

فقد حقق تفاهم الفيصلي، الوحدات، العربي... نجاحا هائلا كانت «المستقبل» أشارت اليه في عددها الأخير «الثلاثاء الماضي» ولم تخطىء الا بتقدير فوز محمد عبيدات «كفر سوم» الذي فقد فرصة نجاحه بفارق ضئيل لم يتجاوز عن «٥» أصوات بينما فاز السادة: اسامة مقدادي «الفيصلي»، زهير البيروتي «العربي»، خالد الرحال «الوحدات» عن اندية الدرجة الأولى، النائب سلامة الغويري «الزرقاء»، خميس العيسوي «شباب الحسين»، من اندية الدرجة الثانية... وجمال الداود «السلط» عن اندية الدرجة الثالثة.

ولأن كتلة الفيصلي التي خاضت الانتخابات جاءت لتشمل مختلف محافظات المملكة.. فقد كان الفوز حليفها.. فاستفاد الفيصلي عن وجود ممثل أندية الشمال «البيروتي» ومن ممثل اندية المخيمات «الرحال» ومن ممثل اندية الزرقاء والمفرق «الغويري» والسلط «الداود».. وتبادل الجميع الاستفادة.. فحققوا نجاحا مشتركا يشير اليه عدد الأصوات التي نالها «الائتلاف» فيما لم ينجح ائتلاف أندية عمان - اربد والذي كان تزعمه السيدان محمد حمدان رئيس نادي القادسية، سلطان الشريدة رئيس نادي الحسين / اربد... وكذلك ائتلاف الشمال الذي تزعمه نادي الرمثا ممثلا بمرشحه محمد دبياجة.

ولعل أندية الشمال.. كانت الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات رغم انها تملك الأغلبية «٣٩» صوتا.. لكن فشل اقطابها الكبار في التفاهم سواء فيما بينها... أو بالاتفاق مع الأندية الكبيرة في عمان لتشكيل كتلة منطقية.. كانت من أبرز أسباب سقوطها وخسارتها أكثر من مقعد في مجلس ادارة اتحاد الكرة.. ولم تكن الاجتماعات التي بدأت في نادي الرمثا.. سوى مجرد تبادل في وجهات النظر دون الاتفاق على صيغة محددة لخوض مثل هذه الانتخابات بالمقابل... حققت عمان نجاحا باهرا... اذ فازت بمقعدين عن الدرجة الأولى... ومقعد عن الدرجة الثانية وهو ما يشكل نصف المقاعد... فيما نالت الزرقاء مقعدا والبلقاء مقعدا واربد مقعدا أيضا.

وكانت بعض الأندية.. طالبت بانسحاب او تنازل مرشحي الأندية الكبيرة على اعتبار أن حقها سيكون مضمونا في الحصول على احدى المقاعد الخمسة التي يخول النظام بموجبها وزير الشباب لاختيار الأعضاء الخمسة الآخرين بالتعيين.... وكان أول من عرض عليه التنازل السيد زهير البيروتي ثم مقدادي لكن الجميع كان يشعر بأن فوز البيروتي في هذه الانتخابات يبدو منطقيا... ومضمونا على أعتبار أنه اكثر الشخصيات الأهلية التي قدمت دعما ماليا كبيرا الى ٣٢ ناديا بلغ أكثر من «١٠٠» الف دينار خلال السنوات الثلاث الماضية... وهو يحظى باحترام وتأييد من كافة الأندية... فرفض البيروتي فكرة التنازل واعتبر مشاركته حقا لتلبية رغبة مؤيديه.

سلامة الغويري

زهير البيروتي

ولعل خسارة محمد حمدان رئيس نادي القادسية ومحمد بزاودغ نائب رئيس النادي الأهلي وهما... الأمين العام الحالي... والسابق لاتحاد الكرة لم تكن مفاجئة للجميع.. لأن أكثر من مسؤول بالنادي الأهلي اعلن عزم مرشحه على الانسحاب فلم تكن تحركاته بحجم قوة الانتخابات... أما السيد حمدان فان ائتلافه لم يكن يملك القوة المطلوبة لمواجهة تكتل الفيصلي والوحدات والعربي.

وبالنسبة لأندية الدرجة الثانية.. فان التنافس كان مشتعلا بين السادة: النائب سلامة الغويري، خميس العيسوي، محمد عبيدات قبل ان يحسمها الغويري والعيسوي والأخير كان مفاجأة الانتخابات ليس بفوزه باحد مقعدي الدرجة الثانية.. بل بعدد الأصوات التي نالها.

وفي الدرجة الثالثة.. فقد احتدمت المنافسة في البداية بين جمال الداود - السلط - ووصفي الهزايمة - «زحر» لكن الداود نجح بالفوز بفارق جيد.

النتائج الكاملة

الدرجة الأولى:

اسامة مقدادي «الفيصلي» ٤٤ صوتا، زهير البيروتي «العربي» ٤١ صوتا، خالد الرحال «الوحدات» ٤١ صوتا، محمد حمدان «القادسية» ٢٨ صوتا، محمد دبياجة «الرمثا» ٢٦ صوتا، جريس مضاعين «الفحيص» ٢٥ صوتا، سلطان الشريده «الحسين» ٢١ صوتا، خالد عرار «البقعة» ١٧ صوتا، محمد بزاودغ «الأهلي» ١٥ صوتا.

وكان السيد أحمد سالم «سحاب» أعلن انسحابه منذ بداية الجلسة.

الدرجة الثانية:

خميس العيسوي «شباب الحسين» ٤٢ صوتا، سلامة الغويري «الزرقاء» ٣٦ صوتا، محمد عبيدات «كفرسوم» ٣١ صوتا، علي فضل «حسين المفرق» ٢٤ صوتا، عزام مصطفى «حي الأمير الحسن» ٢٣ صوتا.

وكان السيدان شاهر حجازي ويوسف كساب اعلنا انسحابهما.. فيما استبعد المرشح علي الشقران رئيس نادي اتحاد الرمثا لعدم حضوره.

الدرجة الثالثة:

جمال الداود «السلط» ٤١ صوتا، وصفي الهزايمة «زحر» ٢٥ صوتا، محمد علي شما «الطالبية» ١٦ صوتا، محمد القزاوي «الشيخ حسين» ٩ أصوات.

وكان السيد ابراهيم الحويان «الجويدة» اعلن انسحابه أيضا.

الفائزون

وبذلك يكون الفائزون بالمقاعد الستة لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم السادة:

الدرجة الأولى: اسامة مقدادي، زهير البيروتي، خالد الرحال.

الدرجة الثانية: سلامة الغويري، خميس العيسوي.

الدرجة الثالثة: جمال الداود.

الأميران علي وعائشة يتوسطان كوكبة نجوم الفريقين

بعد فوزه المدوي على الارثوذكسي

الأهلي يسترد زعامة السلة الأردنية

استرد الأهلي.. اللقب الأغلى في تاريخه.. وذلك حينما توج بطلا لدوري اندية الدرجة الأولى لكرة السلة لعام «٩٢».. مساء الثلاثاء الماضي بعد ان الحق بفريق الارثوذكسي - حامل اللقب - شر هزيمة... وبفارق خيالي بلغ ٢٤ نقطة وبنتيجة اجمالية بلغت ٨٥/٦١... وليتسلم الأهلي الكأس الأغلى من سمو الأمير علي ومباركة الأميرة عائشة وحضور الشريفه زيد ناصر ووزير الشباب الدكتور عبد الله عويدات ونحو ٢٥٠٠ متفرج أغلبهم من أنصار الأهلي.

فوز الأهلي - في المباراة.. واللقب.. جاء عن جدارة واستحقاق فهو قد أحسن الاستعداد والتأهب.. منذ المباراة «المشكلة» ووجه اكثر من انذار تحذيري لرفيقه الارثوذكسي حينما فاز عليه مرتين خلال الأشهر الماضية... ونجومه بلغوا الذروة بفضل توجيهات مدربهم الرومي ساشا... بينما لم يكن الارثوذكسي في يومه.. او حتى في سنته... فقد ترهل اداء عمالقته.. وتعثر اعداد جيله الجديد بالطريقة المثالية... فضاع اللقب بعد ان احتكره لسنوات طويلة... لكنه لم يعمل للمستقبل بعكس منافسه التقليدي الأهلي.. الذي شيد جدارا استناديا صلبا استفاد منه في كل الأزمات.. والأزمان... فجنى الثمار.

«المباراة الفاصلة» التي شهدها قصر الرياضة.. تسيدها الأهلي منذ البداية وحتى النهاية.. ولم يترك اية فرصة للارثوذكسي لكي يتقدم عليه الا مرة واحدة في الدقائق الثلاث الأولى وبعد ذلك.. أمسك سمير مرقص كابتن الأهلي مع كوكبة النجوم.. كبارا وواعين بناصية الأمور... وامطروا سلة الأرثوذكسي من كافة المحاور... تارة في الاختراق... واخرى في الحجز... والامتع... من خارج القوس... وفوقها... ذلك من عملاقه ناصر بشناق الذي سجل لوحده ٢٥ نقطة... لكن كأس هداف المباراة.. ذهب لعملاق الارثوذكسي هلال بركات الذي كان أميز نجوم فريقه وسجل ٢٨ نقطة وهو ما يعادل نصف نقاط فريقه تقريبا..

وانهى الأهلي الشوط الأول بتقدمه بفارق «٢٠» نقطة ٤٤/٢٤ بفضل ثلاثية معتوق في الثانية الأخيرة.. لكن الأهلاوية... تنازلوا عن بريقهم مع بداية الشوط الثاني - وسمحوا لنجوم الارثوذكسي بتقليص الفارق أكثر من مرة.. لكن اللياقة البدنية لم تسعف نجوم الارثوذكسي بتكملة مشوارهم حتى النهاية وفي مقدمتهم العملاق الأول مراد بركات وصانع الألعاب جهاد صليبا ومعهم منتصر ابو الطيب وجان ساطيه.. وعلى العكس.. كان نجوم الأهلي في قمة حضورهم في النصف الثاني من زمن الشوط الثاني.. فاستعادوا بريقهم.. ووسعوا الفارق بفضل براعة معتوق وزغلول والواعد محمد الشمالي وبيدان وغيرهم.

وعقب المباراة.. لحتفل الأهلي باللقب وتسلم الكأس المقدمة من شركة ديراتي ستروين والتي قدمت دعما ماليا كبيرا لهذه المباراة بلغ نحو «٥» آلاف دينار... مثلما تسلم الارثوذكسي كأس المركز الثاني - والجزيرة كأس المركز الثالث - وفي اليوم التالي قام الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب بزيارة مقر النادي الأهلي مهنئا.. مثلما زار الأهلي كوكبة من رؤساء الأندية والاتحادات والهيئات المختلفة لتبارك له عودة اللقب الى عرينه من جديد.

لقطة من لقاء العملاقين

استعدادا لكأس فلسطين لكرة اليد

منتخبنا يتوجه الى سورية.... الجمعة

تغادرنا يوم الجمعة المقبل الى العاصمة السورية بعثة منتخبنا الوطني بكرة اليد وذلك في زيارة تمتد «٦» ايام يخوض خلالها عدة مباريات مع الفرق السورية تأتي في اطار استعداداته لكأس فلسطين والتي ستقام في ربوعنا خلال اب القادم بمشاركة منتخبات: مصر، السعودية، قطر، فلسطين، تونس، الجزائر.

ويرأس الوفد السيد خالد الداود وتضم السادة: ظافر الصاحب مدربا، زياد خريسات مساعدا للمدرب، والحكام محمد خلف، احمد حمدان، نبيل عبيدات، واللاعبون: نائل غازي، مأمون عبد الحميد، جهاد قطيشات، موفق فتح الله، ابراهيم البحيري، محمد ابو جابر، نبيل شحادة، محمد حسين، نبيل محمود، عماد تادرس، عاطف عبد الرحمن، قائد درادكة، محمد حمارشة، بلال الهياجنة، مازن طبلت، مروان جميل.

بعد اخفاقها في انتخابات اتحاد الكرة

أندية الشمال تسيطر على [illegible]

عوضت أندية الشمال.. اخفاقها في انتخابات اتحاد كرة القدم ونجحت بفرض سيطرتها على انتخابات اتحادي كرة السلة واليد وذلك بعد نجاح الكتلتين في كلا الاتحادين نجاحا كاملا بفضل التنسيق المسبق بين اندية الشمال التي تمارس كرة اليد والسلة.. واستقطبت في كلا الاتحادين.. النادي الأهلي.

فخلال انتخابات اتحاد كرة اليد التي جرت مساء السبت الماضي فاز السادة: احمد الشرع «نادي الحسين»، فايز سليم «العربي»، زهير البيطار «الأهلي»، عن اندية الدرجة الأولى وسعدي عوض الله «الجليل»، ابراهيم المنسي «يرموك الشونة» عن اندية الدرجة الثانية ومحمود العكور «الصريح» عن اندية الدرجة الثالثة.

وأمام هذا التكتل وفرصة النجاح الكبيرة لكتلة أندية الشمال فقد آثر ممثل ومرشح نادي السلط «بطل كأس الأردن ووصيف بطل الدوري» من الانسحاب قبل ساعة واحدة فقط من بدء عملية الاقتراع السري ليبقى عدد المرشحين «١٠» فقط تنافسوا على المقاعد الستة نصفها لأندية الدرجة الأولى.

وجاءت النتائج النهائية وفق التالي..

الدرجة الأولى:

احمد الشرع «الحسين» ٣٣ صوتا، زهير البيطار «الأهلي» ٣٠ صوتا، فايز سليم «العربي» ٢٥ صوتا، ابراهيم حجازي «عمان» ١٣ صوتا.

وانسحب السيد تنير الحياري مرشح نادي السلط.

الدرجة الثانية:

سعدي عوض الله «الجليل» ٣٦ صوتا، ابراهيم المنسي «اليرموك» ٢٤ صوتا، يحيى خرفان «طريف» ١١ صوتا.

وانسحب مرشح نادي البارحة خالد صباحين.

الدرجة الثالثة:

محمود العكور «الصريح» ٢٣ صوتا، سهاد صبيحي «الوحدات» ٩ أصوات.

كرة السلة

وفي كرة السلة... حقق تكتل اندية الشمال فوزا ساحقا أيضا جعل ممثل ومرشح الارثوذكسي د. زياد القسوس يعلن انسحابه قبل ساعة من عملية الاقتراع السري.. لتحقق الكتلة الشمالية الفوز بسهولة والتي ضمت السادة: عيد الملقي «الحسين» قاسم العابد «الجليل» سمير جنكات «الأهلي» وهي أندية الدرجة الأولى... فيما فاز مرشحو اندية الدرجتين الثانية والثالثة بالتزكية وهم السادة: جمال زكي «العباسي»، فريد علان «الحصن»، محمد الصمادي «جرش».

ولم يحالف الحظ مرشحي الجزيرة «حازم ملحس» و الوطني ارافوسكيان.

وكان وزير الشباب اعلن السبت الماضي الاعضاء الخمسة المعينين برئاسة السيد عصام عماري وعضوية السادة د. فائق ابو حليمة، د. بسام مسمار، وسيم الزعمط وصادق الحايك.

احمد الشرع

دوري «المظاليم» قطع مرحلته السادسة:

الزرقاء يدق أبواب الصعود... وكفرسوم يقترب

ثبت الزرقاء اقدامه على صدارة دوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم والذي قطع مرحلته السادسة الجمعة الماضية وتتأهب الفرق اعتبارا من يوم غد الأربعاء لمرحلته السابقة.

فبفضل الفوز الملتهب الذي حققه على عين كارم ٢/١ رفع الزرقاء رصيده الى «١٧» نقطة جمعها من «٥» انتصارات وتعادل ايجابي ومحققا افضل النتائج بين اقرانه من فرق الدوري واضحى على أبواب الصعود لأول مرة في تاريخه الى دوري الأضواء والشهرة..

ومن خلفه بقي كفرسوم على بعد خطوة واحدة.. بعد ان اجتاز بعناء فريق المنشية وفاز عليه ٣/٢ ليرفع رصيده الى «١٦» نقطة.

واحتل شباب الحسين المركز الثالث برصيد «١٣» نقطة بينما بقي العكارمة في المركز الرابع برصيد «١٢» نقطة بعد أن كانوا متصدرين في المراحل السابقة.

وجاءت ثلاث فرق بعد ذلك ولكل منها «١١» نقطة وهي العودة من الزرقاء والذي فاز على جاره القوقازي ١/صفر والجيل الذي حقق مفاجأة الأسبوع السادس بفوزه على اتحاد الرمثا ٢/صفر والكرمل من اربد الذي لا يزال يغرق في بحر «التعادل» اذ تعادل هذا الأسبوع مع فريق حي الأمير الحسن ١/١.

ويبدو أن فرصة الزرقاء، كفرسوم، شباب الحسين، عين كارم كبيرة للبقاء ضمن دائرة الكوكبة الأولى لكن حجم المنافسة على بطاقات الصعود الأربعة لمصاف الدرجة الأولى سوف يشمل نصف فرق الدوري.. أما بالنسبة لمسيرة الهبوط.. فان المنشية وحسين المفرق والطره تبدو قريبة.


لقطة من مباراة الجيل واتحاد الرمثا

وزير الشباب... رئيسا لاتحاد كرة القدم

أعاد الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب تشكيل اتحاد كرة القدم برئاسته وعضوية السادة: اللواء المتقاعد يوسف غرايبة، معن صلاح، هيثم المجالي، يوسف شديفات اضافة الى الفائزين بالانتخابات وهم السادة: زهير البيروتي، اسامة مقدادي، خالد الرحال، جمال الداود، خميس العيسوي، سلامة الغويري.

وينتظر أن يعقد الاتحاد الجديد جلسته الأولى يوم الاحد المقبل لتوزيع المناصب الفخرية بين الأعضاء الجدد.

كشاف

مرجعية الثقافة

• ابراهيم زعرور

لا يحتاج المنقب في ملفاتنا الثقافية الكثير من الوقت ليلتقي بمظاهر الخلط والاضطراب التي سادت حياتنا الثقافية منذ بدأت هذه الثقافة تعرف طريقها الى الجمهور مع بداية النصف الثاني من هذا القرن.

أخسر مظاهر الازمة ما شهدناه من شرخ احدثه هذا الفصل الحاد بين صفين من المثقفين ابّان ازمة الخليج: صف الـ «مع» وصف الـ «ضد»...

وهذا الاصطفاف لم يأت من قبيل الصدفة.. لان العمق والشمول الذي رافقه يشير الى انه كان موجودا، ومنذ البداية، كامكانية ظلت كامنة في صلب ثقافتنا حتى تهيئت لها الفرصة لتكشف لنا ان اغلبية المثقفين لم يكونوا اكثر من مجرد اصداء لواقع سياسي، اقليمي ومتغير.. وهو الامر الذي يتعارض جذريا مع اصالة الثقافة واستقلالها.

* * *

ان من ابسط شروط الامانة ان يظل الشاهد خارج القضية لكي يستطيع الحكم على المرحلة من خلال موقعه كمجرب واع يقف بالضرورة خارج النظام التجريبي...

والكاتب في هذه المواصفات لا يكون سلبيا كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى، بل هو متحاز لمرجعيات اخرى لا تقبل التحول السريع اصلا ـ لتاصلها واختمارها ـ رغم ما يبدو من عرضة الكثير من المفاهيم للتبدل تحت ضغوطات الواقع..

فمع تراجع التيارات اليسارية في معظم بقاع العالم، لم يتراجع التيار الانساني العادل في روايات من نوع «عناقيد الغضب» لشتاينبك او «الصخب والعنف» لفوكنر، او «الحرب والسلام» لتولستوي.. ولو حدث ان نادى احدهم باعادة النظر في اعمال امثال هؤلاء مثلا لكان ذلك بمثابة الهدم التام لعالمنا القديم بكل منجزاته وقيمه...

ونحن ندرك انه لا بد من وجود «المتحول» لان التحول اصلا هو السمة الحضارية الاكثر بروزا في معالم الرقي الانساني، ولكن ذلك المتحول يأتي في اطار مجاورة ما سبق ان تبلور وثبت واستقر طوال احقاب لا تعرف بداياتها...

وليد سيف للمستقبل: انحاز الى النماذج المتمردة

الجائزة: تعينني على القبض على جمرة لا تحرق اليد.. الا بقدر ما تضيء القلب والروح..

كتبت: محررة الشئون الثقافية

[illegible] رابطة الكتاب الأردنيين باستحداثها جوائز [illegible] كانت [illegible] جائزة المبدع الكبير المرحوم غالب هلسا [illegible] محمود سيف الدين الايراني [illegible]

جائزة [illegible] لأول مرة هذا العام مناصفة لكل من د. وليد سيف و[illegible]

[illegible] في هذا العدد على شخصية د. وليد [illegible]

جائزة غالب هلسا هي الجائزة الثانية من جوائز الرابطة التي يحصل عليها د. وليد [illegible]

[illegible]

تشكيل جبهة!!

• استحداث جائزة «غالب هلسا» للابداع كيف تقيمها على ارضية التنمية الثقافية ـ اذا جاز التعبير؟

ـ في ضوء السياق التاريخي الخطير الذي تواجهه الثقافة العربية أحب ان اشير الى دلالة رمزية جوهرية لاستحداث الرابطة جائزة للابداع الثقافي باسم جائزة غالب هلسا.. اذ اراها تعبر عن ادراك الرابطة المهمات الاستراتيجية الملقاة الان وغدا على عاتق الثقافة العربية الجادة في المقاومة وحراسة الروح، ومواجهة استحقاقات التطبيع المحتملة. ومن هنا أغتنم الفرصة لأدعو الى تشكيل جبهة ثقافية عربية للمقاومة الثقافية. ولعل المثقف الأردني ورابطته أجدر الجميع بالمبادرة الى هذا، اذ أن موقع الأردن يفرض عليه ان يكون خط الدفاع الأول في مواجهة الخطة الصهيونية الرامية الى جعله جسر العبور الى الفضاء العربي لاعتبار الموقع نفسه.

ولعل احتضان الأردن في هذا الوقت لمقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب وتوليه أمانته في شخص رئيس الرابطة ان يكون سببا آخر مضافا الى أهمية الدور الذي ينبغي ان تنهض به الثقافة العربية المطلوبة.

هذه الدلالات وغيرها تحملها جائزة غالب هلسا للابداع الثقافي تشكل حتميتها الكبيرة بالنسبة الي وترفدني بشعور غامر من الاعتزاز والشكر، وتعينني على متابعة القبض على جمرة لا تحرق اليد الا بقدر ما تضيء القلب والروح.

الموهبة محاطة بالغموض!

• تنوعت مجالات الانتاج الابداعي في تجربتك «الشعر، والدراما، والمقالة... الخ» ومن يطلع على واحد منها... يعتقد ان هذا هو ما تجيده.. ويفاجأ عندما يطالع الفنّ الآخر.. ما مصادر هذا التنوع... وهذا الغنى؟

ـ أشكرك أولا على الاطراء الذي ينطوي عليه السؤال، ولا شك ان هذا ـ اذا صح ـ مصدر اعتزاز بالنسبة الي. ومع ذلك من الصعب أن أقدم اجابة واضحة قاطعة عن السؤال. بل أرى انه من الصعب على أي مبدع ان يرد تجربته الابداعية الى مصادر محددة في حياته وثقافته وسيرته. فكل ما نتعرض له ونتفاعل معه في كل دقيقة من سيرتنا يندغم في نسيج الوعي والوجدان. وعندما يكتب المفكر أو المبدع فان تصوراته ولغته ومفردات خطابه واشكال انتاجه تنبثق من محصلة شخصيته الفكرية ومحتوى وعيه وذخيرته ورؤيته وتفسيراته. ما يزال مفهوم الموهبة غامضا يستعصي على التفسير، وأحسبه سيبقى كذلك دائما. ولكن مهما كان أصل الموهبة او الاستعداد الفطري وتفسيرهما فلا شك ان التجارب الثقافية والحياتية تسهم في تطوير الموهبة وتخطيط مساراتها واتجاهاتها. وهنا يمكنني القول ان جملة من الظروف والعوامل قد أتاحت لي الاتصال بمصادر معرفية وثقافية وابداعية مختلفة بدلا من الانقطاع في مجال تخصصي محدود، والذي يتاح له مثل هذا التواصل المتنوع يكتشف ان مجالات المعرفة الانسانية ومصادر الثقافة والتجربة متقاطعة مترافدة بطبيعتها المستمدة من طبيعة الحياة نفسها ومن طبيعة الوعي وآلياته.

الثقافة الخائفة المأزومة تواجه امتحانها الاكبر

الديمقراطية: العصا السحرية

• المثقف العربي والديمقراطية كيف ترى تأثير المناخ الديمقراطي في نشاط المثقف وادائه وتراجع بعض الأصوات في ظل الديمقراطية وكأن الديمقراطية لا تليق بمبدعينا!

ـ الحديث طويل ومؤرق حول هذا الموضوع. ولكن من الصعب ان تعزل مؤثرا واحدا عن جملة المؤثرات الأخرى المتزامنة لنرى أو نعيش مدى تأثيره او لننسب اليه التغيرات الملحوظة في المشهد الثقافي العام. لطالما ربط المثقفون والأدباء والفنانون تطور الابداع بالحرية ربطا شرطيا، وعلى الرغم من اقراري بأن اجواء الحرية ينبغي ان تسهم في دفع الحركة الابداعية وان القمع والمصادرة على الرأي تشكل محددات على النشاط الابداعي، اقول على الرغم من اقراري بهذه الحقيقة الا انني كنت دائما أحذر من تبسيط الأمور على هذا النحو، وأحذر ان يستعمل الأدباء هذه الحجة لتصدير أزماتهم الذاتية الى الخارج والانصراف من ثم عن النظر في العوامل الذاتية لانكسار مشاريعهم.

هناك الكثير من الأعمال الابداعية العالمية الخالدة انتجت في ظروف القهر والقمع.

واذا كانت الحرية عاملا دافعا للابداع، فان المعاناة الانسانية ودور المبدعين في مواجهة القمع وفي تغيير الواقع تشكل كلها مصادر أخرى غنية للابداع. هل يجب ان ينتظر الكاتب ريثما تتحقق شروط الحرية كلها لكي يطلق لخياله وطاقاته العنان؟

اين اذن دوره في تغيير الواقع وتطوير شروطه؟ من جهة أخرى أخشى أن بعض الأدباء الذين يفتقرون الى الموهبة الحقيقية كانوا يتكئون على طبيعة الموضوع الذي يطرحونه وحرارته لتسويغ أعمال تفتقر الى المستوى الفني المتفوق. فاذا غابت هذه الموضوعات ربما وجد بعضهم نفسه عاطلا عن العمل. ثم من قال ان الديمقراطية في وجهها السياسي هي العصا السحرية التي اذا تحققت انتهت قضايا المجتمع ومشكلاته وتحدياته؟ أحب أن ألقي على الديموقراطية معنى شاملا يستوعب مستويات البنية الاجتماعية المختلفة. اذ أن تطور الديموقراطية السياسية مشروط بتحولات عميقة في البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وبما جاز ان تضيف الى ذلك ان بعض الكتاب يحتاجون الى وقت للتكيف النفسي مع التطور الديموقراطي وتجاوز المخاوف والعوائق الداخلية التي دخلت في النسيج الوجداني والذهني والقيمي. وربما جاز كذلك ان الفت النظر الى مسألة لا يحب الكثيرون ان يلتفتوا اليها او يلفتوا اليها الأنظار. فالكاتب في غياب الديموقراطية محكوم بسقف مفروض قد يتجاوزه ويتحمل الثمن، وقد يتكيف معه. أما في الجو الديموقراطي فقد يجد نفسه امام اغراءات تحاول استدراج قلمه وتوظيفه. وقد يجد ان صموده للاغراء أضعف من صموده للضغوط السابقة!!.

ولكن، ربما كان أهم من كل ما قلته سابقا ان بروز المناخ الديموقراطي قد تزامن مع ظروف عربية ودولية أخرى معاكسة تمثلت في هذه الحالة السائدة من الاحباط واليأس وانهيار المشاريع الكبيرة والأحلام العظيمة وغياب الاطر المرجعية العقدية وهيمنة الولايات المتحدة على المشهد السياسي العام الاقليمي والدولي. وقد آل ذلك كله الى زلزال في أوساط المثقفين والى جملة من الانهيارات ومظاهر الردة والنكوص والخيبة والشعور بالعبث واللاجدوى. ربما كانت هذه من أهم العوامل في اضعاف دور التطور الديموقراطي في تحقيق

*** أدعو لتشكيل جبهة المقاومة الثقافية**

نتائج ايجابية مشهودة في الفاعلية الأدبية والثقافية. وعليه، فمن الصعب أن نعزل عامل الديموقراطية وحده وننسب اليه صورة الواقع الأدبي القائم.

• تابعت مقالاتك حول التلفزيون ودور الاعلام والتلفزيون الذي يسرقنا من بيوتنا في الزميلة «جريدة الدستور».

ـ لا أحسب انني في حاجة للافاضة عن خطورة دور الاعلام بعامة والتلفزيون بخاصة.

ومع ذلك لا أرى جدوى من البكاء على مصير الثقافة الجادة أمام طغيان التلفزيون والاعلام التجاري. فاذا وقفنا عند حد المفارقة المتصورة بين التلفزيون من جهة والثقافة من جهة أخرى، فان المعركة الثقافية خاسرة لا محالة. ولكني اعتقد ان المفارقة ليست ضرورية ولا هي قدر محتوم، اذ يمكن توظيف هذا الوسيط الاعلامي لخدمة الثقافة وترويجها اذا ما أحسن استخدامه واستثماره في سياق التنمية الثقافية. ولكن هذا مشروط بفهم لغة التلفزيون وطبيعة أدواته ومفرداته. لكي نتمكن من المزاوجة المثمرة بين الجانبية الفنية والمضمون الجاد. وعلى سبيل المثال اقترنت الدراما التلفزيونية بالترفيه السطحي والمعالجات الساذجة في مقابل المسرح الجاد. ولكني أعتقد انه ليس في طبيعة الوسيط التلفازي نفسه ما يفرض ان تكون الدراما التلفازية على هذه الصورة، كما ان المسلسل الأدبي الجاد لا ينبغي بالضرورة ان يكون مملا يفتقر الى الشكل الجمالي المتطور.

أنا مقتنع ان القائمين على التلفزيون الأردني جادون في تطوير أدائه لاسيما في ضوء المنافسة الثقيلة من المحطات الأخرى. ولكن القدرة على التطوير مرهونة بتوفير الشروط الضرورية كالمصادر المالية واجتذاب المواهب من خلال الحوافز المادية والمعنوية.

انصافا للمرأة

• تناولت المرأة بطريقة متجددة في اعمالك الدرامية التلفازية، وحتى في الأعمال التاريخية منها... فما هي فلسفتك في هذه القضية؟

ـ اعتز انني قدمت المرأة في اعمالي التلفازية في صور تختلف عن مجمل الصور النمطية التي تنزع جملة الأعمال التلفازية والسينمائية العربية الى تقديمها. وأشعر بالرضى لأن هناك من تنبه حقا الى هذا الجانب. من السهل أن أرد اهتمامي بابراز صورة مغايرة للمرأة في أعمالي الى رغبتي في انصاف المرأة ودورها الاجتماعي.

• وهل للحركة النسوية دور في تطوير الوعي الثقافي لدى الأدباء بخصوص قضاياها التي تنفصل عن قضايا المجتمع بعامة؟

ـ اذا نظرنا الى الواقع فلا بد من الاعتراف بأن هذا الدور محدود. وذلك لأن ما يمكن ان يطلق عليه الحركة النسوية لا يشكل حضورا قويا في الحياة الاجتماعية على الجملة.

ويعود ذلك كله في النهاية الى واقع الالتحاق الاستهلاكي بالمركز الغربي المنتج الذي سمح لنا بأن نستبقي من الماضي ما يعطل التطور، وان نستعير من مرجعه قيم الاستهلاك والتغريب. وكلا الفعلين تقليد واستنساخ. فالأول استعارة من ماضي الذات واغتراب فيها، والثاني استعارة من حاضر الغير واغتراب فيه. لم يسمح للمجتمع العربي بأن يتطور في اطار سياقه التاريخي المستقل وشروطه الموضوعية التي تسمح بتطوير انموذج حي نام ينبثق من ضروراته ومعطيات حضارته وتاريخه بما ينفي مفارقة الأصالة والحداثة ويؤكد ان كلا منهما شرط للآخر وليس نقيضا له.

ومن جهة أخرى فليس المطلوب فقط ان تفرض المرأة قضيتها على وعي الأدباء، بل ينبغي ان تمارس بنفسها النشاط الأدبي وان تقدم نماذج ثقافية وأدبية متفوقة.

د. وليد سيف

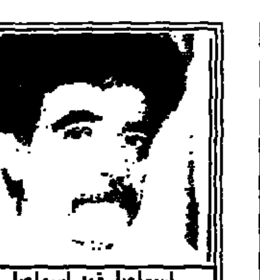
إضاءة

عن غالب... واسماعيل... والأسعد

لحظات متناثرة

• جهاد الرنتيسي

غالب هلسا



اسماعيل فهد اسماعيل

محمد الأسعد

لست أدري ما الذي دفعني لجمع تلك اللحظات المتناثرة في الذاكرة وتدوينها على الورق، وتوريط القارئ، بمشاركتي كآبتي المزمنة، ربما لأنني صرت أخشى أن تضيع الذاكرة المهترئة أحداثا اعتقد أنها هامة، أو لأنني حريص على العودة لمعايشة مرحلة أظن انني لم أعشها كما يجب، أو لأن غالب هلسا واسماعيل فهد اسماعيل فرضا نفسيهما على دون استئذان وبشكل مفاجئ، وانا الهث لتوفير مادة اخبارية للصفحات السياسية في جريدة المستقبل.

ـ ١ ـ

مجموعة من الكتاب والفنانين كانوا يجلسون في بيت اسماعيل فهد اسماعيل في «بيان» ولم تكن معرفتي بغالب هلسا حينها تتعدى قراءاتي لبعض رواياته، وارتياحي لأسلوبه الطفولي «المتصعلك» في التعامل مع الآخرين.

وصلنا الى بيت اسماعيل، غالب وطالب الرفاعي وأنا، قادمين من الفندق، وفي اعتقادنا بأننا جئنا متأخرين حسب الموعد الذي أعطاه اسماعيل لنا... واذا بالقادمين أكثر من الجالسين.. لنجد أنفسنا في أجواء احتفالية من طراز خاص.

لم أعد أتذكر أي من الجالسين الذي تقدم باقتراح ثقيل الظل طالب فيه بأن يتم توجيه الأسئلة لغالب هلسا والروائي العراقي فؤاد التكرلي، مما كاد أن يحول الجلسة الى امتداد لملتقى القصة القصيرة في الخليج العربي الذي جاء هلسا والتكرلي للمشاركة فيه.

معظم الجالسين الذين قرأوا «الرجع البعيد» لفؤاد التكرلي كالوا لها المديح، أما غالب فقد تعرضت كتاباته لانتقادات واسعة، وخصوصا رؤاه النقدية، وكان يقاطع محدثيه «الماركسيين» على وجه الخصوص، قائلا «ستررون.. ستررون»... كان واضحا ان غالب لا يريد الخوض في نقاشات.. وانه جر اليها جرا.. وكان واضحا ايضا انه تواق لممارسة طفولته وصعلكته أكثر من ميله للتحول في مجدل جاف، الهدف منه بعث الحياة في نظريات تكلست وأخرى عفا عليها الزمن.

ـ ٢ ـ

منذ بداية اهتماماتي الأدبية اعترفت لاسماعيل فهد اسماعيل بأنه استاذي، وقمت باهدائه قصة «تداعيات سامي كنعان» التي نشرت في ذلك الحين في جريدة «القبس» التي كان يترأس القسم الثقافي فيها الأستاذ وليد أبو بكر وكنت أعتبره أخا كبيرا.

كنت حريصا على سماع محاضرة اسماعيل عندما دعاني غالب هلسا الى «تطنيش» المحاضرة والذهاب الى البوفيه «قبل ان يهل الناس ويلتهمونه» وبعد لحظات فوجئنا باسماعيل يدخل الى المكان وفي صحبته الروائية البحرينية «فوزية رشيد» وآخرون يعلنون انتهاء المحاضرة فعلق غالب على الموقف بأن «الأكل أهم».

ـ ٣ ـ

كان غالب هلسا في المواقف التي رأيته فيها مدمن على مداعبة النساء، وكانت الزميلات في الصحف اليومية يضجرن منه في بعض الاحيان الا انه كان بشكل عام محبوبا لهن، ويسعين للتقرب منه، وفي أكثر من موقف كنا نعلق عليه «لقد سرقت الأضواء منا» فيجيب ضاحكا «انها مشكلتكم».

كان يلتهم السجائر كما علق عليه أحدهم «ولا يدخنها»... يكره الأضواء لدرجة انني عبرت له عن انزعاجي من اسلوبه التهريجي عندما أطرح معه فكرة لاجراء لقاء معه لمجلة الطليعة التي كنت أعمل فيها.

انشغلت عن غالب عدة أيام بعدها، وفي يوم صدور عدد الطليعة فوجئت بالصديق محمد الأسعد يتصل بي من القسم الثقافي في جريدة الوطن ويطلب مني الحضور «غالب يريدك»... عندما ذهبت أدركت ان غالب على وشك الاعتذار فأثرت عاصفة من المزاح تفاعل غالب معها ثم خرج محرجا من موقف اوقعته فيه مع ليلى أحمد دون ان اقصد.

ـ ٤ ـ

بعد أيام غادرنا غالب... وعقب اسابيع أو اشهر من مغادرته.. لم أعد اتذكر بالضبط... اخبرتني الزميلة غالية القباني بأن غالب توفي.... كان الخبر وقع الصاعقة علينا.. وكانت الكلمات التي عبرنا بها عن حبنا له في الصحف باهتة لا نبض لها ولا لون ولا رائحة.

احسسنا بفقدانه مرتين... الأولى عندما غادر الكويت.. والأخرى عندما توفي... لم يتجاوز وجوده الايام القليلة بيننا الا اننا اعتدنا عليه بسرعة.. وبعد وفاته اصبح اسمه يتردد بيننا أكثر مما لو كان بيننا.

في احدى لقاءاتي المتكررة باسماعيل فهد اسماعيل قال لي ان هناك سباقا بينه وبين غالب هلسا في عدد الاصدارات التي بلغت ١٧ كتابا في تلك الحين، وعند انجاز اسماعيل لروايته «ما حدث امس» التي لم تنشر بعد كان غالب قد توفي، وحينما اعطاني اسماعيل المخطوطة تذكرت السباق.. فقمت بالكتابة عن الرواية في مجلة «الكاتب الفلسطيني» التي كان غالب أحد أعضاء هيئة تحريرها.

ـ ٥ ـ

ينتاب البعض احساس غريب بأن انتهاء علاقة ما يشبه الموت في بعض الأحيان، وقد جاءني هذا الاحساس عندما اختلفت مع اسماعيل اثناء الاحتلال العراقي للكويت حول الموقف من الأمريكان.

كان الجو مكهربا، وكان الدخول الى مناطق الكويتيين أشبه ما يكون بالمغامرة.. وكنا نخضع لتفتيش دقيق على الحواجز العراقية قبل ان نصل الى بيت اسماعيل... كنا «أنا والصديق سمير البرقاوي» نعرف انه يقود احدى مجموعات المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي، ولم نكن نخفي عداءنا للتدخل الأمريكي.. الا أننا كنا حريصين على زيارة اسماعيل بين وقت وآخر..

في احدى الزيارات احتد النقاش بيننا وبين اسماعيل، وعندما خرجنا من بيته مد عنقه ليودعنا بالأحضان كما جرت العادة فابتعدت رأسي بحركة لا ارادية وركبت السيارة...

اعتقدت لبعض الوقت ان ما بيننا انتهى وكنت مخطئا... ظننت بأنني لن أعود لزيارته.. وخاب ظني.. لعب البعض على الوتر الاقليمي والتباين الطبقي ليشوه صورته وفشل... فقد ظللت أعترف لاسماعيل بأنه «استاذي» واستمرت زيارتي له الى ان غادرت الكويت دون أن أودعه بسبب سفره الى خارج البلاد... ولست ادري ان كنت سأراه ثانية ام لا؟!...

محمد الأسعد قصته مختلفة، فقد خرج بعد الاحتلال العراقي ولم يجد مكانا يستقبله، لا لشيء الا لأنه يحمل وثيقة سفر عراقية تمنح للاجئين الفلسطينيين، وعندما ضاقت به بلاد العرب وهو صاحب الرؤية القومية يمم نحو أوروبا الشرقية حاملا معه هموم الوطن العربي الكبير..

في الأيام القليلة الماضية عبروا جميعا الذاكرة.. الى أين؟... لا أعرف... ولا أعرف ايضا ان كنت سألتقي الأسعد واسماعيل ثانية وحتى نلتقي لا أجد امامي سوى البحث عن أصدائهم فاقرأ مقابلة لاسماعيل في صحيفة هنا، ومقابلة للأسعد في صحيفة هناك... تماما مثلما كنت اتابع اخبار منع كتب غالب هلسا في بلده التي غادرها فتى وعاد لها في تابوت.. محمولا على الاكتاف!!..

بانوراما

أطلقوا سراحهم!

عقدت سكرتاريا اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين دورة في تونس برئاسة الشاعر محمود درويش رئيس الاتحاد، وبحث المجتمعون الأوضاع الثقافية على الساحة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة خاصة حيث تصعد سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية والارهابية بحق المواطنين.

واتفق المجتمعون على القيام بحملة لدى المنظمات الصحافية العالمية من أجل حثها على التدخل لدى سلطات الاحتلال للكف عن ملاحقة الصحفيين الفلسطينيين والأجانب واطلاق سراح المعتقلين منهم.

مسرح أهلا نبيل وهشام

تستعد أسرة مسرح «أهلا نبيل وهشام» لتقديم مسرحيتي «اهلا قمة عربية» في المدرج الجنوبي بمهرجان جرش ومسرحية الأسرة «نبيل وهشام ايام المدرسة» على قصر الثقافة بمهرجان جرش أيضا.



أسرة مسرح أهلا

مسرحية «الثورة» في الأردنية

قدم المخرج المسرحي محمد أبو غزالة مسرحية «الثورة العربية الكبرى» على مدرج الأمير الحسن في الجامعة الأردنية.

وتعالج المسرحية انطلاقة الثورة العربية التي قامت ضد الظلم والاستبداد، وأشرف عليها فنيا الفنان ماهر خماش وصمم الديكور ونفذه عبد الرؤوف شمعون وفايز دويك.

المجلة الثقافية في عيدها العاشر

بصدور العدد الجديد «٢٩» من المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الأردنية تكون المجلة قد اضاءت عامها العاشر.

ويضم هذا العدد الزاخر بالموضوعات الثقافية العامة، ملفا خاصا عن «المجلة الثقافية» في عيدها العاشر..

حيث كانت الجامعة قد أقرت تأسيسها في الرابع من نيسان عام ١٩٨٣، ورأس تحريرها آنذاك د. خالد الكركي.

وساهمت المجلة في تغطية مختلف جوانب الثقافة الانسانية المعاصرة بالاضافة الى زخم موضوعاتها العلمية، واستقطبت عددا كبيرا من الكتاب والباحثين المحليين والعرب.

السبول: شاعرا مجددا



تيسير سبول

كتاب جديد صدر في اربد للدكتور عبد الفتاح النجار يحمل عنوان: «تيسير سبول.. شاعرا مجددا».

يقع الكتاب في ٨٠ ـ ١٠ صفحة تتوزع على فصلين ـ يتناول الفصل الأول منهما شكل الشعر عند سبول من حيث الوزن، القافية، الصورة... الخ

أما الفصل الثاني فقد تناول التجديد في مضمون الشعر

«الناقد» توقف جائزتي الشعر والرواية

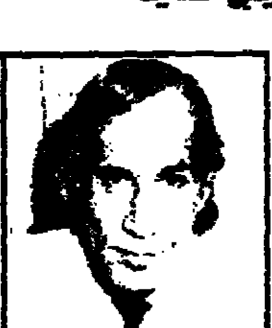
أوقفت مجلة الناقد التي تصدر عن دار رياض نجيب الريس جائزتي الشعر والرواية السنويتين التي دأبت على منحهما منذ عام ١٩٨٨، وذلك لضحالة المواهب وخشية تساوي الأمور بعضها ببعض.

هذا ما أعلنه ناشر المجلة التي تعنى بابداع الكتاب وحريتهم.

معرض تشكيلي للسيد

افتتح د. محمود السمرة وزير الثقافة معرض الفنان التشكيلي الأردني توفيق السيد في معرضه في جبل الجوفة.

الفنان السيد يحمل في اهابه تجربة تمتد أكثر من أربعة عقود من الابداع التشكيلي بحيث غدا أحد أعلام ومدارس الفن التشكيلي محليا وعربيا ودوليا من خلال عشرات المعارض الشخصية التي أقامها والتي شارك فيها. وفي هذا المعرض العديد من أعماله الجديدة والسابقة.



الفنان توفيق السيد

أنت متهم... بعدم... القراءة

لماذا أمة «إقرأ» لا تقرأ؟!

كتبت: محررة شؤون الشباب

قالوا قديما «وخير جليس في الزمان كتاب» هذا في «القديم» اما في «الحاضر» فيبدو ان ثمة اصدقاء آخرين غير الكتاب ففي ظل تقدم وسائل النقل الاعلامية تراجعت مكانة الكتاب، واصبح الجلوس امام شاشة التلفاز يحتل المرتبة الاولى في قضاء اوقاتنا، وزاد الطين بلة - كما يقولون - حينما انتشر اقتناء الفيديو والالعاب الالكترونية «الاتاري».

ترى لماذا امة إقرأ لا تقرأ.. ولماذا يتراجع عدد زوار المكتبة في الوقت الذي يرتفع فيه عدد مشتركي اشرطة الفيديو؟ واين يكمن الخلل؟

«المستقبل» قامت بجولة استطلعت فيها الآراء، وهذه حصيلتها:

هبة نفاع

التقيت بالشابة هبة سالم نفاع - ادارة اعمال في كلية التجارة - الجامعة الاردنية

فقالت: نعم.. اقرأ كتبا ادبية، وفلسفية، ودينية، وكتب علم الاجتماع، بعض قراءاتي لها علاقة بتخصصي، ولكن غالبيتها يعد في اطار «القراءة الحرة».

واضافت: يوجد لدى اسرتي مكتبة، وقد بدأت بالقراءة منذ صغري، وتحديدا من الصف الثاني الابتدائي، اي منذ بدأت «بتهجئة» الحروف، وطبيعي ان ابدأ بقصص الاطفال، فمجلات الاطفال، فالمغامرات، ثم الكتب المتنوعة.

اما آخر كتاب طالعته هبة فهو: «مسرحية البلاد طلبت اهلها» للدكتور عبد اللطيف عقل.

اما الكتاب الذي اعجبها فهو: مجموعة جبران خليل جبران...

وتضيف: اما بقية اوقات فراغي فاقضيها في سماع الموسيقى، واحيانا الرحلات مع الاسرة، كما انني اقرأ مجلة فنية خفيفة هي «سمر»، واقرأ مجلة «طبيبك» والتي تثقفنا صحيا وطبيا وهذا امر هام للشباب.

الدروس الجامعية لا تترك لنا فرصة للقراءة

مكتبتنا، واحة العلم

الطالب مصعب عبد العزيز السيد من جامعة اليرموك - كلية الحجاوي - هندسة الكترونية عمره ١٩ سنة قال:

مصعب عبد العزيز

* فتحت عيني منذ صغري مع اخوتي على مكتبة ضخمة تعود للوالد، وكانت - ولا زالت - تضم من كل واحات العلم، ففيها من الادب والسياسة والفنون، وبالتالي كانت العلاقة طبيعية بيننا وبين الكتاب، غذاها حرص ابي على توفير كتب تلائم سننا، وضعها في مكتبة خاصة لنا، كانت تضم كتبا عن مشاهير وعظماء العالم والاسلام، وسلسلة دار الفتى العربي وغيرها.

وعن دور الاسرة يقول مصعب:

* لا شك ان للاسرة دورا كبيرا في تنمية موهبة القراءة لدى الطفل خاصة في المراحل الاولى لتعلمه القراءة وذلك بتوفير الكتب الملائمة له مما يدفعه الى حب هذه الهواية لا النفور منها، كما ان الطفل يتأثر بمشاهداته لوالديه واخوته ان كانوا من هواة القراءة ام لا، سلبا او ايجابا..

ويضيف مصعب:

* في المرحلة الجامعية انشغلت بالدراسة واقتصرت مطالعتي على الكتب التي لها علاقة بتخصصي ولكن هذا لا ينفي استمراري في القراءة ولكنها انخفضت بشكل ملحوظ، اما عن نوعية هذه القراءات فهي تتراوح بين ادبية وسياسية.

* وآخر كتاب قرأته هو «اوهام القوة والنصر» لمحمد حسنين هيكل، وحاليا اطالع كتاب «رسالة في الحب والصداقة» لعبد العزيز السيد احمد.

* * اما اكثر كتاب اعجبت به هو رواية فرنسية ترجمها المنفلوطي هي رواية «الشاعر»، وكنت قد قرأتها في فترة المراهقة فكان لها تأثير كبير علي لما احتوته من ملحمة رائعة عن الحب والامانة والاخلاص.

- اوقات فراغك كيف تقضيها؟

* كوني شاب يعيش معظم اوقاته بالقرب من الجامعة بعيدا عن اهله، ولا تتوفر عندي وسائل الترفيه من تلفزيون وراديو وغيره، فان وقتي يكون موزعا ما بين الدراسة والقراءة واحيانا لعب الشطرنج.

- كلنا نقرأ

والتقينا بالآنسة بسمة عواملة وهي طالبة تدرس ادارة اعمال في الكلية العربية وسبق ان درست المحاسبة، وتعمل في مكتب علاقات عامة في الوقت ذاته وتبرر عودتها للدراسة مرة اخرى بقولها:

انه البحث عن الافضل، فالشهادة اصبحت مهمة في زمننا هذا.

وقالت للمستقبل: اقرأ في الفلسفة وعلم النفس، واطالع الروايات، وآخر كتاب طالعته هو: «سيكولوجية المرأة - مترجم».

واضافت: كافة افراد الاسرة يطالعون كل حسب اهتمامه، رغم انه لا يوجد لدينا مكتبة، وإن كان لدينا عدد من الكتب.

.. غذاء الروح!

انتصار عثمان

اما انتصار عثمان يوسف تخصص لغة انجليزية وتعمل في التدريس فتقول:

القراءة غذاء الروح، لذلك اجد نفسي في القراءة والمطالعة ومتعتي بها لا تضاهيها متعة في الوجود، والكتاب هو رفيق دربي منذ المرحلة الاعدادية وانا لا اقتصر في قراءاتي على لون واحد، فاقرأ في التاريخ، والادب، اضافة الى الروايات البوليسية.

واكثر الكتب التي تركت اثرا في نفسي، كتاب «النظرات» للمنفلوطي، ورواية «دخان الخليلي».

ومكتبتنا البيتية تحتوي على العديد من الكتب المتنوعة اضافة الى المكتبة المدرسية التي كنت اعتمد عليها في مرحلة الدراسة. وانا لست



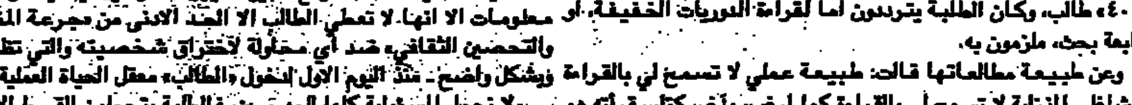
القارئة الوحيدة في المنزل فكل العائلة تقرأ، وهذا ما دفعني الى حب القراءة والمطالعة، ولكني اكثرهم قراءة. ولا يوجد علاقة بين تخصصي وقراءاتي.

الاقتداء: قدوة!

محمد أبو رمان

اما الطالب محمد موسى ابو رمان في المرحلة الثانوية فقال: اقرأ القصص البوليسية والكتب العلمية، وبدأت بالقراءة في الثالثة عشرة من عمري، ولقراءاتي علاقة بدراستي.

واضاف: توجد لدينا مكتبة منزلية اكسبتني حبي للمطالعة خاصة عندما رأيت ان جميع اشقائي



يقرأون.

ما الهدف!

والتقينا بالسيدة منال العباس وعملت امينة مكتبة في احدى الكليات فقالت: كان يتردد على المكتبة يوميا حوالي «٥٠» طالبا فقط من اصل «٤٠٠» طالب، وكان الطلبة يترددون اما لقراءة الدوريات الخفيفة، او لمتابعة بحث، ملزمون به.

وعن طبيعة مطالعاتها قالت: طبيعة عملي لا تسمح لي بالقراءة ومشاغلي المنزلية لا تسمح لي بالقراءة كما ارغب، وآخر كتاب قرأته هو «الماسونية في العراء».

المتعة اولا!

اما الطالب الجامعي محمد عبد الفتاح فيقول: «ملحقين على القراية» ونريد الآن ان نستمتع بشبابنا.

سألته: وكيف يكون التمتع الذي ترغب به؟

قال: يعني - نسهر ونشم الهوا ونهيص.

قلت: وبعدين؟

قال: عندما نصبح في سن ما بعد الخامسة والعشرين نحتاج للقراءة لنتثقف ونتشيء اسرة ناجحة اما الآن فنحن نعيش ليومنا فقط.

- وهل تعتقد ان «الثقافة» او «التثقف» يبدأ بعد هذه السن؟

* لا اعرف ولكنني لا اريد ان اقرأ، وكل واحد حر في الوقت الذي يبدأ بتثقيف نفسه فيه.

رأسي يتصدع!

الطالبة الجامعية لبناء حسين قالت: انا لا اقرأ سوى القصص والمجلات.

سألتها: ولماذا؟

قالت: يكفي ان رأسي يتصدع من قراءة المواد ولا حاجة بي لقراءات جادة اخرى غير مادة تخصصي.

الخلل.. وين؟!

بسمة عواملة

وقال السيد عبد القادر حطاب مدير مكتبة الجامعة الاردنية بالوكالة: معدل رواد المكتبة يتراوح ما بين «٧٥٠» - «٨٥٠» طالبا يوميا، ونلاحظ ان العدد يتركز في ايام سبت - اثنين - اربعاء ويقل يومي الاحد والثلاثاء بسبب طبيعة الدوام الدراسي في الجامعة.

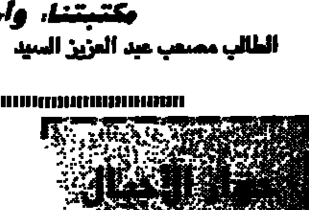
واذا لاحظنا ان عدد طلبة الجامعة الكلي يقدر بـ «٢١» الفا نلاحظ تدني «المترددين» على المكتبة.

واتفق السيد حطاب معنا بان عدد رواد المكتبة متدن جدا.. ولكن اين يكمن الخلل!

وللمستقبل كلمة

بطبيعة الحال ان الطالب الذي يريد الحصول على معدلات عالية، وعلامات مرتفعة يستطيع ان يحبس نفسه بين سطور «دفاتر المحاضرات» وبذلك يكون قد تعلم رأي الاستاذ المحاضر - فقط - ولم يحاول بلورة شخصيته العلمية المستقلة، ومع تقديرنا لجهود المدرسين فيما يقدمونه من معلومات الا انها لا تعطي الطالب الا الحد الادنى من «جرعة المناعة والتحصين الثقافي» ضد أي محاولة لاختراق شخصيته والتي تظهر - وبشكل واضح - منذ اليوم الاول لدخول «الطالب» معقل الحياة العملية.

ولا تحمل المسؤولية كلها المدرسين، فالطلبة يتحملون القسط الاكبر من التقصير، فهم لا يزورون مكتبة «الجامعة او الكلية او غيرها» الا لاستعارة الكتاب المطلوب «الالزامي» لبعض المواد الذي يختفي فجأة.. اما الكتب غير الملزم بها فانها تئن من طول «احتباسها» على رفوف المكتبة.



حوار الأجيال

ابو غزالة: لم أتوقف عن الرسم ووجدت فيه حريتي

الغنميين: أتأثر باللوحة المعبرة بغض النظر عن صاحبها

ثمة بحث دؤوب عن المثل الاعلى.. او القدوة.. نحاول ان نضع له لبنة اولى من خلال «حوار الاجيال» الذي سنلتقي فيه بمبدع شاب بدأ اولى خطواته نحو المستقبل، هذا الوجه الاول للفكرة، والوجه الثاني هو اللقاء بمبدع من جيل الرواد.

لقاؤنا لهذا العدد مع السيدة رجاء ابو غزالة وهي متنوعة الابداع، فهي فنانة تشكيلية وقاصة، وكاتبة، وحازت الكثير من الجوائز والفنان التشكيلي الواعد طارق الغنميين - من كلية العلوم - قسم الفيزياء.. والذي نال اكثر من جائزة ايضا، معهما وعنهما كان هذا الحوار:





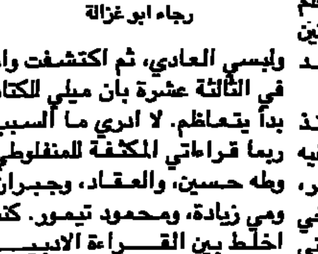
رجاء ابو غزالة

رجاء ابو غزالة

* كنت من «الرواد» فهل لك ان تحدثينا عن تجربتك الفنية؟

- كانت بدايتي الفنية سهلة من ناحية، ومعقدة من ناحية اخرى. في المدرسة الايطالية التي تلقيت فيها التأسيس الابتدائي، كان صف الفنون يستقطب القليل من الطالبات، ذلك لان المجتمع المحافظ في بيروت كان يغري البنات بتعلم التطريز والخياطة، لما لهاتين المهنتين من فائدة جمة بعد الزواج.

لم اتوقف عن الرسم منذ الثامنة من عمري لاني وجدت فيه المنطلق الى حرية التعبير، والثورة على التقاليد. كان اخي الكبير ينتقد باستمرار الواني الداكنة، ومواضيعي الخيالية، ولبسي العادي، ثم اكتشفت وانا في الثالثة عشرة بان ميلي للكتابة بدأ يتعاظم. لا ادري ما السبب: ربما قراءاتي المكثفة للمنفلوطي، وطه حسين، والعقاد، وجبران، ومي زيادة، ومحمود تيمور. كنت اخلط بين القراءة الادبية والتاريخية والبوليسية، قرأت سلسلة جرجي زيدان بدافع فضولي للخيال والمعرفة، وسلسلة كريستي لحبي للتحقيق والاكتشاف، وارسين لوبين بكل مغامراتها وجنون خيالها.



رفيقي الدائم

- تفهم بانك كنت قارئة جيدة؟

* كنت لا القي الكتاب من يدي، وابكي بمرارة لموت البطلات والفقراء في روايات فيكتور هوجو ودستوفسكي. في الخامسة عشرة تقدمت لمسابقة سلسلة اقرأ في القصة القصيرة، وفزت باشتراك سنوي شجعني على المزيد من القراءة والكتابة.

- وكيف بدأت تنمين موهبتك الفنية ومن ساعدك في ذلك؟

* في مجلة الحوادث، تعرفت بالفنان رأفت البحيري، وكان يصمم الغلاف للمجلة، فتبنى موهبتي للرسم، واعطاني دروسا في الخط، والوان الزيت، والتحكم بالضوء والظل لاكتساب الابعاد. في تلك الاثناء، كنت ازور مع ابي الفنان عمر الانسي لجوار بيته من بيتنا، وكنت اندهش لكثرة اللوحات المخزنة في قاعة بيته القديم المشبع بالرطوبة والحشيش لقربه من البحر. كنت معجبة بالوان الماء فتعلمت منه نظافة ضربات الفرشاة، وكان اخ الفنان يشكو قدم البيت واهمية هدمه لبناء عمارة تدر الارباح على العائلة، لكن الانسي لم يكن يهتم بكلام اخيه ويرسم الشيوخ والغزلان في حديقته المحاطة باشجار الكينا والصبار.

العقبة الوحيدة!

- وهل كانت دربك مفروشة بالورود.. ام لا بد للاشواك ان تظهر؟

* لم اتعرض للصعوبات الا عندما قررت السفر الى روما للتخصص في الفن، لم يوافق والدي: اولا لانه «دفع دم قلبه» على تعليم طبيبين في الخارج، ثانيا لانه مع ايمانه بتعليم البنت، الا ان قضية الرسم والسفر الى الخارج لم تعجبه على الاطلاق.

كنت آنذاك اتردد على مجلة الحوادث وانشر فيها الاشعار واتلقى دروسا اضافية في الرسم بالفحم والكاريكاتير. فجأة غضب معلمي نيازي جلول من رئيس التحرير وقرر ترك الجريدة، فطلب مني سليم اللوزي رسم الكاريكاتير، ترددت، استأذنت استاذي فسمح لي، ثم توظفت براتب لا يعدو المئة ليرة لبنانية.

ثقافتي رأسمالي!

- وثقافتك الموسعة كيف بنيتها؟

* كانت ثقافتي الادبية والفنية هي كل رأسمالي في اعطائي الثقة على الاستمرار، بعد البكالوريا، درست فن القصة القصيرة ورحت اكتب القصة وارسلها لمجلة الاديب، وكانت معاناتي خلال خمس عشرة سنة من الحياة المؤسسية هي معاناة كل امرأة فنانة محاصرة بالواجبات، والاولاد، والتقاليد، والاصول، وكانت هذه المعاناة، التي جعلتني دائما اقارن بين وضع الرجل والمرأة، تستحوذ على وعيي، وتزلزل لا وعيي المستكين للمسؤوليات، حتى استطعت في النهاية ان اعود الى الحياة الاكاديمية لامتلك القدرة على الفعل والجرأة على شق طريقي الفني والادبي برؤية واضحة، هي الرؤية النسائية لواقع المرأة في مجتمعنا.

لم اتوقف!

- ما هي الجوائز التشجيعية والمعنوية التي تلقتها الفنانة الكاتبة رجاء ابو غزالة؟

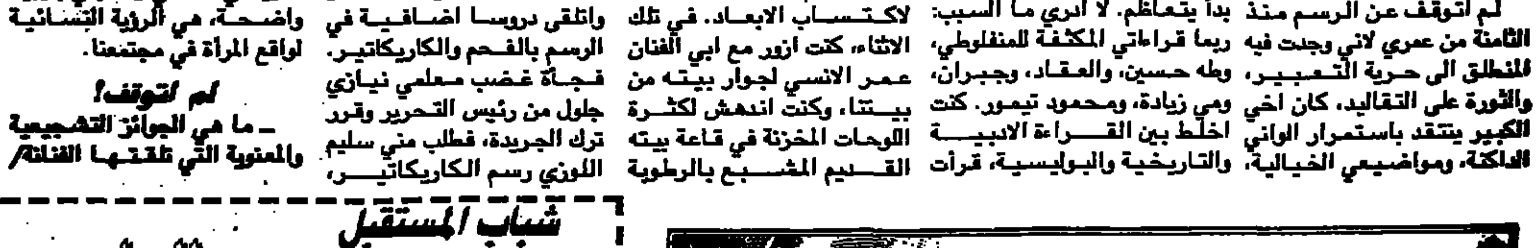
* نعم.. تلقيت جوائز تشجيعية ومعنوية عدة، منها شهادة تقدير عام ١٩٨١ واخرى عام ٨٣، وواحدة عام ٨٥، وجميعها تثمن مساهمتي الفنية في الاردن، وقد كان لي مساهمة كبيرة في تأسيس جمعية الفنون الجميلة في جدة ما بين عام ٧٠ - ٧٨، ولم اتوقف عن رفد ثقافتي الفنية العالمية من خلال اطلاعي على كافة المدارس الفنية عبر القرون.

صياغة المستقبل!

- وبماذا تنصحين الجيل الجديد؟

باعتقادي ان الفنان يستطيع صياغة مستقبله مهما اعترضته المعيقات ومع ان الفنانة والكاتبة في داخلي قد خاضت التجربة بكل مرارة ابعادها، الا انها اثرت عنادي، وبلورت رؤيتي، وجعلتني ادرك بان المجتمع لن يحرم المرأة الفنانة من ممارسة الحياة بسبب فنها، وان مطالبتها بالمساواة هي حق انساني كي تشارك بطريقة افضل في نهضة مجتمعها العربي.

طارق الغنميين



الواعد طارق الغنميين

- كيف بدأت مشوارك الفني؟

* كانت البداية منذ المرحلة الابتدائية فالاعدادية وفي المرحلة الابتدائية كنت ارسم بالوان «الفلوماستر» والرصاص، وفي الصف السادس شاركت بمعرض في الصين وكانت لوحتي من اللوحات الفائزة، في المرحلة الاعدادية والثانوية، كنت ارسم بالفلوماستر والفحم.

- وما دور موسم الجامعة في تنمية مواهبك الفنية؟

* تعلمت مهارات عدة مثل تدرج اللون، ومزج الالوان والرسم بالالوان الزيتية، وبالسكين.

وسهل الرسم لنا الاشتراك في رحلات هادفة لرسم مناطق اثرية او طبيعية مثل كركما في عجلون وكذلك عراق الامير وام الجمال.

* شاركت في المعارض التي تقيمها الجامعة في المناسبات سواء في عمادة شؤون الطلبة او معارض المسطح الاخضر - معرض رسم حر في الهواء الطلق.

أميل للكلاسيكي!

- بمن تأثرت من الفنانين التشكيليين؟

* اتأثر باللوحة المعبرة او الجميلة بغض النظر عن صاحبها، واميل للوحات الكلاسيكية والواقعية والسريالية.

سأقيم معرضا!

- كيف يمكن ان تحقق ذاتك كفنان، برأيك؟

* اطمح لاقامة معرض خاص يضم لوحات تمثل المناطق الطبيعية والاثرية في منطقتي الشوبك وضانا.

- هل تزور معارض الفنانين التشكيليين التي تقام في الاردن؟

* ازور معظم المعارض التي تقام في الاردن ومؤخرا شاهدت معرض محمد ابو زريق وسهى شومان ومحمود طه وغيرهم.

بحاجة للاهتمام!

- ماذا تقول للجامعة او المسؤولين فيها؟

* نشكر الجامعة على النشاطات وخدماتها، ونادي الحوار والموسيقى وهي من اهم النشاطات التي تقدمها.

ونتمنى وجود اهتمام اكبر بالحركة المسرحية خاصة وانها - قبل فترة - كانت افضل مما هي عليه الآن.

واتمنى على المرسم تخصيص المواد «بوفرة» ليتسنى لنا ان نرسم كما نشاء.

- وهل تقرأ.. بمعنى هل ترفد موهبتك بالمطالعة؟

* اهتم بالكتب العسكرية والسياسية والفنية والثقافية وآخر الاختراعات.

- وأيها اقرب الى نفسك؟

* الكتب السياسية.

- ما آخر كتاب سياسي قرأته؟

* «حروب تلو اخرى» للكاتب العراقي سعد بزاز.

شباب المستقبل يكتبون

الجامعة والسياسة

. تلعب الحياة الجامعية دورا حاسما في حياة أي شخص، فهي المفترق والمرحلة الانتقالية التي يمر بها الطالب من مستوى دراسي يتميز بطغيان المراهقة «والمدرسة» الى مستوى اعلى يحول الطالب الى رجل «او امرأة» يعتمد على نفسه ويستطيع اتخاذ قراره المستقل فيما يتعلق بمفهومه عن الحياة، وخلال سنوات الجامعة تتضح خبرات الطالب لتصبح دوافع وموجهات له في حياته العملية ولهذا فان النسيج الاجتماعي لشريحة الطلابية الجامعية قد تمثل بشكل صادق التركيب الفكري والثقافي للمجتمع الاردني في المستقبل، وللاسف فان هذه الصورة تبدو ضبابية وهشة وتعطي انطباعا لا يدعو للتفاؤل بالنسبة للمستوى الثقافي والفكري لطلبة الجامعة، وانا اقصد هنا الجامعة الاردنية بالتحديد.

من خلال تعريف مبسط للثقافة بانها مجموعة الخبرات المعرفية التي تتراكم لدى الشخص في حياته، من الممكن تقسيم طلبة الجامعة لعدة فئات.

أ- طلبة مسيسين غير مثقفين: أي هؤلاء الذين يعملون للسياسة فقط دون اهتمام بجوانب الثقافة الأخرى سواء العامة منها أو الاكاديمية وتبدو ثقافتهم محصورة فقط في اطار الثقافة الايديولوجية السياسية التي يتبعونها.

ب- طلبة مسيسين مثقفين: يحاولون التوفيق ما بين ثقافتهم وعلمهم وواجباتهم السياسية، وفي احيان كثيرة يجدون المعادلة صعبة ويحتاجون الى ازاحة احد المتغيرات من حياتهم.

جـ- طلبة مثقفين غير مسيسين:

١- مثقفين اكاديميا: حيث تتركز ثقافتهم على نوعية الدراسة الاكاديمية وتصبح الشهادة والعلم المتعلق بها هي الشغل الشاغل للطالب.

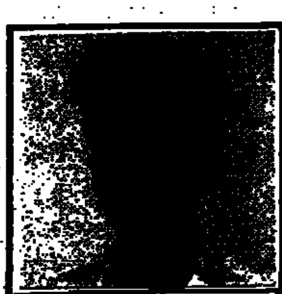
٢- مثقفين فكريا: وهي الثقافة التي تنطلق بالمشاركة بعيدا نشاطات لا منهجية.

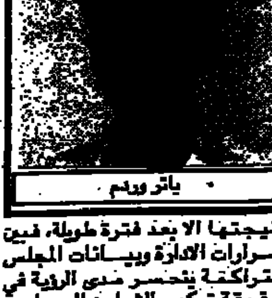
٣- طلبة غير مسيسين وغير مثقفين: وهؤلاء هم الفئة الهامشية تأثيرا ولكنها كبيرة بالكم، ومعظم اهتماماتهم لا تتعدى حياتهم اليومية والترف.

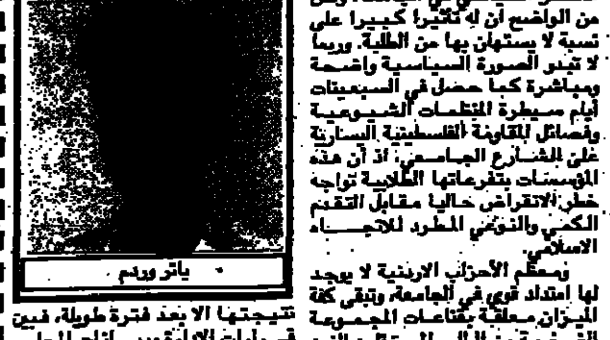
. البعد السياسي في الجامعة

يتجادل الكثيرون حول اهمية العنصر السياسي في الجامعة، ولكن من الواضح ان له تأثيرا كبيرا على نسبة لا يستهان بها من الطلبة. وربما لا تبدو الصورة السياسية واضحة ومباشرة كما حصل في السبعينات ايام سيطرة المنظمات الشيوعية وفصائل المقاومة الفلسطينية اليسارية على الشارع الجامعي، اذ ان هذه المؤسسات بتفرعاتها الطلابية تواجه خطر الانقراض حاليا مقابل التقدم الكمي والنوعي المطرد للاتجاه الاسلامي.

ومعظم الاحزاب الاردنية لا يوجد لها امتداد قوي في الجامعة، وتبقى كفة الميزان معلقة بقناعات المجموعة الضخمة من الطلب المستقلين الذين يتناثرون في ارجاء الجامعة بدون اي تنظيم يجمعهم بالرغم من الجهود والكفاءة القوية التي يظهرها البعض وتذهب ادراج الرياح او يتم تجييرها لصالح تنظيمات اخرى، ويبقى معظم هؤلاء الطلبة حائرين بين مطرقة ادارة الجامعة وسندان مجلس الطلبة، وهما الجهتان اللتان تتخللان معركة مكسر عظم باردة حاليا لا يتوقع ان تعرف نتيجتها الا بعد فترة طويلة، فبين قرارات الادارة وبيانات المجلس المتراكمة ينحسر مدى الرؤية في حقيقة تركيب الشارع السياسي الجامعي... والتناقضات الداخلية بين افراده وامتداداتهم الى خارج اسوار الجامعة... ومع ازدياد شدة هطول السياسة جفت منابع الثقافة العرقة.. وتلك حكاية أخرى.







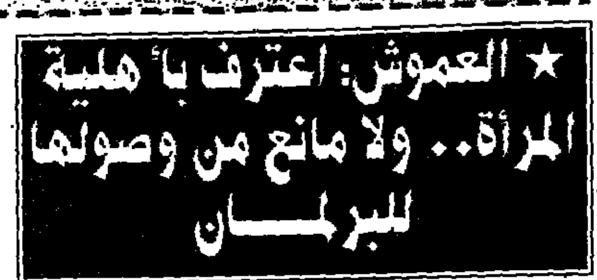
باتر وردم

باتر وردم

كلية العلوم - الجامعة الأردنية

مواجهة: بين الدكتور بسام العموش والكاتبة زليخة أبو ريشة

الحالة - أي حالة - هي تعبير دقيق عن وجود نقيضها. هكذا تحكم المسألة في عالم الفكر والسياسة باعتباره أكثر العوالم المؤهلة للانفجار والانفجار المضاد.
ولأن وجود الحالة لا يلغي وجود نقيضها يجد السياسيون انفسهم ملزمين بالاحتكام للفيصل الموضوعي وهو «المصلحة العامة».
«المستقبل» تتابع ملف الحوار المضاد بين الفرقاء الذين يتفقون حتما على المصلحة العامة مهما اختلفت توجهاتهم... مواجهتنا «غير المعلنة» لهذا العدد بين الدكتور بسام العموش الأكاديمي في الجامعة الأردنية - كلية الشريعة، وعضو حزب جبهة العمل الاسلامي، والسيدة الكاتبة زليخة ابو ريشة.



قصيرة لكنها غنية

«المستقبل»: كيف تقيم - تقيمين مسيرة التجربة الديمقراطية التي يعيشها الأردن، ونحن على أبواب الجولة الثانية من الانتخابات النيابية؟

د. العموش: الحقيقة الأردن وضعه متميز بين دول المنطقة فالدول التي تحيط بنا أوضاعها الداخلية غير مرتبة وما تقدم ترتيبات شكلية لا موضوعية وفي رأيي الأردن واليمن والسودان هي الدول التي تتميز عن غيرها في هذا المجال، ونحن كاسلاميين نرى قداسة لهذا البلد باعتباره من الأرض المباركة حول المسجد الأقصى وقد وردت أحاديث في فضائل الذين يسكنون في بلاد الشام ويرابطون فيها ولهذا فالحركة الاسلامية تطلق على الأردن «ارض الحشد والرباط» على اعتبار ان معركة مستقبلية ستنشب بيننا وبين اليهود كما ورد في الحديث: «تقاتلون اليهود انتم شرقي النهر وهم غربيه حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي يختبيء ورائي يقال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر يهود». وحتى يأتي يوم هذه المعركة فلا بد من المحافظة على هذا البلد وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية وتعبئة الناس بالمعاني الاسلامية كي يبقى الأردن رمزا ونبراسا للمحيط العربي والاسلامي ولهذا فان الاسلاميين حينما يتحدثون عن الأردن ينطلقون من هذه المنطلقات. ورغم ان التجربة الديمقراطية من عام ٨٩ تعتبر فترة قصيرة لكنها تجربة غنية وحققت أشياء كثيرة.

الديمقراطية مغامرة

أبو ريشة: ما زلنا على عتبة مغامرة اسمها الديمقراطية هذه المغامرة التي تحتاج منا الى الوعي على أسبابها ومكوناتها ومستقبلها بعمليات من النقد الذاتي العالي والدراسات وانفتاح على النقد العام وافساح مجال أكبر للرأي والرأي الآخر. فالديمقراطية لا تعني ان يقول المرء ما يشاء واينما يشاء وكيفما يشاء، انها الممارسة المسؤولة للحريات العامة ناهيك عن انها نظام كامل يبدأ من الأسرة وينتهي في أعلى مستويات الدولة. [illegible] غضاضة في هذا اذا لم تتضمن هذه المرحلة مؤشرات الى الارتداد عن الديمقراطية سواء كان ذلك على المستوى الشعبي أم على المستوى الرسمي.

أما على المستوى الشعبي فيمكن الخوف في تنامي اتجاهات أو تيارات أو أحزاب تقيل بالعملية الديمقراطية مرحليا، وعند تسلمها السلطة ترتد عنها بحجة مخالفتها لأيديولوجيتها واحتز هنا من تصريحات وكتابات بعض افراد الحركة الاسلامية «تصريحات النائب محمد ابو فارس مؤخرا مثلا». أما الارتداد الرسمي فيمكن ان يكون في ممارسات بعض صناع القرار في الوزارات والمؤسسات الحكومية مما يتعارض مع روح الديمقراطية ومعناها.

«المستقبل»: أتتوقع - تتوقعين تواجدا للعنصر النسائي تحت قبة البرلمان القادم اذا عدل قانون الانتخاب وتخصيص «كوتا نسائية» أم أنها قد تصل دون كوتا؟

د. العموش: بداية «المرأة كائن حي كامل الأهلية لا ننظر اليها كما نظر آخرون من الأمم قديما وحديثا اما باحتقار او باعتبارها سلعة يتاجر بها ننظر لها كأم ومعلمة وطبيبة وموظفة وسياسية، ولهذا لا غضاضة لدي ولا حرج من وجود المرأة في شتى المجالات ومنها المجال السياسي ودخول البرلمان، وانما نشترط في اي عمل تقوم به المرأة ان لا تكون في دائرة المعصية فلا بد ان تتجمل بالجلباب الاسلامي وان تبتعد عن التبعية للمرأة الغربية وان ينظر للمرأة انها عقل وفكر لا جسدا ودعاية واعلان.

أنا مع الكوتا

أبو ريشة: من الصعب ان اتصور ان العقلية الانتخابية السائدة الآن ستحمل الى البرلمان نساء أو امرأة واحدة ولذلك نابيت واشتغل على موضوع دخول المرأة للبرلمان تحت شعار كوتا للنساء وقد بررت ذلك بأن هذه الكوتا مرحلية وهي على غرار ما يمنحه قانون الانتخاب الحالي من كوتا للاقليات حتى لا تهضم الاكثرية حقها في التمثيل النيابي، وبما ان الذكور في المجتمع الأردني يعاملون بشكل عام الاكثرية النسائية معاملة الأقليات في المجتمعات المتخلفة أو بعض المتقدمة فلا بد اذن ان يشكل ذلك مبررا للمطالبة مبدئيا بكوتا تسمح للمرأة لتخطي هذا الحاجز الثقافي الذكوري، فيعتاد المجتمع على وجود المرأة في المجلس التشريعي ويتجرأ عندئذ على اشراكها في مراكز صنع القرار. وأعلم مسبقا ان مسألة الكوتا قد تحمل الى البرلمان نساء ضعيفات وهذا يستدعي من الحركة النسائية ومن جموع وجماهير النساء التحرك بفاعلية أكبر لانجاح نساء ذوات مقدرة أعلى لدخول البرلمان. ولكي نكون واقعيات علينا أن نتقبل فكرة امكان نجاح امرأة ضعيفة، ما دامت قلة قليلة من البرلمانيين من النواب الذين يتمتعون بمقدرات نيابية متميزة انه ليس من العدل ان نطلب من المرأة ان تكون «سوبر وومن» في حين لا نطلب ذلك من الرجل.

الثقة بالنفس اولا!

المستقبل: كيف تعلل - تعللين عدم وصول اي من العضوات في الأحزاب السياسية المختلفة لموقع متقدم من المسؤولية وهل السبب عائد لهن أم للأحزاب التي قد يكون لها موقف من قيادية المرأة؟

د. العموش: حزب جبهة العمل الاسلامي حزب أردني أخذ ترخيصه في ٩٢/١٢/٨ وهذا تاريخ نتشرف به لأنه ذكرى الانتفاضة وحزبنا ينطلق من الاسلام وله رؤية محلية أردنية وعربية واسلامية وعالمية وحزبنا حزب مفتوح لجميع الأردنيين رجالا ونساء شبابا وكهولا مسلمين وغير مسلمين كل ما نشترطه ان يقبل الوافد الى الحزب بالنظام الاساسي الذي يبين له حقوقه وواجباته، وقد دخل العنصر النسائي الحزب وعندنا الآن عشرات النساء وقد رشحت لمجلس الشورى اعلى قيادة في الحزب ولم يحالفها الحظ لأسباب عديدة فالقبول بوجود المرأة هو المهم اما أن تصل او لا تصل الى القيادة فهذا شأن آخر حيث لم يصل الى قيادة الحزب رجال معروفون في تاريخ الحركة الاسلامية وفي ظني ان المستقبل كفيل بتثبيت العنصر النسائي اذا تولدت قناعات عند الرجال بدور المرأة الايجابي واذا وثقت المرأة بنفسها واندفع تيار النساء للدخول في حزب الجبهة.



والبعض يهاجم الاسلاميين من خلال الهجوم على قانون الاحوال الشخصية

ثقافة ذكورية

ابو ريشة: في المجتمعات التي تسود فيها الثقافة الذكورية تحتاج المؤسسات في هذه المجتمعات الى مقدرة هائلة للتمرد على هذه الثقافة، وعموما في المجتمعات المتخلفة اليسار نفسه متخلف أيضا ولذلك كيف نتوقع من احزاب نمت في احضان هذا الفكر الذكوري، ان تتبنى اطروحة المرأة تبنيا حقيقيا جذريا؟ ان ذلك يعني تنازلا عن السلطة المكتسبة بحكم الجنس لا بحكم المقدرة والوعي الحزبي هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان انخراط المرأة في الأحزاب ما يزال باستثناءات قليلة طازجا ان لم أقل نادرا، والأحزاب بشكل عام أحزاب اليمين والوسط لا تبذل جهدا واضحا في استقطاب عناصر نسائية حتى على مستوى العضوية، ولذلك فانه، بناء على هذه المقدمات، طبيعي جدا ان لا تص[illegible] المرأة في الأحزاب الأردنية عموما الى مناصب قيادية.

«المستقبل»: جيل الشباب كيف يحافظ على بقاء شخصيته وعدم ضياعها عندما يجدون أنفسهم بين تيارين متضادين «اليمين واليسار» وما بينهما؟

شمولية التصور

د. العموش: بداية لا أؤيد هذا التقسيم اليمين الاسلامي.. لأن الأمر يحتاج الى نقاش فما هو معيار التقدمية هل الحديث باللغة الأجنبية أم الطرح الثوري والاضرابات والمظاهرات أم تغييب النصوص الدينية فلا يستطيع أحد احتكار كلمة التقدمية لنفسه فقد يكون شخص أو حزب او تيار تقدميا في طرح معين ورجعيا في طرح آخر. ونحن كخط اسلامي نرى أن الطروحات التي يطرحها الآخرون كلها متضمنة في طرحنا وموجودة فالحديث عن التيار الوطني لا يعطيه صفة الاستقلال بحب الوطن، فنحن نحب وطننا، والقوميون المحبون لوحدة العرب نشاركهم هذا الرأي ونعمل له على أساس متين وهو الاسلام والخط اليساري المشفق على الطبقة الكادحة والمحب للعدالة الاجتماعية والمقاوم للطبقية نشترك معه في هذا الرأي ولكننا نملك تصورا شاملا لهذه القضايا دون استيراد المادية الجدلية والاشتراكية. وبناء عليه فاننا نقوم بعرض ما عندنا على الشباب وكافة المجتمع وكل انسان له الحق في أن يختار ما يشاء. فالحلال بين والحرام بين والسابقون معروفون والمتاجرون ظاهرون

د. العموش: ★ ثقة المرأة بنفسها ومؤازرة النساء لها يجعلها تصل لموقع قيادي في الحزب

ابو ريشة: ★ الاحزاب لا تبذل جهدا واضحا في استقطاب النساء

ابو ريشة: الشباب هم الخامة القابلة للتشكيل في اطار أي عقيدة تنجح في استقطابهم. ومع الأسف فان اجيالا من الشباب في السابق قد تركت للفراغ الفكري حتى اذا زلزلت الأخطار المنطقة العربية بما حملته من حروب وانقسامات وصراعات امتلأ هذا الفراغ بالأيديولوجية الغيبية التي لا تستقصي أسباب الهزائم على أسس من التفكير العلمي والبحث العلمي وانما تفسر هذه الفنتازيا العربية السريالية، بأنها عقاب للأمة على ضعف ايمانها بالله مثلا. فيبقى بعد ذلك الخلل خللا والهزيمة هزيمة ويتأكد الفقر ويرتفع خطه ويوغل المجتمع العربي في التخلف لأنه لا يلتمس الأسباب من منابعها الواقعية.

ليس للشباب كما ورد في سؤالك شخصية حتى يحافظ على بقائها فلا يضيعها، انه مشروع شخصية فاذا نجح التيار الاسلامي في اجتذابها أمنت ايمانه العميق غير المبرر وغير المفسر في برامج واضحة المعالم بشعار «الاسلام هو الحل» وهم غالبا لا ينفذون من الاطار اللفظي لهذا الشعار الا ليصلوا الى المستوى السلوكي المظهري الذي يتعلق بلباس المرأة ودورها وصفاتها ولباس الرجل ومظهره وصفاته. وقد تناقشين عددا من اتباع هذا التيار في البرلمان فلا تجدين لديهم ادنى تصور عملي وعلمي لحلول مشاكل عويصة يواجهها الأردن مثل المديونية العالمية، التصحر، خفض خط الفقر، الوحدة العربية على المستوى الواقعي، انخفاض الناتج التربوي، التصحر الثقافي... الخ.

ان اليسار الأردني لم ينجح في المقابل في تبني آليات عمل ذات جدوى للوصول الى قطاع الشباب.

وبذلك ظل الشباب بيتا بلا أبواب لم ينجح في الدخول اليه غير اليمين الاسلامي مع الأسف.

أنا مع الجبهة

«المستقبل»: في حالة عرض عليك الترشيح وخوض غمار الانتخابات القادمة أتقبل - اتقبلين بذلك ولماذا؟

د. العموش: نحن في حزب جبهة العمل الاسلامي لا يفرض شخص نفسه على الحزب في أي مجال من المجالات ولن ننخرط في هذا الحزب للغرض النيابي والبرلمان بل لأمر أعظم وهو رفع راية الاسلام ودعوة الناس للالتفاف حولها والانتخابات النيابية جزء من عملنا وقيادة الحزب ستقرر بعد أن تعلن الحكومة عن قانون الانتخاب أسماء مرشحيها وانا مع حزب جبهة العمل الاسلامي سواء تم ترشيحي ام لا.



قانون الاحوال الشخصية ينطوي على الكثير من الاجحاف بحق المرأة والأسرة

انتحار مجاني

أبو ريشة: لا أترشح رغم أنه طلب الي ذلك، ولذلك أسباب لست مستعدة أن أقوم بعملية انتحار مجانية لن توصلني على أية حال الى البرلمان وتكلفني بالاضافة الى ذلك ثمنا غاليا.

سأظل كاتبة ترصد وتحلل وتحرض وسأظل أعمل في الظل أو من وراء الكواليس، كما كنت أفعل دائما من أجل تقدم المرأة ونجاحها وخروجها من قوقعة الجهل والخوف والانهزام.... ان نجاح امرأة اخرى تمتلك وعيا نسويا ما بالاضافة الى وعي وطني حقيقي هو نجاح لي شخصيا.

الاحتياط أولى

«المستقبل»: معظم الاسلاميين متشددون فيما يتعلق بقضية الاختلاط بين الجنسين وهناك أكثر من حادثة كان خلالها الرسول الكريم عليه السلام يستقبل فيها الرجال والنساء ويستشيرهم ويسمع مظالمهم مع التأكيد ان ليس بالضرورة دائما وجود الشيطان طرفا ثالثا؟

د. العموش: خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون على نظام الزوجية فلا تصح الحياة برجال وحدهم ولا لنساء وحدهن فالفصل الكلي بين الرجال والنساء أمر مستبعد خلقة لكن الانسان الذي كرمه الله يحتاج الى قانون ينظم له شؤون حياته ومنها موضوع العلاقات بين الرجال والنساء، فهناك النساء المحارم «الأم، الأخت، الزوجة، الخالة، العمة..» وهناك المرأة الغريبة لا نستطيع ان نضع شوارع خاصة للنساء أو أسواقا او دكاكين أو مؤسسات، وانما المطلوب ان تخرج المرأة لحاجتها بلباس العفة والطهارة دون الوقوع في الطرق المؤدية للحرام، وأرى ان بعض الرجال والنساء اذا ذكر أمامهم حديث «ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما» يحاول هؤلاء ان يقولوا ان هذا غير صحيح. والواقع الذي يشعر به الرجال والنساء الطبيعيون ان جلوس رجل مع امرأة بعيدا عن الانظار في غرفة مثلا أو سيارة أو أي مكان آخر يثير هذا الجلوس أحاسيس في النفس ويزيد الطين بلة حينما يكون الحديث في أمور خطيئة والتساهل في هذا الموضوع يؤدي بنا الى التهم والاحتياط هو الأولى والواجب وقد حصل ان ركبت امرأة كبيرة في السن في سيارة أجرة ووقع لها ما لا تحمد عقباه ولا نعني بهذا الا يتحدث رجل مع امرأة قط او ان لا تخرج المرأة من بيتها قط فالمرأة المسلمة تخرج لعملها ولزياراتها الاجتماعية ولحضور الندوات والمحاضرات في المسجد دون الحاجة لأن يكون كتفها بكتف رجل آخر. ولو دققنا الأمر في كلمة الجلباب لعرفنا ان ذلك في سبيل ان المرأة ستخرج وسيراها الرجال ولو كانت في مكان نسائي لما احتاجت لهذا الجلباب وكذلك لا معنى من الغض من البصر اذا لم تكن هناك نساء ورجال في قارعة الطريق والكليات والمساجد وغيرها كل ذلك أمر لا يقره الاسلام ولا أظن انسانا عاقلا يقبل بأن يرى ابنته او اخته قد التفت بجسدها في وسط ساحات الجامعة ويتحدث معها شاب وهو يرقب بجانبيها والأمم التي أباحت الاختلاط مطلقا حصدت ويلات كثيرة والحكيم من اتعظ بغيره.

أنسنة المجتمع!

ابو ريشة: رأيي في هذه المسألة عرضته في عدد من المقالات والدراسات والملتقيات العامة فلست أرى في الاختلاط من محظور وحتى لو طبقنا المعيار الاسلامي «لا الاسلاموي» فليس الاسلام ضد الاختلاط وهذه مسألة فقهية شرحت جوانبا متعددة منها في السابق ولا يحتاج القول فيها الى مزيد. ومعياري في ذلك مصلحة الأمة التي تحتاج الى طاقة كل فرد فيها من النساء والرجال. وليس من المعقول ان تتحرر الأوطان وتنهض ويسود الرخاء بهمة جنس واحد فحسب

ولست ممن يؤمنون بتقسيم الأدوار بحسب الجنس فهذا تقسيم في رأيي جائر وعسير واقعي ولا ينصف الرجل ناهيك عن المرأة.. يجب ان نزيل من اذهاننا وممارساتنا نهائيا فكرة الجنس في تحديد مهماتنا وواجباتنا تجاه المجتمع الذي نعيش فيه تجاه العالم وتجاه الطبيعة.

ابو ريشة تتحدث للزميلة الشمري

وما الفكر النسوي الا محاولة لازالة الشرخ القائم بين مجتمع النساء ومجتمع الرجال وانسنة كل من المرأة والرجل بنزع الظلم عن أحدهما ومن الآخر، فلا يكون ثمة ظالم ولا مظلوم. وهذا منحى انساني نحو العدالة والديمقراطية.

الاختلاط المشروط

«المستقبل»: لو كنت صاحب - صاحبة قرار في الجامعات الأردنية هل تبادر - تبادرين لاتخاذ قرار يمنع الاختلاط وبرأيك هل يتناسب ذلك وطبيعة مجتمعنا الأردني؟

د. العموش: لسنا مع منعه مطلقا ولا مع اباحته مطلقا ولكن مع الاختلاط المشروط بالحاجة واللباس والموضوع وان واقع الجامعات واقع مزر وسيء وكثيرا ما سمعنا ونسمع وسنسمع عن حالات من القتل تتم على أبواب الجامعات من قبل ولي أمر فتاة لانها قد ارتكبت خطأ في حق عائلتها ونحن مجتمع أردني محافظ الغيرة تسري في عروقنا ولو كان الاختلاط كذاك الذي تم بين أجدادنا الذي تم في القرى لما اعترض عليه أحد فالمرأة بلباسها الذي تقره الشريعة وتحترمه والرجال كانوا أصحاب النخوة والرجولة والشهامة وبالتالي فاننا نرفض الاختلاط على الطريقة الغربية حيث تذهب الفتاة مع من تشاء بحجة انه صديق لها والسؤال الكبير لماذا لا تصادق فتاة مثلها أليست الفتاة الصديقة ستوفر لها الجو من الصراحة والحديث بكل اريحية اما الحديث مع الرجل وبطريقة منفردة فانه سيؤدي الى أمر سيء وقد سألت احد الشباب عن السر في سيره كل يوم مع فتاة مختلفة فقال انني اتسلى وحينما يحين موعد الزواج فانني لن اتزوج من هذه النوعيات لأن من تقف معي لديها الاستعداد للوقوف مع غيري.

لن أمنع الاختلاط

ابو ريشة: اذا كنت ضد الفصل بين الجنسين فكيف يمكن أن أتخذ قرارا بمنع الاختلاط في الجامعات؟ لا أشك ان اتخاذ مثل هذا القرار ينطوي على قدر كبير من انعدام الحصافة وعدم الوعي بحركة المجتمع وحركة التاريخ. فالمؤسسة العلمية التعليمية هي أفضل مكان لاختلاط الجنسين والتفاعل الفكري والعاطفي. وهي المكان الصحي الذي تتولد فيه اتجاهات ايجابية لدى الجنس الواحد نحو الآخر. ففي اجواء الجامعات المختلطة تتعدل مفاهيم وينتفي بعضها وتكتسب مفاهيم جديدة هي ما يحتاج اليه مجتمع الغد.

الاسلام يمنع التعسف بحق المرأة

«المستقبل»: بعض بنود قانون الاحوال الشخصية الأردني فيها اجحاف وثغرات مثل الطلاق التعسفي - وقضية النفقة؟ وقانون الأراضي الميري «حسب القانون العثماني» كان للذكر فيها مثل نصيب الانثى ولكن بعد التعديل رجع التقسيم حسب الشريعة الاسلامية كيف تنظر لهذا التعديل مقارنة مع القانون الاصلي؟؟

د. العموش: قانون الاحوال الشخصية قانون اسلامي وهو المتبقي لنا بعد تحجيم الاسلام عن انظمة الحكم وانتشار العلمانية في بلاد المسلمين حيث وجدت المحاكم الشرعية والمدنية ومع هذا هناك صنف من الناس يشن هجومه على الاسلام من خلال الهجوم على قانون الأحوال الشخصية اما الذين لديهم تحفظات علمية وواقعية على بعض مواد هذا القانون فلا حرج ان يطرحوا آراءهم بعيدا عن التشويش والتهويل حيث ان الفقه الاسلامي واسع ويمكن لنا أن نأخذ منه وهذه المذاهب الفقهية بالأنفع والأصلح زمانا ومكانا ما دام مدعما بالدليل وانني افرق بين أمرين بين الحكم الفقهي الشرعي وبين سلوكيات الناس فالاسلام مثلا حين أباح تعدد الزوجات لم يسمح للرجل ان يهجر المرأة القديمة ويزيد في عطاء المرأة الجديدة واولادها بل لابد من العدل التام المادي فان لم يحصل فان الاسلام يحرم على هذا الرجل ان يعدد في الزوجات. واعطى الاسلام الطلاق حقا للرجل ولكن الاسلام يمنع التعسف باستعمال الحق والطلاق مبغوض من الله لانه هدم كيان وتشريد عائلة وانما سمح به لعلاج بعض الحالات المستعصية حينما تصل الخلافات الى طريق مسدود بل قد تصل الى الجريمة ولم يجتمع الرجل مع زوجته لاحداث الجريمة وانما لبناء المجتمع وان تعثر الهدف فالتفريق هو الأولى والله يغني الطرفين باختصار لا مانع من اعادة النظر في بعض مواد الأحوال الشخصية شريطة ان يكون البديل مستندا الى اجتهاد شرعي متوافق مع مجتمعنا. أما القضية الأخرى المتعلقة بالأراضي فعلينا أن لا نسمح لأنفسنا ان نفكر مجرد التفكير باننا نستطيع ان نأتي بقانون لتقسيم الميراث يكون اعدل مما جاء في القرآن الكريم وهو الذي نص على ان المرأة ترث نصف الرجل ونص على انها ترث كالرجل في الأراضي الميري وكل ما نتمناه ان لا يتم السطو على حق المرأة سواء ورثت بنصيب مساو للرجل او بنصف النصيب والاسلام مكرم للمرأة حيث الزم والدها وزوجها بالنفقة عليها فهي مضمونة عند محارمها من ولادتها حتى وفاتها.

بحاجة للتغيير

أبو ريشة: بشكل عام فان قانون الأحوال الشخصية المعمول به حتى الآن به كثير من الاجحاف بحق المرأة وبالتالي بحق البناء الأسري. فالطلاق التعسفي كما ذكرت وقضية النفقة وحضانة الأبناء والعلاقة بين المرأة المطلقة والرجل المطلق مسائل تحتاج الى اعادة نظر بناء على درجة تقدم المجتمع وتطلعاته نحو تعزيز مبادىء الديمقراطية.

سأضرب لك مثلا على كيف يمكن ان تتعارض بعض بنود قانون الأحوال الشخصية مع الدستور الأردني وحقوق الانسان ففي القانون للرجل ان يطلق زوجته اطلاقا.

ومن الأسباب التي يجدها القانون والقضاء الشرعي داعية وداعمة لتطليق الرجل لزوجته عدم طاعته. فبند طاعة الزوجة للزوج بند مهم في قيام مؤسسة الزواج حسب هذا القانون والقضاء الشرعي. ولك ان تتصوري ماذا يمكن ان يحدث لو رفض زوج ان تمارس زوجته حقها في الانتخاب ناهيك عن حقها في الترشيح او الانخراط في العمل الحزبي او السياسي".

ان ابسط ما يمكن ان يتم في هذه الحالة هو تسم الطلاق الذي يتبعه الطلاق حتما اذا نفذت المرأة رغبتها في ممارسة حقها الدستوري في الانتخاب أو الترشيح واذا لم يتم ذلك فان شقاقا ونزاعا لا نعلم حدودهما سيجدان طريقهما الى مؤسسة الزواج، اذا فبند الطاعة في الزواج بند سلطوي دكتاتوري لا مبرر له ما دامت المرأة بالغة راشدة عاقلة ناهيك عنها اذا كانت ايضا عاملة وذات خبرة في الحياة العامة. اذا نخلص من هذا الى أن بقاء هذا القانون على حاله او بتغيرات طفيفة لن ينفع مجتمع العدالة والتقدم والديمقراطية الذي نطمح اليه.

اوجلان يحاصر أوروبا الغربية

«الصفقات» غير المعلنة تفجر «الغضب الكردي»

يبدو أن المرحلة القادمة ستكون مرحلة «الغضب الكردي» بعد بدء الأقليات الكردية بفقدان حلفائها التاريخيين، والواضح ان أعمال العنف ضد الممثليات والمصالح التركية في الخارج لم تكن سوى بداية لموجة من المواجهات ستواجهها انقرة خلال الأشهر القليلة القادمة في داخل البلاد وخارجها.

وقد جاء التصعيد الكردي بعد أن أعلن عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور هدنة من طرف واحد استمرت خلالها اعمال القمع بحق الأكراد.

ديميريل

فاروق الشرع

وتزامنت فترة الهدنة هذه مع اجتماع وزراء خارجية كل من سورية وايران وتركيا في طهران لبحث القضايا المشتركة بين البلدان الثلاثة وفي مقدمتها «المسألة الكردية» التي ترى فيها كل من أنقرة ودمشق وطهران خطرا محدقا.

ولذلك يعبر المحللون السياسيون عن اعتقادهم بأن الهدنة والتصعيد مرتبطان باجتماع طهران بمعنى ان اوجلان كان ينتظر ما ستسفر عنه نتائج الاجتماع، فيما يرى آخرون ان اوجلان كان ينتظر معرفة الشخص الذي سيتولى رئاسة الوزراء في تركيا.

غير أنه من الواضح ان الكردستان العراقي كان أول المتأثرين من اجتماع طهران، فعلاوة على ابداء السوريين رفضهم لاستخدام الأكراد للعملة السورية في مناطقهم، وصف وزير الخارجية فاروق الشرع الوضع في كردستان بأنه «فوضوي» مما اصاب الاكراد العراقيين بالصدمة على حد تعبير الزعيم الكردي مسعود البرزاني.

اما في ايران فالوضع مختلف كثيرا، اذ لم يزل تحت تأثير حكومة الملالي التي لا تخفي خوفها من انفجار شبيه لما يحدث في تركيا في حال تغلغل النزعة الانفصالية في أوساط الأكراد الايرانيين.

وفي جميع الأحوال يؤكد المحللون السياسيون على نهاية مرحلة اللعب على التناقضات، واستغلال الصراعات والخلافات السياسية بين تركيا وسوريا والعراق وايران التي كان الأكراد يحسنون الاستفادة منها الى اقصى الحدود.

فمن الواضح ان الأطراف الأربعة باتت تلتقي عند نقطة مكافحة الاكراد مهما بلغ اختلاف وجهات النظر فيما بينها، كما ان هناك ما تقايض به الأطراف المتضررة من الاكراد «كتركيا على سبيل المثال» الأطراف التي كانت تساندهم من قبل «سوريا مثلا».

وفي هذا السياق دعت تركيا كلا من العراق وسوريا لاجتماع خلال الأيام الماضية يهدف الى وضع الترتيبات فيما يتعلق بالاستفادة من مياه نهر الفرات، الامر الذي اعتبره المحللون السياسيون صفقة غير معلنة بين السوريين والأتراك يتم بموجبها المزيد من التضييق على «جماعة اوجلان» مقابل رفع حصة سوريا من مياه الفرات المحجوزة خلف سد اتاتورك.

وبذلك من المنتظر ان يعبر الأكراد في الدول التي يتواجدون فيها عن غضبهم واستيائهم من الحلف غير المعلن بين طهران ودمشق وانقره في مواجهة المسألة الكردية، الا أن طريقة التعبير ستختلف من بلد لآخر، فمن غير المنتظر ان يضع الأكراد العراقيون مكاسبهم وراء ظهورهم ويفعلون كما يفعل اكراد تركيا، أو كما يتوقع ان يفعل اكراد ايران مستقبلا، الا أن علاقتهم بحلفائهم السوريين لن تبقى على ما هي عليه في حال قيام السوريين بالتخلي عنهم كما تم التخلي عن لكراد تركيا من قبل.

ولا شك في أن قيام «العمال الكردستاني» بالعمليات الخارجية وتهديده بتوجيه ضربات الى الداخل سيؤدي الى احراج انقرة امام حلفائها الأوروبيين، وقد يؤدي الى التفكير في المسألة الكردية بشكل متكامل خصوصا وان الحماية الدولية لكردستان العراقي لم تحل مشاكل الأكراد هناك.

الا ان بعض المحللين السياسيين يعتقدون بحدوث العكس، بمعنى تمكن اوجلان من احراج أوروبا الغربية التي أعلنت حمايتها لأكراد العراق وأدارت ظهرها لأكراد تركيا.

في انتظار صندوق الاعمار

اللبنانيون مشغولون بجدل المعارضة والسلطة!!

من الواضح ان الأزمة السياسية في لبنان قد انتقلت من أزمة سلطة الى أزمة معارضة، فبعد ان غابت السلطة لسنوات عن البلاد «غابت المعارضة عن البلاد أو يتم تغييبها» بمعنى أن هناك خلافا في الأوساط اللبنانية حول ما اذا كانت هناك معارضة حقيقية في البلاد أم أن المعارضة الحالية لا تتعدى كونها مجموعات من الأشخاص والتيارات السياسية التي فقدت دورها وتسعى لاستعادته والانتقام من الذين قاموا بابعادها ووضعها على الرف.

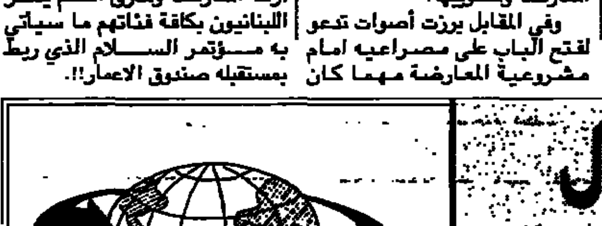
ولعل هذا الجدل ينطبق على حسين الحسيني وحزب الكتائب اللذين يلعبان الدور الأكبر في المشاغبة على رئيس الحكومة رفيق الحريري والرئيس الياس الهراوي أما الانتقادات التي يوجهها بين فترة وأخرى البطريرك مارنصر الله صفير فتندرج تحت اطار الدور التاريخي الذي يلعبه بطرك الموارنة في لبنان.

هناك من يخرج من دوامة الرفض هذه الى دوامة أخرى، ليميز بين المعارضة البناءة والمعارضة الشخصية، ويحاول الدكتور سليم الحص القيام بهذا الدور في مسعى واضح لعقلنة المعارضة وتصويبها.

وفي المقابل برزت أصوات تدعو لفتح الباب على مصراعيه امام مشروعية المعارضة مهما كان شكلها، وتستند هذه الأصوات الى أن الحكومة تستمد قوتها من المعارضة...!!

ولا يخفى على الشارع السياسي اللبناني مدى انزعاج اطراف ترويكا الحكم الثلاث من المعارضة وهي تسعى «لترقيع» الوضع الاقتصادي تحت يافطة تنفيذ برامج التنمية، وما ينطبق على الاقتصاد ينطبق على الأمن أيضا.

واذا كانت في لبنان أزمة معارضة، فهناك مأزق حكم، وبين أزمة المعارضة ومأزق الحكم ينتظر اللبنانيون بكافة فئاتهم ما سيأتي به مؤتمر السلام الذي ربط بمستقبله صندوق الاعمار!!.





* جاءت نتيجة الانتخابات النيابية في المغرب مطابقة لتوقعات المحلين السياسيين بفوز الكتلة الديمقراطية التي تتكون من حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي اللذين انهيا سنوات الخلاف السياسي مؤخرا.

وبذلك ستتمكن الأحزاب السياسية المغربية من تشكيل الحكومة لأول مرة في تاريخ المغرب، والجدير بالذكر أن الحزبين اللذين يعتبران من أحزاب المعارضة التاريخية يتكونان من التجار والفنانين وملاك الأراضي.

محمد بوستة

****

* كشف النقاب مؤخرا عن اتصالات سرية جرت بين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وقائد الجيش اللبناني السابق ميشال عون المنفي في فرنسا.

وتجرى الاتصالات عن طريق الأمير فاروق ابي اللمع المعروف بتأييده لعون.. ومن المنتظر أن تسفر الاتصالات عن تقارب بين الطرفين اثر رفض عون الانضمام لجبهة معارضة ضد الحكومة.

****

* طغى الجانب الأمني على محادثات الرئيس المصري حسني مبارك والجزائري علي كافي التي عقدت في القاهرة مؤخرا، فقد اشتملت المباحثات على مواجهة ظاهرة العنف، والارهاب، وتصحيح «الأفكار الخاطئة» وكشف المخططات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار البلدين.

****

* من المتوقع ان تنضم جمهورية جزر القمر الى جامعة الدول العربية بعد أن أعلنت مصر عن تأيدها لذلك، واستند المصريون في موقفهم الى الأصول العرقية لشعب جزر القمر وتأييد حكومته للمواقف العربية في المحافل الدولية.

عصمت عبد المجيد

وستكون القضية مدار بحث بين الدكتور عصمت عبد المجيد ورئيس جزر القمر سعيد جوهر خلال الأسبوع الجاري، والجدير بالذكر ان طلب جزر القمر بالانضمام للجامعة اجل في نيسان الماضي للدراسة.

علي كافي

****

* واصل انصار الجنرال محمد فرح عيديد تحديهم للقوات الدولية المتواجدة في العاصمة مقديشو، وهددوا بقتل ١٥٠٠ عسكري ومدني امريكي في داخل البلاد وخارجها اذا استمرت الأمم المتحدة في مطاردة زعيمهم، والملاحظ أن البيان الذي وزع بهذا الخصوص حمل توقيع «الأخوة الاسلامية» مما دفع المحللين للاعتقاد بأن عيديد سيرفع شعارات اصولية في المرحلة القادمة لاحراز المزيد من الالتفاف الشعبي.

عيديد

****

* في مدينة القنيطرة السورية اقيم مؤخرا مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتحريرها، وقد شارك في الاحتفال عدد من المسئولين السوريين.

الاحتفالات اشتملت على معرض للكتاب ومعرض فني، وكلمات اشادت بنضال اهالي هضبة الجولان.

****





معركة «نواب الوزراء» اليمنيين على الابواب

«الاشتراكي» يغازل «الاصلاح» على حساب «المؤتمر»

رغم اجتياز مرحلة الانتخابات النيابية، وكذلك مرحلة تشكيل الحكومة في اليمن، لا تزال الأوضاع السياسية هناك أقرب الى التوتر من الاستقرار، والواضح ان الأطراف الثلاثة المشاركة في الحكومة لا تزال تراوح بين مصالحها التنظيمية واستحقاقات تجذير الديمقراطية في البلاد.

فعند تشكيل الحكومة مثلا لم يكترث التجمع اليمني للاصلاح الذي يقوده عبد الله الأحمر من ادخال البلاد في أزمة وزارية مقابل الحصول على المزيد من الحقائب الوزارية، أما الحزب الاشتراكي فلم يتمكن بعد من حسم موقفه من شكل العلاقة مع حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده الرئيس علي عبد الله صالح.

ففي بيانها الختامي أعلنت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ان وثيقة «التنسيق التحالفي على طريق التوحد» بين الاشتراكي والمؤتمر «جعلت الحوار يتقدم نحو علاقات طيبة تتطلب رعاية من التنظيمين وتوفير الظروف المناسبة لاستمرارها بما يحقق صيانة التجربة وترسيخ الديمقراطية» كما أقرت اللجنة المركزية في اجتماعها وثيقة الائتلاف بين الأحزاب الثلاثة في الوقت الذي دعت لعدم «الغاء التمايز الديمقراطي».

وقد اعتبر المحللون السياسيون ان ما خرج به الاشتراكيون من اجتماعهم اقرب ما يكون الى محاولة التوفيق بين وجهتي النظر «المطالبة بالوحدة والرافضة لها» وفسر الاجتماع الذي ضم رئيس لجنة سكرتارية اللجنة المركزية للاشتراكي ياسين نعمان برئيس الهيئة العليا للاصلاح عبد الله الأحمر بأنه جاء على حساب الحزب الذي يترأسه الرئيس علي عبد الله صالح، خصوصا وان توقيته تزامن مع انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية للاشتراكي.

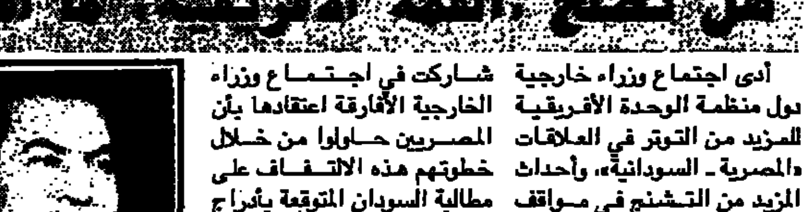
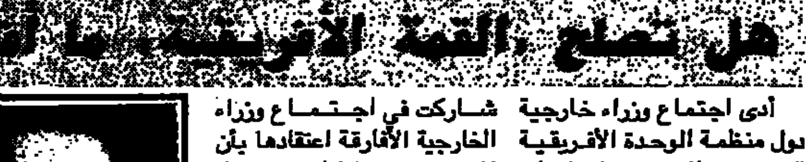
التقارير الواردة من صنعاء تفيد بأن الأحزاب الثلاثة - وخصوصا الاصلاح - تستعد لمعركة تقاسم مناصب نواب الوزراء والمحافظين، حيث من المتوقع أن يتم تقسيم تلك المناصب على الثلاثة كما تم تقسيم الحقائب الوزارية.

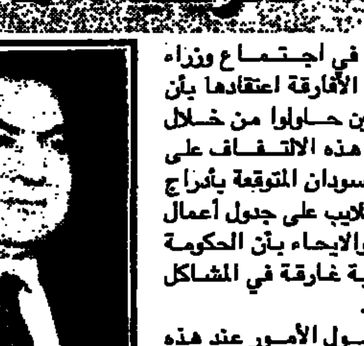
وفي هذا السياق يطالب التجمع اليمني للاصلاح باسناد الهيئة العامة للمعاهد العلمية الى أحد أعضائه رغم صدور قانون يلحق المعاهد بوزارة التربية.

ولا تخفي بعض الأوساط السياسية مخاوفها من ازدياد اعداد الوزراء لارضاء الكتل السياسية الثلاث المشاركة في الحكومة، وتعيد الى الأذهان عند ابدائها لتحفظاتها «التضخم الوزاري» عندما كانت السلطة في البلاد مقصورة على «الاشتراكي» و«المؤتمر».

ولذلك يتوقع المحللون السياسيون استمرار سخونة الأجواء السياسية في اليمن خلال الأشهر القادمة، ويرجحون بقاء سياسة التجاذب بين الأطراف الثلاثة مع تراجع احتمالات الاندماج بين «الاشتراكي» و«المؤتمر».

بعد استقبال مبارك للبشير



مبارك

البشير

أدى اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الأفريقية للمزيد من التوتر في العلاقات «المصرية - السودانية»، وأحداث المزيد من التشنج في مواقف الطرفين.

فعند حضور الوفد الحكومي السوداني الى المؤتمر برئاسة وزير الخارجية الدكتور حسين ابو صالح فوجيء بوجود ممثلين عن جماعة جون قرنق التي تقاتل من أجل انفصال الجنوب السوداني في القاهرة.

وقد أثارت الخطوة المصرية استياء كبيرا لدى القيادة السودانية التي اعتبرت ما قامت به القاهرة انتهاكا خطيرا لميثاق الوحدة الأفريقية، وحذرت على لسان الدكتور علي الحاج وزير التخطيط من اتصال الأمانة العامة للمؤتمر بمجموعة قرنق، وأشارت الحكومة السودانية الى أن الاتصال بالمجموعة الانشقاقية سيفقد المنظمة احترامها.

وفي هذا السياق لم تخف بعض الأوساط الدبلوماسية التي شاركت في اجتماع وزراء الخارجية الأفارقة اعتقادها بأن المصريين حاولوا من خلال خطوتهم هذه الالتفاف على مطالبة السودان المتوقعة بأدراج قضية حلايب على جدول أعمال المؤتمر، والايحاء بأن الحكومة السودانية غارقة في المشاكل والأزمات.

وبوصول الأمور عند هذه النقطة لم يجد وزير الخارجية السوداني امامه سوى المطالبة باعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل تشرين الأول في مثلث حلايب كشرط لمعاودة اجتماعات اللجنة المشتركة المكلفة بمعالجة النزاع، الا أن المطالب السودانية لم تجد تجاوبا عند الحكومة المصرية التي أعلنت عن رفضها للشروط السودانية المسبقة.

والملفت للنظر أن التشنج المصري - السوداني جاء بعد اجتماع «أبو صالح» بوزير الخارجية المصري عمرو موسى مما يدلل على اصطدام الطرفين بقضايا لم يتمكنا من تجاوزها.

وتؤكد بعض المصادر الدبلوماسية ان التشنج المصري كان سببا في تصليب الخرطوم لموقفها مشيرة الى أن السودانيين كانوا يبدون مرونة كبيرة تجاه ايجاد حل للأزمة.

من ناحيتها ردت الخرطوم على تصرف القاهرة باغلاق قنصليتين مصريتين في مدينتي بورتسودان والأبيض تعبيرا عن امتعاضها، وعزت الحكومة السودانية اجراءها الى قيام القنصليتين بنشاط معاد للسودان.

وبذلك يكون تأزم العلاقات المصرية - السودانية قد وصل ذروته ببروز العراقيل أمام حوارات اللجنة المشتركة، وتقليص التمثيل الدبلوماسي المصري في السودان.

وينظر المراقبون الى حضور البشير للقمة الافريقية التي عقدت في القاهرة مؤخرا واستقبال مبارك له باهتمام وترقب لما قد تسفر عنه هذه الزيارة من تهدئة للوضع واذا حدث ذلك فهل يكون انفراجا مؤقتا...

مؤتمر حقوق الانسان في فيينا

انتصار الفرد... هزيمة الشعوب!!

جاء انعقاد مؤتمر حقوق الانسان الذي عقد في العاصمة النمساوية مؤخرا كاحتفال بما تم انجازه على هذا الصعيد رغم اشارة منظميه الى قيام اكثر من ١٠٠ حكومة في العالم بانتهاك حقوق الانسان و«بشكل منظم».

ومن ناحية أخرى هناك قارات عديدة «أوروبا على سبيل المثال» تمزقها الحروب، وتعيش معاناة شبيهة لما خلفته الحرب العالمية الثانية.

وقد برزت اثناء الاعداد للمؤتمر مجموعة وجهات نظر لدول عربية وآسيوية تجدر الاشارة لها بعيدا عن البيانات والنصوص الجاهزة، فقد اعلنت الصين والهند والباكستان وسنغافورة وكوريا الجنوبية واندونيسيا مثلا انها «لم تعد تحتمل الصيغة التي يفرضها الغرب» بشأن حقوق الانسان، وشددت على ضرورة ايقاف الابتزاز الذي تمارسه الدول الغربية في مجال المعونات الاقتصادية والعلاقات التجارية.

ومن ناحيتها أعلنت الدول العربية وايران عدم امكانية فهم حقوق الانسان «الا من خلال التقاليد والقيم الثقافية لكل شعب» وليس من خلال «المقاييس العالمية».

وفي سياق هذه الاحتفالات كان ماثلا للجميع ان الأهمية التي أولتها المجتمعات العربية لحقوق الفرد تسببت في الجريمة وانتشار المخدرات وتدمير العائلة، في حين تضمن مساعدة الفرد للجماعة الانسجام الاجتماعي في مجتمعات الشرق الأوسط.

وعند الوصول الى هذه النقطة تتضح أهمية خلق الظروف المناسبة للتنمية قبل الانشغال بحقوق الفرد «اذا وضعنا بعين الاعتبار ان الحرية الفردية محصلة طبيعية للاستقرار السياسي».

بعض المنظرين الآسيويين والشرق أوسطيين اثاروا نقطة هامة عند حديثهم عن اعلان حقوق الانسان لعام ١٩٤٨، والذي يحتوي على ١٢ بندا تتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي على الدول الغنية الالتزام بها تجاه الجزء الفقير من الكوكب «دون ادارة الظهر للحقوق الفردية».

وبلا شك ان خطوة واحدة الى الامام في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية هي الطريقة المثلى لدعم مبادىء اعلان حقوق الانسان، فما الذي تمثيه الصحافة مثلا لمن لا يعرف القراءة والكتابة، ويعجز عن شراء صحيفة.

عن لونوفيل اوبسرفاتير

«قصة الخليج» تطارد السياسة الكويتية

[illegible]

كلام آخر

اقتراح «وحدوي!!» قابل للتطبيق..!!

المحامي/فتحي النجار

*** تقول احصائية موثوقة: «في عام ١٩٧١ طبعت الامم المتحدة (٧٧٣، ٠٨٦، ٩٩٠) صفحة، لتضم خطب ومناقشات الوفود، بلغت تكاليف طبعها وترجمتها تسعة وعشرين مليونا من الجنيهات الاسترلينية، وذهبت كلها الى المخازن...!!».

ومع ان عيني لم تقع على احصائيات مشابهة بعد هذا التاريخ: الا انه من المؤكد ان هذا الرقم سيصل عند نهاية القرن الحالي الى مائتي مليون جنيه على اقل تقدير! اذا اخذنا في الاعتبار ان كل شيء في ارتفاع وازدياد مستمرين، بما في ذلك ازمات العالم السياسية التي تفاقمت كثيرا بعد بروز مقولة النظام الدولي الجديد. وبما ان العرب احد «الزبائن!!» الدائمين لهذه المنظمة الدولية، فانهم اقدر من غيرهم في الحكم على قيمة تلك الخطب والمناقشات التي اشارت اليها الاحصائية الآنفة الذكر، او تلك التي يمكن ان تشير اليها اية احصائية لاحقة، وذلك بالنظر الى ان جميع القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة أو عن مجلس امنها العتيد لصالح قضايانا العادلة قد بقيت حتى هذه اللحظة مجرد حبر على ورق ولم ينفذ منها قرار واحد على الاطلاق، ولعل عزاءنا الوحيد في تلك الجهود المضنية التي بذلها وزراؤنا للشؤون الخارجية ومندوبونا الدائمون هو في ان خطبهم العصماء ومناقشاتهم الحصيفة هي الآن مطبوعة ومترجمة ومركونة داخل المستودعات..!!

وطالما ان الامر كذلك ومن غير المحتمل في المدى المنظور ان يتغير قيد انملة، فسوف تظل الامم المتحدة بالنسبة لكافة المستضعفين في الارض من امثالنا، مجرد بوق يمارسون من خلاله عنترياتهم الكلامية بعد ان لم تستطع مدافعهم اطلاق قذيفة واحدة في الاتجاه الصحيح.

ان امننا القومي يستحيل ان يتحقق بغير وحدتنا الشاملة او تضامننا الفعال لان الحقوق القومية التي لا تتمترس وراء القوة العسكرية والاقتصادية سرعان ما تهزمها اباطيل الاعداء، حتى لو كانت تلك الحقوق اكثر اشراقا من الشمس الساطعة.

وحتى تصل امتنا الى هذا الامل الذي يراود نفوس ابنائها بعد ان اهترأت مفاصلهم من التجزئة، وسوست عظامهم من المنازعات والمهاترات، فلا بأس من ان تتفق قياداتها السياسية على امر «وحدوي!!» واحد اظنه في مصلحتها جميعا، وهو الغاء كافة بعثاتها الدبلوماسية في الامم المتحدة والاكتفاء ببعثة واحدة تمثلها كلها في تلك المنظمة العاجزة.. الكسيحة، و«بشرط!!» ان يستبدل رئيس البعثة كل عام او عامين، حتى تطال هذه الرئاسة كل الكيانات العربية بغير استثناء، لتتحقق بينها «المساواة!!» التي ما تزال عقدة عقدنا المتأصلة داخل اعماق الصدور وتلافيف الادمغة..!!

واذا ما امعنا النظر في هذا الاقتراح العملي، سنكتشف اننا من خلاله نستطيع ان نضرب «كذا!!» عصفور بحجر واحد.. حيث سنوفر على انفسنا مئات الملايين من الدولارات التي تهدر دونما اقل فائدة بالاضافة الى ان العبرة في تلك المنظمة ليست لكثرة الاصوات وانما لقيمتها الفعلية. وطالما ان المسألة برمتها مجرد كلام في كلام، فمن المصلحة لنا جميعا ان لا نشارك باقصى ما نستطيع في تلك المفرقعة الفارغة.. الكاذبة..!!***

الكنيسيت يطلب من ألمانيا تخفيض تأشيرات الهجرة الى اسرائيل

كتب عيد حجاج

أكدت تقارير الوكالة اليهودية على أن عدد اليهود القادمين من روسيا الى اسرائيل قد يصل الى «٨٠٠٠» مهاجر شهريا خلال النصف الثاني من العام الحالي.. ولم تستبعد الوكالة ان يرتفع الرقم الى ١٠٠٠٠ أو يهبط الى ١٠٠٠ مهاجر في الشهر الواحد ان لم يكن اقل من ذلك.

وتشير آخر نشرة لاحدث المعلومات حول اليهود في روسيا، والتي تصدر عن الوكالة اليهودية الى أن هناك أربعة عناصر من الممكن ان تحفز عددا كبيرا من دول رابطة الكمنولث للنزوح الى اسرائيل، وهي:

- انهيار جهاز الحكم في دول الكمنولث. - وجود أزمة اقتصادية خطيرة. - ارتفاع نسبة الجرائم. - توسع الحروب التي تدور في ثلاث من دول الكمنولث.

وفي المقابل ترى الوكالة ان هناك عوامل أخرى ستؤدي الى نتيجة معاكسة - انخفاض أعداد المهاجرين - ومن بينها: - الأزمة الاقتصادية والسياسية في اسرائيل. - زيادة مخصصات اليهود الذين يتوجهون الى أوروبا الغربية. - تراجع النشاط اليهودي والصهيوني في دول الرابطة المستقلة.

وفي هذا الصدد لم تزل الأوساط السياسية في اسرائيل تعلق على الآثار السلبية الناجمة عن توجيه لجنة الهجرة في الكنيست نداء الى السفير الالماني في اسرائيل ناشدته فيه تخفيض بلاده لتأشيرات الدخول التي تمنح لليهود الروس.

والجدير بالذكر ان الكنيست ناشد السفير الألماني استخدام سياسة التمييز العنصري ضد المهاجرين اليهود لارغامهم للنزوح الى اسرائيل بدلا من أوروبا.

وتتزامن التوقعات الاسرائيلية مع تلقي يهود روسيا منكرة تتحدث عن عمق اللاسامية في بلادهم، وتم نشر المذكرة في صحيفة البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي هناك، ثم بدأت البرافدا بنشر القصص التي تتحدث عن المذابح العرقية على صفحاتها.

واتهمت البرافدا اليهود بتدبير قتل القساوسة والأطفال، وأشارت الى أن اليهود الذين قاموا بتنفيذ الحادث الاجرامي ضد رجال الدين المسيحيين يسعون لاستعادة الشرائع اليهودية القديمة المكتوبة بخط اليد، والكتب اليهودية المقدسة التي كانت السلطات السوفييتية قد صادرتها.

وقد أثار مقال البرافدا ردود فعل سريعة اذ شجبته الحكومة الروسية بشدة وأشار مارك ليفين المدير العام للجنة الأمريكية للدفاع عن حقوق يهود روسيا الى أن القصة اصدق مثال على تكتل المتطرفين مع الشيوعيين ضد حكومة يلتسن، فيما أعلن المتحدث بلسان الخارجية الأمريكية ان واشنطن تدعم بشدة مطالب اتباع لوفيفتش باستعادة الكتب المقدسة.

وعلى أثر هذه الواقعة عقد في موسكو المؤتمر اليهودي الروسي بالتعاون مع المجلس الأوروبي، وكان موضوع المؤتمر دراسة التكتلات العرقية وتفشيها واتساع الأنشطة اللاسامية في روسيا.

والملفت النظر ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف افتتح المؤتمر وشارك تعبيرا عن «اصرار المعسكر الديمقراطي على محاربة الستار الحديدي الفاشست والشيوعيين» على حد قوله.

كما أعلن كوزيريف عن تشريع جديد يعده البرلمان الروسي «لتحصين المجتمع وتوجيهه ضد شياطين الطائفية والعرقية وكراهيتهم للأجانب واللاسامية».

أما رئيس رابطة الطوائف اليهودية في روسيا فقد وجدها فرصة لمطالبة رئيس الدولة ورئيس الحكومة بشجب الحوادث الاجرامية اللاسامية.

والجدير بالذكر أن هذه التطورات جاءت بعد انتخاب حاخام أكبر «للمرة الأولى» للاتحاد الروسي اليهودي، وقد كان الحاخام ادولف شفايتس الذي اختارته رابطة الطوائف اليهودية في روسيا حاخاما بالوكالة عينته السلطات السوفييتية.

ويسود اعتقاد في اسرائيل بانه لم تعد للحكومة الروسية سيطرة على الشئون الدينية كما كان الوضع في زمن الحكم الشيوعي، كما انها - الحكومة الروسية - لا تعرف الأهمية الدينية لانتخاب هذا الحاخام.

طالب بآلية عمل يتفق عليها الجميع

حزب الشعب يحذر من هـوة بين التنظيمات والتجار

أشار تنظيم حزب الشعب الفلسطيني في رام الله والبيرة الى تزايد حوادث سرقة السيارات والبيوت في وضح النهار، وعزا الحزب هذه الظاهرة الى انعدام المناخ الديمقراطي في العلاقة بين فصائل الحركة الوطنية وجماهيرها من جهة وفئة التجار من جهة أخرى.

وطالب حزب الشعب الفلسطيني في بيان اصدره بهذا الخصوص بتوفير آلية عمل تقدم الحلول لهذه الظواهر. وأكد الحزب على أن الجميع يتفق على محاربة ترويج البضائع الاسرائيلية التي يتوفر لها بديل وطني، وفي سبيل حماية الصناعة الوطنية تقدم حزب الشعب بمجموعة مطالب من بينها:

- استخدام اسلوب الاقناع بدلا من التهديد في التعامل مع التجاره
- تحسين جودة الانتاج في المصانع الوطنية ومراقبة الجودة.
- تشكيل لجان حماية المستهلك.
- اعطاء التجار الفرصة لاخلاء محلاتهم من البضائع الاسرائيلية.

وأشار بيان الحزب الذي وزع في رام الله والبيرة الى ارتياح اهالي الأرض المحتلة للحديث عن ضرورة حصر أيام الاضراب والاكتفاء بيومين في الشهر، وامكانية تمديد فتح المحلات التجارية يوميا، الا آن عدم وجود الية اوجد هوة بين ابناء الشعب وقواه السياسية.

وأنهى الحزب بيانه بالمطالبة بعقد مؤتمر شعبي موسع لتدارس معاناة الشعب في الداخل، بحيث تنبثق عن المؤتمر لجان ذات صلاحية شعبية تتمتع بمصداقية وطنية تعمل على تقديم الحلول لمثل هذه الظواهر.

لصوص... في ثياب حاخامات

* عبد الرحمن سلامة

السرقة والغش والتزييف وخيانة الأمانة، أصبحت سمات دامغة للمجتمع الاسرائيلي، اذ لا يكاد يمر يوم دون أن تسمع عن هذه القضايا، ولا غرابة في ذلك فمجتمع كهذا لملم من دول العالم، وحمل كل منهم عادات وتقاليد وجرائم مجتمعه الأصلي، وجد في الكيان الاسرائيلي التربة الخصبة لنمو مثل تلك الجرائم.

بيد أن الغريب في الأمر أن يكون ابطال هذه الجرائم، ورواد الغش والتزييف والجريمة. رجال الدين الذين ينبغي ان يكونوا قدوة لغيرهم، الا ان من حرفوا التوراة، وفصلوها على مقاسات كي تخدم الفكرة الصهيونية، المستندة الى الهجرة والاستيطان على اشلاء الشعب الفلسطيني، لا تستهجن ان يفعلوا ما دون ذلك.

فساد الحاخامات في اسرائيل ليس وليد يومنا هذا، فقد عرف عنهم هذا منذ مدة ولكن الأهم من ذلك، هو أن سرقتهم وخداعهم وتزييفهم سرعان ما تتكشف بين يدي كرسي السلطة الذي يلهثون وراءه ويجندون كل شيء وبما في ذلك الدين حتى يبلغوه.

نستذكر هنا الحاخام اهارون ابو حصيره. الذي سلب أموال وزارة الأديان، وبعد أن انكشف أمره طرد من الوزارة. وعضو الكنيست بلاتو شارون، الذي سرق سندات القروض وارتكب جرائم في فرنسا، ورفضت اسرائيل تسليمه كي يحاكم على جرائمه.

أما رجال حاخامية تل أبيب، وهم قضاة المحكمة الدينية فقد ألقي القبض عليهم بقبول رشاوى جنسية من نساء يردن الخلاص من عذاب أزواجهن، ناهيك عن أعمال الحاخام الأكبر يعقوب عزاريا حاخام كنيس بني براك والذي القى القبض عليه بالجرم المشهود مع نساء بوضع مخل للشرف بحجة نيل بركاته وقدسيته.

أما اختلاسات الكادر السياسي من قبل متصرف لواء القدس رفائيل ليفي، ونحميا ناغون مستشار وزير الزراعة عام ١٩٩٠ وميخائيل ديكل مستشار شامير لشؤون الاستيطان والذي كان يفرض الأتاوات على تجار الأراضي لصالح حملة الليكود الانتخابية. فحدث عنها ولا حرج.

هذا غيض من فيض، ولكن ما هو مطروح الآن يفوق كل الوصف فها هي فضيحة الحاخام ارييه درعي وزير الداخلية تزكم الانوف، وفي تتفاعل داخل اروقة الكنيست رغم محاولة رابين التغطية عليها لغاياته الائتلافية، فقد سلب هذا الحاخام حوالي مائة الف شيكل من ميزانية المدارس الدينية التي كان يرعاها لحسابه الخاص.

هذا الحاخام الذي يتستر وراء الحركة الدينية «شاس». «ستة مقاعد» كان لابد له ان يحاسب ويحاكم قبل الآن بزمان، الا أن احد ابرز شروط مشاركة حركة شاس في الائتلاف الحكومي كان تستر رابين وحكومته.

وكان درعي قد حاول خلال المدة الماضية التمسك بتلابيب الدين لعل الجمهور ينسى هذه القضية، وهجومه المتواصل على وزيرة المعارف شلوميت الوني منتقدا تصريحاتها العلمانية وتكفيرها انما يدخل في هذا الباب.

هذا هو المجتمع الاسرائيلي من الداخل سرقات وجرائم واختلاسات وها هم جنود «يهوه» لصوص في ثياب الحاخامات، الا آن العالم يصم آذانه ويغشي عيونه عن هذا الكيان، فلا يريد معرفة ما يجري داخله، ويصدق معسول كلامه عن الديمقراطية وعن المثل العليا وعن الفضيلة.

الحاخام عوفاديا يوسيف الزعيم الروحي لحركة شاس يحاول جاهدا تسييس قضية الوزير درعي من خلال عدم سماحه له بتجميد نفسه، والمثول امام المحكمة العليا لتقديم لائحة الاتهام ضده. وذلك كي يعصف بالائتلاف الحاكم من خلال مقولة «علي وعلى أعدائي يا رب».

لا نرى غرابة في قضية وزير الداخلية ارييه درعي، ذلك انه كما معظم الخامات، آت من العالم السفلي، ولا يختلف عن عامة الشعب اليهودي الذين يسعون الى الثراء دون وازع من دين أو ضمير، واذا كانت هذه القضية قد طفت على السطح، فانها قد بلغت هذا المبلغ، بدوافع سياسية حزبية، لكن ما هو مخفي أعظم بكثير، وهو الأمر الذي يبشر بتآكل الدولة العبرية من الداخل.. فلربما ناب اليهود عنا ابناء العرب في هدم دولتهم بأيديهم.

عمال «أونروا» غزة ينتخبون مجلسهم التنفيذي

قامت لجنة العاملين العرب بوكالة الغوث في قطاع غزة بانتخاب أعضاء المجلس التنفيذي للجنة خلال اجتماع الجمعية العمومية للعاملين العرب في الوكالة.

وقد أسفرت الانتخابات عن فوز الدكتور نهني الوحيدي رئيسا للمجلس، عقيل ابو شماله نائبا للرئيس، جمال موسى امينا للسر، محمود عبد الرازق امينا للصندوق.

كما تم انتخاب الوحيدي لعضوية المؤتمر العام للاقاليم الخمسة، وابو شمالة لعضوية اللجنة الاستشارية وأحمد العمري ممثلا للجنة في صندوق التوفير ومحمد ابو عيشة ممثلا للجنة في لجنة القروض.

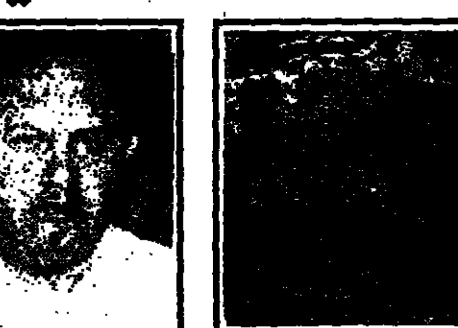
ارتياب «المعارضة» من لجنة «الحوار الفصائلي»

«صوت المكاشفة» يعلو في اجتماع «مركزية فتح»

رغم التكتم الذي احيطت به اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وعدم صدور بيان ختامي عنها استطاعت ان تثير ضجة واسعة في وسائل الاعلام، وابقت الشارع الفلسطيني في معظم اماكن تواجده في حالة من الانتظار لما سيتمخض عنه الاجتماع.

وكما جرت العادة في مثل هذه المواقف ترددت في الشارع الفلسطيني العديد من الشائعات كوجود احتمالات حول انشقاقات قادمة في حركة فتح، او ترتيبات تهدف للانقلاب على قيادة عرفات

الا ان ما حدث في الاجتماع - كما اشارت مصادر فتحاوية مسئولة - يختلف تماما عما تم تناقله، اذ لم تصل الأمور لمرحلة الاقتراب من الانشقاق او الاطاحة بالرئيس عرفات، وان كانت نبرة


عرفات — هاني الحسن

المصارحة التي سادت اجواء الاجتماع اعلى مما اعتادت عليه الأوساط الفتحاوية بعد الانشقاق الذي شهدته الحركة عام ١٩٨٣.

وتعزو بعض الأوساط الفتحاوية المطلة على مناقشات اللجنة المركزية علو صوت المكاشفة الى تراكم المشكلات المالية والسياسية في الفترة التي اعقبت انعقاد المؤتمر العام الخامس لحركة فتح.

ومن أبرز المشكلات المالية التي كانت مطروحة على طاولة الاجتماع حالة التذمر الواسع من التقشف المالي بعد ان قامت العواصم الخليجية بتجفيف الموارد المالية للمنظمة.

وعلى ما يبدو ان هناك أصواتا «رافضة» للطريقة التي يتم التعامل بها مع العملية السلمية ظهرت في الاجتماع، وقد دعت هذه الأصوات الى ضرورة اعادة الاعتبار للدور الفلسطيني في العملية السلمية.

وكما تردد مؤخرا كان على جدول الأعمال ايضا مسألة الحوار «الفلسطيني - الفلسطيني» لتصليب الموقف السياسي الفلسطيني وتقويته في «هذه المرحلة الدقيقة» من تاريخ «الشعب و الثورة».

وتشير الأوساط الفتحاوية الى أن اللجنة المركزية للحركة قامت وبشكل جدي بطرح تشديد الرقابة المالية من خلال تشكيل لجنة تحقيق في التسيب المالي.

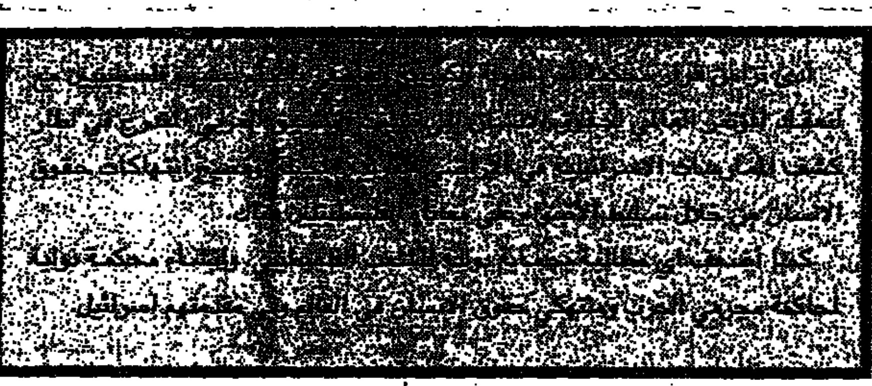
ويؤكد مصدر فلسطيني مسئول لـ «المستقبل» على أن الاجتماع خلا من التكتلات، وتميز بطرح كل عضو لما لديه على الطاولة، في محاولة لايجاد رؤية مستقبلية تنطوي على حلول للأزمة الراهنة.

غير أن مصادر المعارضة الفلسطينية لم تبد ارتياحا تجاه تشكيل لجنة «الحوار الفصائلي» وتعتقد بأنها محاولة لاجتثاث فكرة الحوار من جذورها، وتوقعت ان تدخل اللجنة القوى السياسية الأخرى في دوامة لا نهاية لها.

وفي هذا الصدد تشير الأوساط الفتحاوية الى أنه من السابق لأوانه التوقع بما سيسفر عنه الاجتماع الذي سيواصل اعماله في النصف الثاني من تموز القادم.

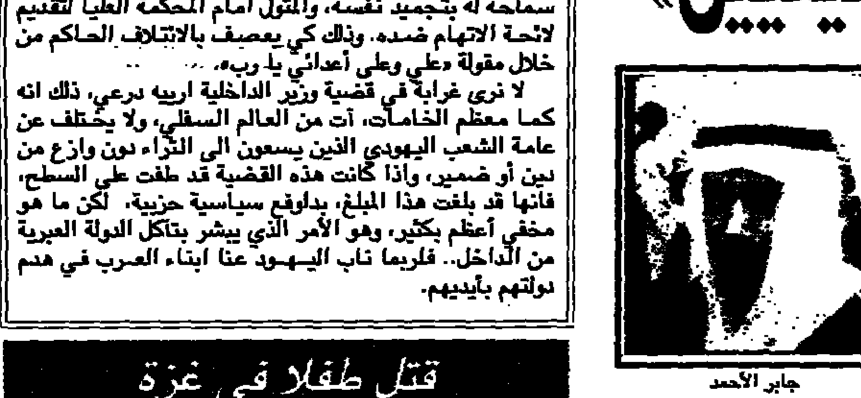
تقرير لـ «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان»

«الانتهاكات الكويتية» تنقذ مجرمي الحرب «الاسرائيليين»




بطرس غالي




جابر الأحمد

وقد كان هذان السببان كافيين لاثارة تساؤلات اللجنة التحضيرية للجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان التي قامت في حينها بصياغة برقية عاجلة الى السكرتير العام للأمم المتحدة، والى رئيس المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، ووقعت عليها كافة الجمعيات والمنظمات الانسانية غير الحكومية العربية.

وطالبت الجمعية بالتدخل العاجل لدى السلطات الكويتية لالغاء الاعدامات الجماعية المستندة الى اتهامات باطلة - صادرة عن محكمة عسكرية عرفية غير دستورية - لا تستند قراراتها الى الشرعية القانونية، وأصول المحاكمات الجزائية التي غابت عنها ضمانات الدفاع الحقيقية «حسب المواثيق الدولية».

وأكدت الجمعية على أن الاحكام الصادرة بحق الفلسطينيين العشرة تشكل انتهاكا خطيرا للاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين وكافة المواثيق الانسانية الدولية المعنية بحقوق الانسان، وعلى وجه الخصوص حقه في محاكمة علنية وعادلة.

وفي مذكرة اصدرتها مؤخرا دعت الجمعية الفلسطينية الأمم المتحدة وأمينها العام مطالبة «التحالف الأطلسي» بقيادة الولايات المتحدة التي تتحمل المسئولية الأولى بضرورة ارسال بعثة تقصي حقائق للكشف عن المعلومات الأولية التي وصلتها حول وجود مقبرة جماعية جديدة لضحايا القمع في الكويت في جزيرة قاروه الواقعة قرب جزيرة ام المرادم في رأس الخفجي «على الحدود الكويتية - السعودية» وهي المقبرة الجماعية التي تم الكشف عنها في منطقة الصليبخات.

وكشفت الجمعية عن تحويل مدرسة ابو حليفة الثانوية الى معتقل جماعي تم تركيب أسلاك شائكة حوله وحشد حراسات مسلحة.

وأشارت الى وجود عشرات من النساء الفلسطينيات المعتقلات في سجن الكويت المركزي بسبب قرار السلطات الكويتية بترحيل رب الأسرة «المعتقل في سجن مدرسة طلحة»، والذي يحمل وثيقة سفر مصرية لا تخوله وعائلته حق السفر، مما يحول دون تمكن السلطات الكويتية من ابعادهم.

وقد ضمت البرقية التي قامت المنظمة الفلسطينية بارسالها الى الأمين العام للأمم المتحدة تواقيع ممثلين عن ٣٢ منظمة عربية معنية بحقوق الانسان.

وما زالت الجمعية تنتظر تجاوب الجهات التي خاطبتها ووجهت اليها نداءها، غير انها اشارت الى استعدادها للكشف عن المزيد من تفاصيل المعاناة الفلسطينية في الكويت.

قتل طفلا في غزة

٢٠ يوما مع ايقاف التنفيذ للضابط «باري»

جاء في صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان حكما بالسجن لمدة عشرين يوما «مع ايقاف التنفيذ» صدر بحق الملازم الاسرائيلي لورن باري الذي قتل طفلا في قطاع غزة وادين باستخدام غير قانوني للسلاح.

الصحيفة الاسرائيلية تحدثت عن صفقة تمت بين الادعاء العام ومحامي الدفاع قبل شهر من القضية تم بموجبها تحويل بند الاتهام الى الأهمال واستخدام غير قانوني للسلاح.

القضاة الثلاثة في المحكمة العسكرية اشاروا الى أن الادعاء قد احسن صنعا عندما لم يطالب بسجن الضابط فعليا، كما أوصى القضاة العسكريون بترفيع رتبة المتهم.

حفنة كلام

العائدون .. والحوار الوطني

عبد العزيز السيد

الديمقراطية كائن حيّ ينبغي ان تهيأ لها كل اسباب النماء ليكون عطاؤها في المحصلة هناء للمجتمع ولهذا اصطلح على انها «تجربة». والتجربة خاضعة للتقويم المستمر الذي يكفل تطورها وتطويرها ايجابيا، حتى لا تقع اسيرة الجمود او التقوقع والانكفاء. ولقد كانت فكرة الحوار الوطني الشامل رائدة وناجحة حين اثمرت الميثاق الوطني الذي مهّد الطريق للتعددية السياسية التي جاءت بالاحزاب.

واليوم تلجأ القيادة السياسية الى تكرار التجربة اسلوبا للنظر في قانون الانتخابات الذي تراوحت بشأنه الآراء، من قائل ببقاء القديم على قدمه، على الاقل بالنسبة للدورة القادمة، ومن قائلين بتعديل القانون على هذا النحو او ذاك مما اصبح معروفا ومألوفا! والجانحون الى التعديل تتباين آراؤهم ورؤاهم في المرجعية النهائية التي تقر القرار.

ومن الجليّ ان تعديل القانون ما كان ليطفو على السطح بهذا الحجم الذي شغل فيه المواطنين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، وما زال، لولا عدة دوافع لعل ابرزها النتائج التي افرزتها انتخابات المجلس الحالي الذي يعيش الشهور الاخيرة من عمره وطبيعة استحقاقات المرحلة التي ستواجه المجلس القادم، وهي في حقيقتها ذات صلة مباشرة بمستقبل الوطن والامة راهنا ومستقبلا.

الامر الذي يدعو الى الارتياح ان السلطة والشعب، بشرائحه الاجتماعية المتباينة، حريصون، حتى وهم يختلفون في الرأي والرؤى تجاه ما يجري من تفاعلات، وما يهب على الوطن من رياح وأعاصير، على تأصيل التجربة الديمقراطية، والاحتكام لها كفيصل يعزز ويحمي «القرار» بصولجان الوجدان الشعبي والضمير الوطني، وهو ما سيعبر عنه مجلس الامة، اذ هو في المحصلة الناطق باسم الشعب، وعلى كاهله سيكون حكم الاجيال والتاريخ، له أو عليه. ولعل هذا يجعل من الصواب والمنطق أن يستهدف اي تعديل محتمل على قانون الانتخابات، الخروج بقانون يكون، حقا وصدقا، اكثر قدرة من سابقه على تمثيل المواطنين، وتمثّل تطلعاتهم وتوجهاتهم وآرائهم. بغير هذا يفقد التعديل مبرراته المنطقية، ويكون قفزة في الفراغ باتجاه اختلال التوازن وانعدام الوزن، وهذا ما لا يرتضيه كل من يفكر بعين العقل، ويمد بصيرته نحو المستقبل.

واذ اصبح واضحا ان الحوار الوطني الشامل ستشرع أبوابه قريبا لبحث هذا الامر، فمن المناسب ان نشير الى ان التركيبة الديموغرافية، واستتباعا السياسية، والاجتماعية قد اصبحت اليوم أوسع مدى بحكم ما اضيف لها من العائدين. هذه الاضافة التي لا تقل عن ١٠٪، يرى الجميع، مسؤولين ومواطنين، انها ستترك اثرا ما على نتيجة الانتخابات القادمة.

ويعرف الجميع ان العائدين، المبعدين الى الوطن، ليمو نسيجا آخر، ولكن ظروفهم وأوضاعهم ونمط حياتهم الاجتماعي والاقتصادي عقودا طوالا في المغترب، ثم ظروف عودتهم، جعلتهم موضوعيا، وذاتيا أحيانا، يفكرون وهم يندمجون في المجتمع باسلوب لما يزل متأثرا بالنمط/ الانماط الاجتماعية الاقتصادية التي ألفوها في المغترب. وهم ولا ريب يمثلون طاقات ابداعية في المجالات المختلفة، ويحملون إمكانات متميزة في الميادين كافة، ولهم كذلك مشكلات وهموم متعددة ومتشابكة. والحرص على اندماجهم في المجتمع، وتفعيل دورهم فيه تحدث عنه قائد الوطن والمسؤولون تكرارا، وهو ما يسعى اليه العائدون انفسهم ايضا، واعتقد ان الحوار الوطني الشامل يقتضي، من هذا المنطلق، الاشارة الى ان يحظى هؤلاء بحق المشاركة في الحوار، وايضا على اختلاف مدارسهم، ومع أنني لا اظنها في المحصلة مختلفة عن نظيرتها في الوطن، الا انها ولا ريب تمثل تجربة ينبغي الاطلال عليها عبر ساحة الحوار القادم، فهي بكل المعايير، تجربة غنية، لا يغني الاطلاع عليها من الخارج عن معرفة كنهها وجوهرها عبر الحوار، ولا سيما وان جزءا مهما منهم يمكن ان ندرجهم، دون ما افتئات، في اطار النخبة، كل في ميدانه مثقفين، سياسيين، اكاديميين، رجال فكر واعلام وقانون واقتصاد واجتماع..الخ، وقد كان الوطن وقضاياه حيا في عيونهم وقلوبهم على رمال الخليج اللافحة.

لا احسب أبدا أنّ ما ذكرت غائب عن عيون القيادة السياسية ابدا، ولكن مجرد تأكيد على اهميته.



عندما تكون الشمس هي الهدف!

ابجدية التصوير تركز على حقيقتين اساسيتين اولهما [illegible]


معلقة بين السماء والبحر

الشمس .. تعانق الجذور

الاردن .. في القلب..!

ما اروع ان تبقى لهجتنا الاردنية مصانة في قلوبنا وتزغرد على السنتنا مهما ابعدتنا المسافات وسحقتنا دوامة الغربة، فعلى هامش «مؤتمر الاطباء الامريكيين من اصل عربي» اقيم عرض للازياء «التقليدية» الاردنية من اجل تثبيت اواصر الثقة والتمسك بالجذور فخلال عرض احد النماذج لثوب تراثي من منطقة البلقاء، اطلقت «زغرودة» مدوية لم يعلم مصدرها فالشكل العام للحضور «افرنجي» فاذا بسيدة تقول وباللهجة الاردنية «القح»: «قد حالتا حتى ثوبنا طويل».

فمنظرها الغربي فاجأ الحضور باتقانها اللهجة الاردنية، وكأنها لا تزال تعيش على ترابه وبين اهله فخطفت بذلك الانظار عن العارضات والعرض..

حكمة العدد

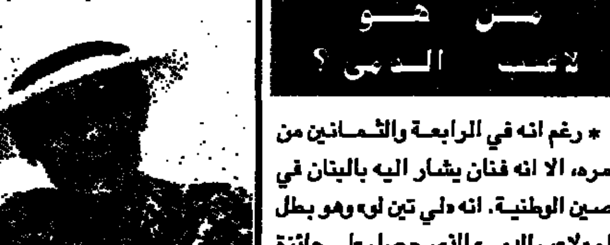
«ان ما كان في استطاعة غيرك ان يفعله لا تفعله، وما كان في استطاعة غيرك ان يقوله لا تقله.. بل حاول دائما ان تخلق في نفسك ـ بكل صبر واناة ـ ذلك الوجود الفريد الذي هيهات لغيرك ان يقدم بديلا عنه...»

(اندريه جيد)









من هو لاعب الدمى؟

* رغم انه في الرابعة والثمانين من عمره، الا انه فنان يشار اليه بالبنان في الصين الوطنية. انه «لي تين لو» وهو بطل فيلم «لاعب الدمى» الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان الاخير، وذلك مناصفة مع فيلم «انها تمطر حجارا» من اخراج «كين لوش».

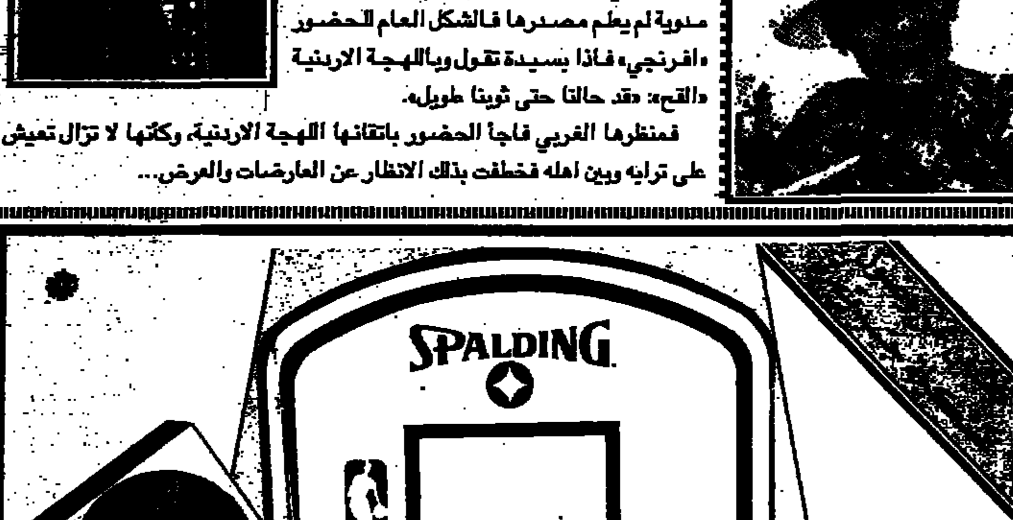
ويذكر ان الفيلم يتمحور حول حياة «لي تين لو» كاشهر لاعب لفن تحريك العرائس على المسرح...

اول مولود بوسني في عمان

تمت في يوم الجمعة الماضي في مستشفى الجامعة بعمان ولادة اول طفل لاحدى العائلات البوسنية التي تستضيفها الاردن حاليا.

وقد بلغ الطفل الذكر عند ولادته كيلو ونصف.. وهو بصحة جيدة...

اسرة الطفل كانت من ضمن المجموعة الاخيرة التي وصلت عمان مؤخرا، والطفل شقيقان آخران...





حديث الثلاثاء

بعد الشهر الاول

د. جمال الشاعر

يكون قد مضى اليوم شهر على تشكيل حكومة د.عبد السلام المجالي. واذا لم يكن من الانصاف تقييم ادائها الآن، اذ ان التقاليد صارت ان يتم هذا بعد مرور مائة يوم، كما انها حكومة تشكلت ولن تستمر اكثر من شهرين آخرين او بحدود ذلك، لان من المعروف ان عليها ان تقدم استقالتها بعد اعلان نتائج الانتخابات العامة، مع ان ذلك لا يعني ان لا يعود جلالة الملك الى تكليف دولة الرئيس الحالي وان يكلف هذا الحكومة الجديدة، معتمدا ذلك على مجموعة من العوامل: متطلبات المرحلة، ومجمل الاداء، وتصور امكانات حصولها على ثقة المجلس النيابي القادم.

لكن المفارقة او الطالع وضع امام الاخ عبد السلام مجموعة من القضايا الهامة: متجددة او جديدة، وليس يتضح لي حقيقة وحجم الدور الذي يساهم به دولة الرئيس شخصيا او مع حكومته كفريق متكامل صاحب ولاية جماعية. فكثير من المؤشرات تقول بان معظم المبادرات لمعظم هذه القضايا تأتي من خارج دار الرئاسة او دار الحكومة: العلاقات العربية، ما يتعلق بالانتخابات النيابية ولا سيما شعار الصوت الواحد لكل مواطن. والمقصود به في الحقيقة انه في حال استمرار وضع الدوائر الانتخابية ذات المقاعد الاكثر من مقعد واحد، فان للمواطن ان يختار واحدا من هؤلاء فقط. ومفاوضات السلام مع كل تداعياتها، واعادة تقييم سياسات تجاه مسائل ساخنة وعودة الحوار مع اطرافها وظهور بوادر تساهل دور المال في حذف بعض الديون وجدولة الاخرى، وقضايا اخرى موضع نقاشات واسعة او محدودة.

* * *

وصل الى مسامع الاوساط الدولية عما يدور في الاردن من نقاش حول تعديلات على قانون الانتخاب، وفيما تطرق جلالة الملك اليه في معهد «بروكنز» هذا الاسبوع ان الغاية من ذلك تحسين العملية الديمقراطية. ان اي شكل من اشكال الحوار الوطني لن تؤدي الى موافقة عامة، لا سيما وان صيغة اللجنة الملكية للميثاق الوطني السابق لا يمكن ان تتناسب مع [illegible] من تطورات، ففي البلاد [illegible] عشر حزبا مرخصا، ثم ماذا عن الهيئات الشعبية والقوى الاجتماعية والشخصيات العامة. كل هذه الاساليب لن تكون مبررا كافيا لاصدار قانون مؤقت، لان مثل هذا يعد بذاته خطوة راجعة الى الخلف في المسيرة الديمقراطية.

لا ادري لماذا يطرح الاردن نفسه رسولا للسلام، ويبني سياسته على افتراضات قد لا تكون ثابتة عقليا او تاريخيا، ان قضية فلسطين قضية في منتهى التعقيد، ومسائل السلام تشكل جزءا يسيرا منها، اذ لم يكن يعني شيئا [illegible] البابا واليهود في فلسطين [illegible] وغيرهم من ذوي العلاقة [illegible] غير المباشرة كقيادات [illegible] وقطاعات من الشعب الفلسطيني [illegible] وقيادات وشعوب عربية واسلامية [illegible] حتى فوق اذ انها في عملية تجمير [illegible] او غير العربي او المسلم، او بريطانيا صاحبة وعد بلفور والانتداب وصنيعة [illegible] والعرب وغيرها وغيرها، فلماذا يتجشم الاردن في غياب وحدة الرأي الفلسطيني [illegible] القومي العربي وفي ظل اوضاع دول الطوق.

قد تكون المحاولة الراهنة فرصة [illegible] لتحقيق السلام المنشود، لكنها لن تكون الفرصة الاخيرة للشعب الفلسطيني [illegible] العزم على مواصلة الكفاح، او الفرصة الاخيرة للنهوض القومي اذا كانت نظرية الامة العربية الواحدة نظرية اصيلة ما تزال تنبض بالحياة. ان الاردن فعل وما يزال يفعل اكثر مما هو مطلوب منه اصلا او من قدرته، فلا بد من اعطاء القضايا الاخرى الاهتمام الذي تحتاجه وعلى رأسها تحسين العلاقات العربية معنا، وفيما بين العرب، وبناء مؤسساتنا الاقتصادية والاجتماعية والحضارية وتعزيز مسيرة الحياة الديمقراطية البرلمانية على قواعد واضحة ثابتة.

لماذا وجدت حدوة الحصان؟

بدأ استخدام حدوة الفرس في حوالي القرن العاشر بهدف زيادة مقدرة الحصان على العمل وكانت تثبت على حافر «الجواد» بواسطة المسامير وسميت «الحدوة» لتحمي الحافر ـ وهي عبارة عن طوق قرني على شكل عمد ـ وكما قلنا فهي وجدت لزيادة كفاءة الحصان على العمل لان الحوافر كانت تبلى بسرعة ـ ولذا كانت مقدرة الحصان على العمل محدودة..!!!



بعد زيارة الممثلة السينمائية الشهيرة «اودري هيبورن» التي كرست جهودها لخدمة منظمة «اليونيسيف» للصومال لتلفت انظار العالم لـ«١٠٠٠٠٠ شخص او يزيد قتلهم الجوع قالت: «كانت القبور منتشرة في كل مكان.. حول الطرقات.. وفي المجتمعات.. وعلى حواف الانهار..»

وقد فوجئت لدى زيارتها لاحد «مراكز رعاية الاطفال» بعدم وجود اطفال دون سن العاشرة، فتبين لها بعد ذلك ان ليس لهؤلاء الاطفال جلد على الجوع والمرض فكانوا اول الضحايا.

ومع ذلك ما زال الاطفال ـ في الصومال يموتون.. ولكن بصمت!

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
تلفون: ٦٩٠٨١٥ ـ فاكس: ٦٩١٩١٢
ص.ب: ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية
الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة